وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم العلوم الإجتماعية
تخصص جريمة وإنحراف

مذكرة ماستر تحت عنوان

التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي

مقاربة سوسيو نفسية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربية التبسي تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- حميدان علاء الدين
- عـــليلات ياسيـــن

إشراف الأستاذ الدكتور
- جفال نور الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســم واللقــب	الرتبــة العلميــة	الصفـــة
د. لبنى فتيحـــــة	أستاذ محاضــر أ	رئيســـــــا
أ.د جفال نور الدين	أستاذ تعليم عالي	مشرفـا ومقررا
بوزغايـــــة طارق	أستاذ مساعــد أ	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2021 / 2022

شكر وعرفان

الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات، حمدا تدوم به النعمة وتذهب به النقمة ويستجاب به الدعاء، ويزيد الله من فضله ما يشاء أن أعاننا على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات والعرفان والإمتنان والتقدير

إلى الأستاذ المشرف الدكتور"أ.د جفال نور الدين"

لإشرافه على المذكرة، وعلى ملاحظته القيمة، وتوجيهاته السديدة، وكان له الفضل في إخراج هذه الدراس إلى حيز الوجود كامل، فجزاه الله عنا خير الجزاء وجعل عمله شفعا له.

ونتقد بالشكر والتقدير والإحترام والإمتنان إلى اللجنة المحترمة

د. لبنة فتيحة رئيسا

أ. بوزغاية حاتم ممتحنا

على تواضعهما قبول مناقشة هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة فجزيل الشكر لهم جميعا.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال وأساتذة

﴿كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة﴾

وكذلك إلى كل زملائنا تخصص إنحراف وجريمة

والحمد الله الذي

تمت بنعمته الصالحات.

قائمة

المحتويات

شكر وعرفان	
العنوان	**الصفحة**
قائمة المحتويات	**IV – I**
قائمة الجـــداول	**VII – V**
قائمة الأشكـــــال	**X – VIII**
مقدمـــــــــــة	أ – ج
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	20-4
تمهيد	5
أولا: إشكالية الدراسة	6
ثانيا: تساؤلات الدراسة	7
ثالثا: أهمية الدراسة	8
1/ الأهمية العلمية للدراسة	8
2/ الأهمية العملية للدراسة	8
3/ الأهمية التطبيقية للدراسة	8
رابعا: أسباب إختيار الموضوع	9
1/ الأسباب الذاتية:	9
2/ الأسباب الموضوعية	9
خامسا: أهداف الدراسة	10
سادسا: فرضيات الدراسة	10
سابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة	10
1/ التنمر	10
2/ التنمر الإلكتروني	11
3/ النساء	12
4/ الوسط الإفتراضي	13
ثامنا: الدراسات السابقة	14
1/ حفيظة خليفي، محمود تيشوش (2022)	14

العنوان	الصفحة
1/ دراسة وفاء محمد (2020)	17
الخلاصة	20
الفصل الثاني: البناء النظري لموضوع الدراسة	21-50
تمهيد	22
أولا: التنمر ضد النساء	23
1/ خصائص التنمر	23
2/ أشكال التنمر ضد النساء	24
3/ العناصر المشاركة في عملية التنمر	27
4/ أسباب إنتشار التنمر ضد النساء	29
5/ علامات النساء المتنمر عليهم	30
6/ دور الممارسة العامة في التعامل مع التنمر ضد النساء	31
7/ النظريات المفسرة للتنمر	33
ثانيا: الوسط الإفتراضي وعلاقته بالتنمر ضد النساء	36
1/ خصائص الأوساط الإفتراضية	36
2/ أنواع الأوساط الإفتراضية	37
3/ وسائل وتجهيزات التعامل مع الأوساط الإفتراضية وتصميمها	40
4/ الآثار السلبية والإيجابية للأوساط الإفتراضية	46
5/ أساليب التنمر ضد النساء في الأوساط الإفتراضية	48
6/ آثار التنمر ضد النساء في الأوساط الإفتراضية	49
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	50-64
تمهيد	52
أولا: مجالات الدراسة	53
1/ المجال المكانية	53
2/ المجال البشري	59
3/ المجال الزمني	59

العنوان	الصفحة
ثانيا: منهج الدراسة	60
1/ المنهج الوصفي	60
2/ المنهج الإحصائي	61
ثالثا: مجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة	61
رابعا: أدوات جمع البيانات	62
1/ الملاحظة العلمية	62
2/ إستمارة البحث	63
خامسا: خطوات تصميم الإستمارة	63
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	97-65
تمهيد	66
أولا: خصائص عينة الدراسة	67
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الأولى (مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي)	72
ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية (أسباب تفاعل النساء مع التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي)	81
رابعا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة (آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي)	88
رابعا: النتائج على ضوء الفرضيات	94
1/ النتائج على ضوء الفرضية الأولى	94
2/ النتائج على ضوء الفرضية الثانية	95
3/ النتائج على ضوء الفرضية الفرضية الثالثة	96
خامسا: النتائج العامة للدراسة	97
الخاتمة	100-99
قائمة المصادر والمراجع	107-101
قائمة الملاحـــــــــق	

قائمة

الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح عدد أفراد العينة المتواجدة على مستوى كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي	59
2	يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف	62
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	67
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية	68
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الحاسوب	69
6	توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الهاتف الذكي	70
7	توزيع مفردات العينة حسب متغير الأوساط الإفتراضية الأكثر تفضيلا	71
8	ما إذا كانت النساء يتقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي	72
9	كيف تتعامل النساء مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي	73
10	المواضيع التي تناقشهن النساء في الوسط الإفتراضي	74
11	ما إذا كانت النساء يتحدثن على حياتهن الشخصية مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي	75
12	ما إذا كانت النساء ترسلن صورهن الشخصية لأصدقاهم في الوسط الإفتراضي	76
13	ما إذا سبق وأن تعرضت النساء لأي نوع من المضايقات في الوسط الإفتراضي	77
14	أشكال المضايقات التي تعرضن لها النساء في الوسط الإفتراضي	78
15	ما إذا كان قد تم نشر صور للنساء وفبركتها في الأوساط الإفتراضية	79
16	ما إذا كان قد إنتحل أحد شخصية النساء في الأوساط الإفتراضية	80
17	ما إذا كانت النساء يردن على المتنمر عليهن في الأوساط الإفتراضية	81
18	ما إذا كانت النساء يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن	82
19	ما إذا كانت النساء يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية	83
20	ما إذا كانت النساء يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية	84
21	ما إذا كانت النساء يخبرن أقاربهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية	85
22	ما إذا كانت النساء يلجأن إلى الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية	86
23	ما إذا كان التهميش العائلي والإجتماعي للنساء دافع لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية	87

الرقم	العنوان	الصفحة
24	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب	88
25	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن	89
26	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يفكرن بالإنتحار	90
27	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يشعرهن بالقلق	91
28	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل	92
29	ما إذا كانت النساء يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن	93

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي	54
2	يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف	62
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	67
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية	68
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الحاسوب	69
6	توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الهاتف الذكي	70
7	توزيع مفردات العينة حسب متغير الأوساط الإفتراضية الأكثر تفضيلا	71
8	ما إذا كانت النساء يتقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي	72
9	كيف تتعامل النساء مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي	73
10	المواضيع التي تناقشهن النساء في الوسط الإفتراضي	74
11	ما إذا كانت النساء يتحدثن على حياتهن الشخصية مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي	75
12	ما إذا كانت النساء ترسلن صورهن الشخصية لأصدقاهم في الوسط الإفتراضي	76
13	ما إذا سبق وأن تعرضت النساء لأي نوع من المضايقات في الوسط الإفتراضي	77
14	أشكال المضايقات التي تعرضن لها النساء في الوسط الإفتراضي	78
15	ما إذا كان قد تم نشر صور للنساء وفبركتها في الأوساط الإفتراضية	79
16	ما إذا كان قد إنتحل أحد شخصية النساء في الأوساط الإفتراضية	80
17	ما إذا كانت النساء يردن على المتنمر عليهن في الأوساط الإفتراضية	81
18	ما إذا كانت النساء يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن	82
19	ما إذا كانت النساء يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية	83
20	ما إذا كانت النساء يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية	84
21	ما إذا كانت النساء يخبرن أقاربهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية	85
22	ما إذا كانت النساء يلجأن إلى الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية	86
23	ما إذا كان التهميش العائلي والإجتماعي للنساء دافع لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية	87

الرقم	العنوان	الصفحة
24	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب	88
25	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن	89
26	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يفكرن بالإنتحار	90
27	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يشعرهن بالقلق	91
28	ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل	92
29	ما إذا كانت النساء يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن	93

مقدمة

لم تكن كلمة التنمر عبر الإنترنت موجودة حتى قبل عقد من الزمان، ومع ذلك فقد أصبحت المشكلة منتشرة اليوم فلا يجب أن يكون المتنمرون الإلكترونيون أقوياء أو سريعين، وإنما يحتاجون فقط إلى الوصول إلى هاتف خلوي أو كمبيوتر ورغبة في الترويع، ويمكن لأي شخص أن يكون متنمرا في الوسط الإفتراضي أو عبر الإنترنت، وعادة ما يكون لدى هؤلاء الأشخاص القليل من المخاوف بشأن مواجهة ضحاياهم وجها لوجه.

وتتجلى الطبيعة الحديثة لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة التي توازن بإستمرار بين المخاطر والفرص وبوضوح في مشكلة مجتمعية ناشئة تعرف بإسم التنمر الإلكتروني، فأكثر من 97٪ من الشباب والشابات أطفال وكهول عبر العالم متصلون بالعالم الإفتراضي عبر الأنترنت بطريقة ما سواء عبر مواقعا لتواصل الإجتماعي كالفايسبوك والتويتر والسنا بشات والذين يعتبرون جوهر التواصل الإجتماعي، بالإضافة إلى الألعاب الإفتراضية واليتيوب وغيرها

ويتزايد عدد المستخدمين للأنترنت خاصة منهم النساء سواء العاملات أو الماكثات في البيت أو الطالبات الذين يستخدمون الأنترنت بسرعة وفي أي مكان وزمان عن طريق الهاتف الذكي أو الحاسبو المنزلي والشخصي، ويمكن للنساء المشاركة في العديد من الأنشطة المستندة إلى الإنترنت مثل برامج الموضة والطبخ والتواصل الإجتماعي فمنهن من يستخدمونها لكسر الروتين ومنهن من يستخدمونها للإتصال بالأقارب والأصدقاء أو البحث عن المعلومات للدراسة وغيرها.

ومع ذلك فإن مجموعة الفوائد قد طغى عليها مؤخرا العديد من الروايات عن الآثار الإجتماعية غير المرغوب فيها في العالم الإفتراضي، والتي تظهر في كل من الأدبيات العلمية ووسائل الإعلام، حول التنمر والعداء على النساء بالتهديد أو الإبتزاز أو الإستغلال الجنسي أو العنف اللفظي بالسب والشتم من قبل المتنمرين من أجل تحقيق غاياتهم كالحصول على الأموال أو إشباع رغابتهم أو مرضه نفسيا.

والتنمر الإلكتروني هو نتاج ثانوي مؤسف لإتحاد عدوان المراهقين والتواصل الإلكتروني ونموه يثير القلق في بيئاتنا المختلفة المدرسية والإجتماعية والجامعية والمهنية... في حين أن التنمر على النساء يمثل مشكلة عنيدة وخطيرة لأنها تمس شريحة أمهاتنا وأخواتنا، ونتيجة لما تحمله هذه الشريعة من رقة ونعومة وقلة التفكير والخوف من عادات وتقاليد مجتمعنا فإنهن لا يكشفون عن التنمر الذي يتعرضن له أو يشهدونهن على الرغم من الجهود المتكررة من جانب الأسرة المحيطة والجهات الأمنية في الإتحاد للحد من التنمر الواقع عليهن.

إن الفرصة لإجراء هذا بحث عن التنمر تأتي في الوقت المناسب نظرا لإنتشارها الواسع والقلق الاجتماعي الذي يحيط بها، لذا جاءت فكرة هذا الموضوع لمعالجة التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي معتمدين في ذلك على نموذج تمثل في أحد المؤسسات الجامعية الحاضنة لشريحة الإناث ألا وهي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي.

وحتى نتعرف أكثر على تفاصيل الموضوع، قمنا بتقسيم هذه الدراسة كالتالي:

جاء **الفصل الأول** تحت عنوان الجانب المنهجي للدراسة من خلال التعرض إلى كل من إشكالية الدراسة، الإشكاليات الجزئية، الفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الموضوع، أهداف الموضوع، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

أما فيما يخص **الفصل الثاني** فإندرج تحت عنوان البناء النظري لموضوع الدراسة من خلال التطرق إلى مفهوم التنمر ضد النساء من جهة، ومن جهة أخرى دراسة الوسط الإفتراضي وعلاقته بالتنمر ضد النساء.

ليتخصص **الفصل الثالث** بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة والعينة وكيفية إختيارها من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وأخيرا خطوات تصميم الإستمارة.

وأخيرا **الفصل الرابع** فقد جاء تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال التطرق إلى خصائص عينة البحث من جهة، وعرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بفرضيات الدراسة، وصولا إلى وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات، وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للد راسة

- أولا: إشكالية الدراسة
- ثانيا: تساؤلات الدراسة
- ثالثا: أهمية الدراسة
- رابعا: أسباب إختيار الموضوع
- خامسا: أهداف الدراسة
- سادسا: فرضيات الدراسة
- سابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة
- ثامنا: الدراسات السابقة

تمهيد

دراسة يعد تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، إذ أنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها، والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، فالباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، هذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

فمن هذا المنطلق سوف نتناول في مضمون هذا الفصل كل من: إشكالية الدراسة التي على أساسها سيتم طرح مختلف التساؤلات، إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة في ذات المجال والتخصص، وصولا إلى تحديد أهم وأبرز مفاهيمها.

أولا: إشكالية الدراسة

تعددت وكثرت إنتشار السلوكيات المرضية في وقتنا الحالي إنتشار النار في الهشيم وإختلفت أنواعها وتباينت من سرقة إلى خطف ومن تعسف إلى قتل وكلها علا صداها، عدا ظاهرة خطيرة منتشرة في هذا الوقت ألا وهي ظاهرة التنمر والتي تعد من أخطر المشكلات التي تهدد أمن الفرد وراحته عن طريق جملة من المضايقات المتنوعة الأشكال والتي يرتكبها المتنمر الذي يمتلك قوة بدنية أو إجتماعية وهيمنة أكثر من الضحية، وهذا ما يخلف لدى الضحية العديد من المشاكل العاطفية منها والسلوكية علي المدى الطويل، كما يسبب الشعور بالوحدة، والإكتئاب والقلق، ويؤدي إلي تدني تقدير الذات.

وبالتالي فإن التنمر على الأفراد يمكن أن يكون له آثار خطيرة جدا عليهم سواء كانوا أطفال أو بالغين، ذكور أم إناث...، والذين يتعرضون بإستمرار للسلوك التعسفي، ويكونون معرضين لخطر الأمراض المتعلقة بالضغط النفسي، والتي من الممكن في بعض الأحيان أن تؤدي إلي أضرار خطيرة جدا قد تؤدي إلى الإنتحار.

والتنمر بصفة عامة يأخذ أشكال عديدة فقد يكون عن طريق الاعتداء اللفظي أو البدني أو غيرها من الأساليب العنيفة، أو أن يحدث وجها لوجه عن طريق التهديدات، أو في الوسط الإفتراضي الذي يطبق عادة على إستخدام الأنترنت أو مواقع التواصل الإجتماعي، ويسمي أحيانا بالتنمر الإلكتروني.

ويتمحور موضوع دراستنا حول التنمر في الوسط الإفتراضي والذي يحتاج إلى إستخدام برامج متخصصة في صنع هذه البيئة الإفتراضية والتي تعتمد بالأساس البرامج الكومبيوترية بشكل مستقل عن البرامج الأخرى، وحتى نظام التشغيل نفسه، إن تزايد ارتباط نشاط الفرد بالحاسوب وشبكة الأنترنت لدرجة توصلت إلى ذوبان ذهنية الإنسان في هذه الوسائل التكنولوجية، حيث تبدو طبيعة العلاقة التي تنشأ بين الشخص والأنترنت مختلفة عن تلك التي تنشأ بينه وبين أي تكنولوجيا سبقتها، وهذا نتيجة إختلاف طبيعة تكنولوجيا الأنترنت التي أضحت تغذي النشاط الإجتماعي للفرد خاصة في ظل وقتنا الراهن والذي غزاه فيروس كورونا وجعل الفرد مقيدا في مكان واحد ولا يجد ما يفعله.

كما يعتبر هو ذاته الفاعل الأساسي في إستمرارية هذا الوسط التقني، غير أن تجربة إستخدام الأنترنت والمواقع التواصل الإجتماعي والولوج إلى العالم الإفتراضي، لا تخلو من إحتمالية الوقوع في مضايقات ومشاكل يصعب على المستخدم ذاته إستيعابها إذ يكون منشغل بتقديم ذاته في أحسن صورها محاولا المتوقع داخل العالم الجديد ليستمد منه إشباعاته النفسية ومن بين هذه المشاكل نجد التنمر ضد النساء على وجه الخصوص.

فالمرأة تتعرض للتعامل مع ملايين من الأشخاص مجهولي الهوية في الوسط الإفتراضي عبر الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي والذين يستغلون إخفاء الهوية الرقمية فيمارسون المضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ، والسخرية والتهديد بالضرب ضدهم، وتكون أكثر النساء المستهدفات للتنمر في الوسط الإفتراضي بشكل رئيسي هن اللاتي يشغلن مناصب عامة ويأخذن شعبيات كثيرة، حيث يتعرضن للإساءة بسبب وجهات نظرهن المثيرة للجدل، إذ لا يحدث التنمر ضد النساء من جانب الرجال فقط، بل قد تتعرض المرأة للتنمر من سيدة أخرى لأسباب عدة منها "الغيرة أو إضطراب الشخصية أو نقص تقدير الذات" حيث يدفع الشعور بالكراهية ضد المرأة إلى ممارسة التنمر ضدها في هذا الوسط.

وبالتالي فشريحة النساء تعد من بين الشرائح الإجتماعية الأكثر إنجذابا للتعامل مع بالأنترنتت ومواقع التواصل الإجتماعي حيث يمثل لهن نافذة للحرية خاصة في ظل جائحة كورونا (Covid19) التي نعاني من موجاتها المتكررة، مما يتيح من سهولة في الإستخدام، وحرية في التعبير والإدلاء بالآراء، ولكنه في المقابل فتح بابا على شكل جديد من أشكال التنمر ضد المرأة، فالصورة الدونية للمرأة على أنها ضعيفة ومغلوبة عليها ومرتبط بالعادات والتقاليد المجتمعية، وكذا ما تتعرض له من تهديد وإبتزاز في الواقع لاحقتها حتى في العالم الإفتراضي، لتمارس ضدها أشكال جديد من العنف والتحرش...

فنظرا لما يترتب علي سلوك التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي من أثار نفسية وإجتماعية سلبية علي ضحايا التنمر يجب التأكيد علي أنه إذا لم يتم التدخل مبكرا لمنع التنمر ووقفه، قد يزداد مع مرور الوقت وقد يتحول إلي سلوك إجرامي عدواني،

إتساقا لما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

-إلى أي مدى يمكن للتنمر أن يؤثر على النساء في الوسط الإفتراضي؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

إنطلاقا مما تم طرحة في الإشكالية الرئيسية رأينا من الضروري طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية جاءت على النحو التالي:

-أين تكمن مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي؟

-هل تتفاعل النساء مع التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي؟

-هل هناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي؟

ثالثا: أهمية الدراسة

تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الإستفادة منها وما يمكن أيضا أن تخرج به من حقائق يمكن الإستناد إليها، بالإضافة إلى ما يمكن أن تحققه من نفع للعلم وللباحث وللقارئ، أو المطلع لهذا البحث أو هذه الدراسة من الناحية العلمية والعملية والناحية التطبيقية.

1/ الأهمية العلمية للدراسة

تتمثل فيما تضفيه هذه الأخيرة في مجال التراث العلمي (النظري) وما تساهم به في الوصول إلى الحقائق العلمية الجديدة، هذا فضلا عما تساهم به من تصميم الفهم لجوانب موضوع التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي وإثراء المعرفة بصدده بإلقاء مزيد من الضوء على الظاهرة المدروسة من مختلف جوانبها وبكافة أبعادها، إذ يعتبر هذا موضوع من بين أكثر الظواهر إنتشارا في وقتنا الحالي (إنتشار فيروس كورونا Covid19) مما يفرض علين بضرورة الإهتمام بهذه الظاهرة ومحاولة تحقيق أفضل فعالية تنظيمية، وبالتالي فأي دراسة علمية في هذا الميدان تستمد أهميتها من العينة المدروسة، ومنه فقد ركزت هذه الدراسة على عينة هامة تمثلت في فئة طالبات كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية على مستوى جامعة العربي التبسي.

2/ الأهمية العملية للدراسة

تتأكد الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يتمخض عن هذه الأخيرة من نتائج سواء إيجابية أم سلبية وتوصيات يستفيد منها الأفراد المتعلقين بالأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي وما تحمله هذه الأخيرة من إيجابيات تساعد على تحسين وضمان إجراءات التعامل مع هذا الوسط الإفتراضي بالرغم مما يحمله من خطورة نفسية وإجتماعية وحتى جسدية على مستعمله.

3/ الأهمية التطبيقية للدراسة

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في المجال التطبيقي والإستفادة من نتائجه في إلقاء الضوء على المشكلات والتحديات القائمة في موضوعنا ولفت النظر إليها ومحاولة إيجاد حلول وإقتراحات لها بما يساهم في تحقيق الفائدة القيمة والهامة للطالب والمؤسسة، من خلال أن الموضوع المتناول فعال على مستوى مجتمعنا لأنه يعمل على توضيح وإبراز الأهمية التي تكتسي جانب التنمر في الوسط الإفتراضي ولما له من تأثير على النساء العاملات منهم أو الماكثات بالبيت، سواءا كان تنمرا مباشرا أو غير مباشرا، وما يعكسه هذا الفعل على نفسية المرأة سواءا كان ضررا نفسيا أو لفظي أو جسديا، وعلاوة على ذلك مدى إهتمام الوسط الأسري والإجتماعي وحتى الأمني في ردع هذه الظاهرة أو محاولة التقليل من مخاطرها من أجل المحافظة على نفسية ومظهر نسائنا وبناتنا.

رابعا: أسباب إختيار الموضوع

لم يكن اختيارنا للموضوع وليد الصدفة، بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه بجدية ونغوص في محتواه بنوع من التفصيل، مما أدى بنا إلى تقسيم هذه الأسباب إلى:

1/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة وحب الإستطلاع للتعرف على الجديد واكتشاف المجهول خاصة فيما يتعلق بموضوعات التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.
- إندراج الموضوع ضمن إهتمامنا أكثر من غيره من المواضيع وتعميق معارفنا حوله بصفتنا طلبة مقبلين على دراسات أخرى مما أوجد نوعا من الراحة النفسية لتناول هذا الموضوع.
- قناعتنا بأهمية هذا الموضوع ومدى حساسيته في صفوف الدارسين خاصة بما يتعلق بموضوع التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.
- التعرف على أهم وأبرز أسباب الإنتشار المتسارع لظاهرة التنمر في الوسط الإفتراضي.
- التحفيز من طرف أستاذنا الدكتور المشرف من أجل البحث في هذا الموضوع.

2/ الأسباب الموضوعية:

- قابلية الظاهرة للدراسة العلمية بإعتبارها موجودة بالفعل على أرض الواقع حيث من خلال تطبيق بعض الإجراءات المنهجية وبعض أدوات جمع المعلومات والبيانات يمكن الإجابة عن التساؤلات التي تحتاج إلى توضيح وبالتالي معرفة فيما يتمثل واقع التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.
- قلة الدراسات الأكاديمية حول موضوع التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي بصفة عامة وتخصصها فقط في مجال الوسط المدرسي والوسط الإجتماعي.
- درجة جسامة وخطورة ظاهرة التنمر في الوسط الإفتراضي كونها النواة الأساسية لإرتكاب أفضع الجرائم ضد الضحايا.
- الموضوع حساس بالنسبة لنا وللباحثين الذين يعملون على تطوير معارفهم في هذا الميدان حتى يكونوا منسجمين مع المستجدات المستمرة خاصة في المسائل المتعلقة بالتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.
- تسليط الضوء على جل الحقائق التي تخص التنمر ضد النساء عبر الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي معتمدين في ذلك على تصريحات أفراد العينة.

خامسا: أهداف الدراسة

انطلاقا من أهمية الموضوع سوف نحاول الوصول إلى هدف رئيسي، والمتمثل في الوقوف على واقع التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي وتبيان طبيعة العلاقة بينه وبين ما يخلفه من ضرر نفسي ولفظي وحتى جسدي على ضحاياها من ناحية ما يترتب عنها من الآثار والإنعكسات.

ولا شك أن هناك أهداف أخرى عديدة دفعتنا لاختيار هذا الموضوع للدراسة والبحث منها:

-التعرف على مدى تأثير التنمر في الوسط الإفتراضي على النساء.

-توضيح مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.

-التعرف على كيفية تفاعل النساء مع التنمر الذي تتعرض له في الوسط الإفتراضي.

-توضيح ما إذا كان هناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.

-تسليط الضوء على شكل المنشورات والمواضيع والأساليب الأكثر إستخداما للتنمر على النساء في الوسط الإفتراضي

سادسا: فرضيات الدراسة

تعتبر الفرضيات المحرك الرئيسي لعملية البحث فهي إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة حول الموضوع وعدم ذكرها يعرض الباحث إلى الوقوع في متاهات تفقده السيطرة على بحثه وتعرضه أيضا للوقوع في تناقضات، وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:

-تكمن مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي في السب والتهديد والسخرية والصور الخادشة للحياء...

-تتفاعل النساء من التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي.

-هناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.

سابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة

تعتبر المفاهيم تصورات ذهنية لمجموعة متنوعة من الظواهر التي نريد ملاحظتها، ومن مفاهيم الدراسة نذكر التالي:

1/ التنمر:

❖ **لغة**

تنمر: غضب وساء خلقه تنمر اللئيم تشبه بالنمو في لونه، تنمر له، أما متنمر: من يتشبه بالنمو في طبعه من يتظاهر بالجرأة كأنه نمر الرجل بكل معنى الكلمة لا يكون متنمرا[1].

[1]- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص: 23

❖ **إصطلاحا**

يعرف التنمر على أنه : "إيقاع الأذى على فرد بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والإبتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية أو الإعتداء أو الضرب"[1].

ويعرف أيضا بأنه: "تعرض الشخص بشكل متكرر وعلى مدار الوقت إلى أفعال سلبية من جانب واحد أو أكثر من الأشخاص الآخرين، وبمعنى آخر هو تعمد الشخص إصابة أو إزعاج راحة شخص آخر، من خلال الإتصال الجسدي، أو من خلال الكلمات (الألفاظ) أو بطرق أخرى"[2].

والتمر هو: "شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له ألم، ينتج عن عدم التكافؤ القوى بين الفردين، يسمى الأول متنمر والآخر ضحية، إذ يأخذ أشكالا مختلفة قد يكون جسميا أو لفظيا أو إنفعالي"[3].

❖ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة نستنتج أن التنمر هو: "أحد أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر، حيث يحدث عندما يتوجه أحد الأفراد يسمى المتنمر نحو فرد آخر يسمى ضحية بإيذاء اللفظي أو الجسدي أو الإجتماعي أو الإلكتروني أو نفسي أو الجنسي.

2/ التنمر الإلكتروني

❖ **إصطلاحا**

يعرف التنمر الإلكتروني على أنه: "أحد أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الإجتماعية التقليدية إلى البيئة الإفتراضية عبر أدوات ووسائل التواصل الإجتماعي المختلفة، فأصبحت الظاهرة أوسع وأشد خطورة نظرا للإنفتاح والغموض مما يجعل هذا النوع من التنمر في الصدارة"[4].

---

[1]– نوال بومشطة، س**لوك التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي "إنتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الإلكتروني دراسة وصفية**"، مجلة التطوير، المجلد 8، العدد 1، جوان 2022، ص: 155

[2]– نوال وسار، **التنمر الإلكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وإنتهاك الخصوصية**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 6، العدد 3، جويلية 2021، ص: 181

[3]– أنور ناصر المحجان، أس**باب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين من مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، يناير 2021، ص: 4

[4]– نوال بومشطة، المرجع السابق، ص: 156

والتنمر الإلكتروني هو بإختصار الإبتزاز الذي يتعرض له أشخاص من قبل غيرهم، عن طريق شبكة الأنترنت، وقد بدأت الظاهرة بالإنتشار مع التوسع في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعدم وجود خصوصية فيها، حيث الجميع أصبح يعرض قصصه ويومياته وأماكن وجوده أولا بأول، وأبرز فئتين تعرضتا لهذا الإبتزاز هما الأطفال والنساء[1].

ويعرف أيضا بأنه: "شكل من أشكال العدوان، يعتمد على إستخدام وسائل الإتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت من الهواتف الذكية، الحاسب المحمول، الألواح، كاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الواب، في نشر منشورات "بوستات" أو تعليقات تسبب التنكيد للضحية، أو الترويج لأخبار كاذبة أو إرسال رسائل إلكترونية للتحرش بالضحية، بهدف إرباكه وإصابته بحالة من التنكيد المعنوي والمادي"[2].

❖ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة نستنتج أن التنمر الإلكتروني هو: " عبارة سلوك يتم القيام به عبر وسائل الإتصال الحديثة من جهاز كمبيوتر وأنترنت وهواتف ذكية بإستخدام تطبيقات متنوعة كالفايسبوك أو البريد الإلكتروني أو التويتر وذلك بقصد إيقاع الضرر بالآخرين وعدم راحتهم وتهديدهم وإبتزازهم".

3/ النساء

❖ **لغة:**

مرأة (مفرد): جمعها نساء (من غير لفظها) ونسوة من غير لفظها، و تطلق عند تعريفها بـ "الـ"، بمعنى أنثى الرجل، والمرأة أيضا هي أنثى المرء جمع نساء ونسوة من غير لفظها[3]

وهي أيضا الشق الثاني من الإنسان المعمر في هذه الأرض ولفظة المرأة في اللغة العربية من فعل مرا ومصدرها المروءة وتعني كما الرجولية أو الإنسانية ومن هنا كان المرء هو الإنسان والمرأة هي مؤنث الإنسان[4].

المرأة من مرا، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل[5].

---

[1]– نيفين أحمد غباشي، إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، المجلد 8، العدد 14، ص: 63

[2]– حاسي مليكة، التنمر الإلكتروني "دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات"، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 4، العدد 1، جويلية 2017، ص: 69

[3]– جبران مسعود، رائد الطلاب المصور، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 2007، ص 129

[4]– ليلى صباغ، المرأة في التاريخ العربي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1970، ص: 15

[5]– لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط18، المطبعة الكاثولوكية، بيروت، 1956، ص: 75

❖ إصطلاحا

النساء هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل ولها حقوق وعليها واجبات مساوية للرجل في جميع المجالات دون إستثناء[1].

وهي أيضا: "المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية أي في البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تستند للكل"[2].

ولقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسديا ونفسيا وثقافيا وعقليا وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق[3].

❖ إجرائيا

إستنادا إلى التعاريف السابقة نستنتج أن النساء هم: " هي نصف المجتمع فهي والرجل جزءان أحدهما يكمل الآخر، والمقصود بالنصف هو النصف الوظيفي، فالمرأة تقل في المجتمع كما للرجل، وبمعنى آخر هي المرأة هي المدرسة الأولى كأم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة، وهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وإمكانات وإسهامات جديرة بالاهتمام تفوق مراتب الرجال".

4/ الوسط الإفتراضي

❖ إصطلاحا

يعرف الوسط الإفتراضي بأنه: "قاعدة معطيات بيانية تفاعلية يمكن إستقصاؤها ورؤيتها في الزمن الواقعي على شكل صور مركبة ثلاثية الأبعاد تمنحنا بطريقة ما الشعور بالإنغماس الكلي في الصورة، فالفضاء الإفتراضي في أكثر أشكاله تعقيدا هو فضاء تركيبي حقيقي يمكن أن نشعر فيه بأننا نتنقل داخله ماديا"[4].

ويطلق مصطلح "الأوساط الإفتراضية" على تقنية عرض بيئة تشغيل مجردة، تتم محاكاتها أثناء العمل، وتطبق هذه التقنية غالبا على استخدام نظام تشغيل داخل نظام تشغيل آخر، من دون أن يعرف كل

---

[1]– عدنان أبو مصلح، **معجم علم الإجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص: 72

[2]– طاهري مهدي البليلي، **دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع**، أكاديمية العلوم الإسلامية، بروكسل، 2012، ص: 2

[3]– هيثم فيصل علي، **بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار**، مجلة الأنبار، المجلد 4، العدد 3، 2010، ص: 480

[4]– ساكر آسيا، مالفي عبد القادر، **فعل الإستخدام في الوسط الإفتراضي**، المجلد 10، العدد 01، جانفي 2021، ص: 10.

نظام بوجود الآخر، ويمكن بهذه الطريقة لآلة واحدة القيام بعمل عدة آلات مختلفة في وقت واحد، كل منها تستخدم نظام تشغيل منفصلا، ويجب استخدام برامج متخصصة في صنع البيئة الافتراضية لعمل هذه التقنية[1].

❖ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة نستنتج أن الوسط الإفتراضي هو: " تقنية تتم بإستخدام كومبيوتر، يعمل بنظام تشغيل معين، وبرامج لصنعه، يمكن إستقصاؤها ورؤيتها في الزمن الواقعي على شكل صور مركبة إذ تتميز بالقيام بعدم عمليات في وقت واحد بأسرع وقت وأقل جهد، وتسمح لعدة مستخدمين من التواصل في وقت واحد دون أن يعرف أحد بالشخصية الأصلية للشخص الآخر".

ثامنا: الدراسات السابقة

1/ حفيظة خليفي، محمود تيشوش (2022)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك [2]، ولقد حاولت الدراسة الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

- ماهي أنماط العنف الممارسة ضد الطالبة عبر مواقع التواصل الإجتماعي أو الفيسبوك تحديدا؟
- هل هناك علاقة بين الخصائص التي تنتمي إليها الطالبات وممارسة العنف ضدهن؟
- هل تختلف أنماط العنف الممارسة ضد الطالبات في العالم الإفتراضي عن أنماط العنف الممارسة ضدها في الواقع الإجتماعي؟

أما فرضيات الدراسة فكانت على النحو التالي:

- **الفرضية الأولى:** هناك علاقة بين الخصائص التي تميز الطالبات وممارسة العنف ضدهن.
- **الفرضية الثانية:** تختلف أنماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الإجتماعي عن أنماط العنف الممارس في الواقع الإجتماعي.

---

[1] – براحة أحلام، **الأوساط الافتراضية... تقنيات جديدة**، مقال منشور على الموقع الرسمي لليومية السياسية المستقلة "الوسط"، العدد 2486، السبت 27 يونيو 2009م الموافق لـ: 04 رجب 1430هـ، البحرين، http://www.alwasatnews.com/news/7592.html، تاريخ الولوج: 2022/01/10، الساعة: 16:00

[2] – حفيظة خليفي، محمود تيشوش، **العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك**، مجلة المحترف لعلو الرياضة والعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 9،العدد 1، 2022

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة ظاهرة العنف ضد المرأة عامة والطالبة بالخصوص عبر الفيسبوك أحد مواقع التواصل الإجتماعي، والتذكير بخطورة ظاهرة العنف ضد المرأة عامة والكشف عن المتغيرات المرتبطة بما في علاقتها بالعالم الإفتراضي، أو الفيسبوك الذي ينشر فيه العنف بالصورة والكلمة والصوت والكاميرا في آن واحد، والكشف عن العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والإجتماعية الخاصة بالطالبات وممارسة العنف ضد هذه، بالإضافة إلى الكشف عن أنماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي وتلك التي تمارس عليها في الواقع الإجتماعي.

وجاءت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الإجتماعية قسم علم الإجتماع والديمغرافيا بجامعة عمار ثلجي الأغواط الجزائر، حيث إستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الطالبات اللاتي إستخدم مواقع التواصل الإجتماعي فايسبوك تحديدا السنة الثانية ماستر بمختلف التخصصات بقسم علم الإجتماع والديمغرافيا، بإختيار العينة العشوائية الطبقية ، وتكون العينة من 65 مفردة، وإستخدم الباحث إستبيان كأداة لجمع البيانات، وتحليلها بإستخدام التحليل الكمي والكيفي بإستعمال الجداول المركبة لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

وتمثل أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

-أغلبية المبحوثات يستخدمن الفيسبوك أكثر من سنتين ويستخدمنه أكثر من ساعتين في اليوم، وهو ما يجعلهن عرضة للعنف من الآخرين.

-أغلبية المبحوثات يتصفحن موقع الفيسبوك من خاصتين وهما النشر والمشاركة والدردشة، ومن خلال هاتين الخاصتين يتعرضن للعنف عبر موقع الفيسبوك، أين تعرضت المبحوثات لأنواع من العنف الرمزي واللفظي، الأمر الذي يجعلهن في شك وخوف من أن أحدهم يراقبهن مما يؤثر عليهن نفسيا.

-صرحت المبحوثات بأن يتواصلن مع كلا الجنسين الذكور والإناث عند تصفح الفيسبوك، وهو ما يؤدي إلى عدم معرفة الشخص الذي تتلقى منه العنف.

-غالبية المبحوثات تعرضن أحيانا للخداع من خلال انتحال شخصية ما من طرف الشخص الذي يقوم بالعنف، وعند اكتشافه تمر المبحوثات بعنف معنوي نفسي مما يؤثر على حياتها الإجتماعية والدراسية.

-هناك نمط آخر من أنماط العنف الرمزي عبر موقع الفيسبوك وهو نشر المعلومات المغلوطة عن المبحوثات اللواتي صرحن بأنها القصد منها تناقل عمدي لأخبار مغلوطة أو تشويه صمعتهن وبنسبة ضئيلة القذف في أعراضهن مما يسبب مشاكل إجتماعية وأسرية.

-أوجهة التشابه بين الدراستين

- من ناحية مكان التربص فكلتنا الدراستين على مستوى الجامعة.
- من حيث المنهج فكلتا الدراستين إعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي.
- من حيث أدوات اجمع البيانات فكلتا الدراستين اعتمدا على الإستبيان.
- من حيث تحليل الإستمارة فكلتى الدراستين اعتمدا على التحليل الكمي والكيفي بإستعمال الجداول البسيطة والمركبة.
- من حيث مجتمع الدراسة فكلتا الدراستين كانتا على عينة من طالبات الجامعة

-أوجه الإختلاف بين الدراستين

- من حيث المتغير المستقل حيث عالج الدراسة السابقة العنف ضد المرأة كأحد أشكال التنمر بينما دراستنا فعالجت التنمر الإلكتروني بصفة عامة.
- من حيث متغيرها التابع حيث عالج الدراسة السابقة مواقع التواصل الإجتماعي كجزء من العالم الإفتراضي بينما دراستنا فعالجت العالم الإفتراضي بأكمله
- من حيث الإشكالية حيث ركزت الدراسة السابقة على أنماط العنف الممارسة ضد الطالبة عبر مواقع التواصل الإجتماعي أو الفيسبوك تحديدا، أما دراستنا فركزت على مدى إمكانية تأثير التنمر على النساء في الوسط الإفتراضي؟.
- من حيث حجم العينة حيث تكونت عينة الدراسة السابقة على 65 مفردة، في حين دراستنا تكونت من 120 مفردة.

-أوجه الإستفادة من الدراسة السابقة

- من خلال أن العنف ضدا المرأة فعبر مواقع التواصل الإجتماعي هو شكل من أشكال التنمر على النساء في العالم الإفتراضي لذى تم الإستفادة حول صياغة الجانب النظري للدراسة وربط التنمر في الوسط الإفتراضي بالنساء.
- من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق كيفية صياغة الإشكالية والتساؤلات، وكيفية ضبط المفاهيم، والأسباب والأهداف.
- من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق تحديد حجم العينة وإستخدام أدوات جمع البيانات، وصياغة أسئلة الإستمارة، وصياغة النتائج.

2/ دراسة وفاء محمد (2020)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان التنمر الإلكتروني لدى طالب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج [1]، ولقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما الأسباب التي تؤدي إلى التنمر الإلكتروني وما أشكال التنمر وما الآثار المترتبة على التنمر؟

ولتبسيط الإشكالية الرئيسية، طرحت الباحثة الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي في مدارس المجتمع السوهاجي؟
- ما نسبة التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي في مدارس المجتمع السوهاجي؟
- ما أسباب التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع السوهاجي؟
- ما أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي في مدارس المجتمع السوهاجي؟
- ما المخاطر التي تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي في المجتمع السوهاجي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمي للوالدين؟

وفيما يخص فرضيات الدراسة فلم تضع الباحثة على مستوى دراستها.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في بعض مدارس سوهاج، ومعرفة مستوى التنمر لدى طالب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى التنمر، ومعرفة أشكال التنمر والآثار المترتبة عليه.

وجاءت هذه الدراسة على مستوى جامعة سوهاج بجمهوري مصر العربية ، حيث إستخدم ت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة سوهاج بجمهورية مصر العربية، بإختيار العينة العشوائية الطبقية، حيث تكونت العينة من 242 مفردة، وإستخدمت الباحثة إستبيان كأداة رئيسية لجمع

---

[1]– وفاء محمد، **التنمر الإلكتروني لدى طالب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 3، 2020

البيانات، وتحليلها بإستخدام المتوسطات الحسابية كالإنحرافات المعيارية Means & Standard Deviation لحساب إستجابات أفراد الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني، وإختبارات t-test لقياس إستجابات أفراد الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني للسن وللجنس وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVa لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

وتمثل أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

-انتشار التنمر الإلكتروني في مدارس سوهاج وتمثل ذلك في ارتفاع نسبة عينة الدراسة، تكرار التعرض للتنمر الإلكتروني.

-تبين أن أسباب التنمر الإلكتروني ترجع إلى عدم مراقبة الأباء لجوال أبنائهم ومعرفة ما يحمل فيه ثم الألعاب الإلكترونية العنيفة، يليها أفلام الكارتون العنيفة، العنف الأسري والمجتمعي، الخلل التربوي في سيطره الأسرة.

-أشكال التنمر متعددة وهي علي الترتيب غرف الدردشة يليها من حيث الترتيب مشاهدة الفيديو، الاتصال الهاتفي، المراسلة الفورية، الصور، البريد الإلكتروني، انتحال الهوية، الإستبعاد أو النبذ السيبراني وتتمثل مخاطر التنمر الإلكتروني من حيث الترتيب: الاحساس بالتعب والارهاق، عدم التركيز في المذاكرة، الشعور بالضيق، قلة النوم.

-أوجهة التشابه بين الدراستين

- تناولت الدراستين نفس متغير المستقل وهو التنمر الإلكتروني
- من ناحية مكان التربص فكلتنا الدراستين على مستوى الجامعة.
- من حيث المنهج فكلتا الدراستين إعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي.

-أوجه الإختلاف بين الدراستين

- من حيث المتغير التابع حيث عالج الدراسة السابقة الطلبة بصفة عامة وإناث وذكور بينما دراستنا تناولت النساء أو الإناث فقط.
- من حيث الإشكالية حيث ركزت الدراسة السابقة على الأسباب التي تؤدي إلى التنمر الإلكتروني وما أشكال التنمر وما الآثار المترتبة على التنمر، أما دراستنا فركزت على مدى إمكانية تأثير التنمر على النساء في الوسط الإفتراضي؟.
- من حيث مكان الدراسة الميدانية حيث أن الدراسة السابقة كانت على جمهورية مصر العربية، أما دراستنا فكانت على مستوى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- من حيث حجم العينة حيث تكونت عينة الدراسة السابقة على 242 مفردة، في حين دراستنا تكونت من 120 مفردة.
- من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة، حيث أن الدراسة السابقة إعتمدت على المتوسطات الحسابية، وإختبارات t-test وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVa، في حين دراستنا إعتمدت على التحليل الكمي والكيفي بإستعمال الجداول البسيطة.
- من حيث أدوات اجمع البيانات فكلتا الدراستين إعتمادا على الإستبيان
- من حيث مجتمع الدراسة فكلتا الدراستين كانت على الطلبة الجامعيين

-أوجه الإستفادة من الدراسة السابقة

- من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق تحديد عناصر الموضوع، وكيفية صياغة الإشكالية والأسباب والأهداف.
- من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد مفهوم التنمر وأنواعه وأشكاله وآثاره.
- من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق تحديد حجم العينة وإستخدام أدوات جمع البيانات، وصياغة أسئلة الإستمارة، وصياغة النتائج.

الخلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل تم دراسة الجانب المنهجي للدراسة من خلال الإحاطة بالخطوات المنهجية التي يجب مراعاتها في كتابة البحوث وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أفضل وأهداف مسطرة تؤدي إلى زيادة أدائها، حيث تطرقا إلى مبررات إختيار الموضوع فمنها الذاتية ومنها الموضوعية، ومن ثم تحديد الأهداف التي يقوم عليها هذا الموضوع، والإحاطة بالإشكال العام لدراستنا إذ تبلورت وإتضحت لدينا المشكلة ومن خلالها تم صياغة الإشكالية العامة للبحث وما إنبثق منها من تساؤلات فرعية والتي تعد الخيط الرفيع لتحديد أبعاد وعناصر معالجة ما تبقى من الموضوع، فضلا على تسليط الضوء على أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية، ثم التعرض إلى الدراسات السابقة، وأخيرا تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة بالإستعانة بالتعاريف الفقهية واللغوية وصلا إلى إستنباط التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني

البناء النظري لموضوع الدراسة

- أولا: التنمر ضد النساء
- ثانيا: الوسط الإفتراضي وعلاقته بالتنمر ضد النساء

تمهيد

إن تزايد إرتباط نشاط الفرد بالحاسوب وشبكة الأنترنت يجعلنا نتساءل عن مدى واقعية هذا المنتج الإفتراضي، ومدى إنتشاره بين المستخدمين حتى يكاد يصبح وباء يصعب السيطرة عليه، فالكثير من الناس وخاصة منهم النساء يقضين معضم أوقاتهم أمام هذا الوسط الإفتراضي فمنهم من يستخدمه للعمل ومنهم من يستخدمه للدردشة ومنهم من يستخدمه للتصفح ومعرفة الأخبار وأحوال العالم، ومنهم من يستخدمه كوسيلة إتصال، كل هذه الأسباب تجعل من المرأة خاصة منها الجاهلة لمخاطر هذه الأوساط الإفتراضية فريسة سهلة للأشخاص المتنمرين من أجل إستغلالهم جنسيا أو نفسيا أو مادية.

فمن هذا المنطلق أتت هذه الدراسة النظرية لمحاولة إبراز المفهوم الشامل ل لتنمر بصفة عامة، ومفهوم وأشكال التنمر ضد النساء بصفة خاصة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على الوسط الإفتراضي بما يحمله من أنواع ووسائل وأجهزة وعلاقته بالتنمر ضد النساء، كالتالي:

أولا: التنمر ضد النساء

1/ خصائص التنمر

يعد التنمر إعتداء متعمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر، ويعرض الضحايا لإعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت، كما يحدث داخل إطار علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقا أو معنويا، وهذه القوة تتبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي، لذا يمكن أن نميز بين خصائص سواء من المتنمر أو المتنمر عليه كالتالي:

1-1/ المتنمر

- **القوة:** وهذا راجع إلى سبب العمر أو الحجم والجنس.
- **تعمد الأذى :** فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح.
- **الفترة والشدة :** أي إستمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة، حيث أن درجة التنمر تكون محطمة لإحترام الذات لدى الضحية[1].
- **الغرور وحب السيطرة :** يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق إستخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم.
- **طبيعة المحيط:** المتنمر محاط بمتنمرين أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، مواقفهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمرا[2].

---

[1]- شابي أمينة، دراسة سوسيولوجية للتنمر بين الطلاب على أساس الجندر، مجلة أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تعني بالبحوث الفلسفية والإجتماعية والنفسية، المجلد 7، العدد 2، ديسمبر 2020، ص 186.

[2]- محمود جمعة محمد محمد، التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص صحة نفسية، كلية التربية، قسم علم النفس والصحة النفسية، جامعة مدينة السدات، 2021/2020، ص 21

منشورة على الموقع الإلكتروني: https:/drive.google.com/file/d/1Y5skS5t65VluGYFMJinyfS503Q16Myxd/view، تاريخ الولوج: 2022/01/02، الساعة 14:00

1-2/ المتنمر عليه

- **قابلية السقوط:** فالضحية سريعة الإنخداع، ولا يستطيع الدفاع عن نفسها.
- **غياب الدعم:** فالضحية تشعر بالعزلة والضعف.
- **غياب الثقة:** فالضحايا لديهم تقديرا ذاتيا منخفضا، وعددا قليلا من الأصدقاء، وإحساسا بالفشل، وسلبية وقلق وفشل وضعف وفقدان ثقة بالنفس، ومعظمهم أضعف جسديا من أقرانهم[1].
- **تقدير منخفض للذات** : يتصف الضحايا بأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال، فيخشون الإندماج مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء تواصليا يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالإفتقار إلى الأمان، الأمر الذي عنه ينتج عنه الأعراض البدنية والشعورية لديهم[2].

2/ أشكال التنمر ضد النساء

2-1/ لفظي

يستخدم مرتكبو التنمر اللفظي الكلمات والعبارات والشتائم لإكتساب القوة والسيطرة على المرأة نتيجة ضعفها، وعادة ما يستخدم المتنمرون اللفظي شتائم لا هوادة فيها للتقليل من شأن المرأة وتحقيرها وإيذائها، فيختارون أهدافهم بناء على الطريقة التي ينظرون بها أو يتصرفون بها.

وغالبا ما يصعب تحديد التنمر اللفظي لأن الهجمات تحدث دائما تقريبا عندما لا يكون البالغون في الجوار، ونتيجة لذلك غالبا ما تكون كلمة شخص ضد كلام شخص آخر، بالإضافة إلى ذلك يشعر الكثير من البالغين أن الأشياء التي يقولها المتنمرون لا تؤثر بشكل كبير على الآخرين نتيجة لذلك عادة ما يخبرون ضحية التنمر بتجاهلها، لكن التنمر اللفظي يجب أن يؤخذ على محمل الجد[3].

---

[1]- أسامة حميد حسن الموفي وآخرون، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 14: العدد 35، مارس 2018، ص 314

[2]- محمود جمعة محمد محمد، المرجع السابق، ص 22

[3]- أبو الديار مسعد، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، الطبعة الثانية، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012، ص 97

يشمل هذا الشكل الإهانات، أو الشتائم، أو المضايقة، أو الترهيب، أو تصريحات معادية للمثليين أو عنصرية، أو أي إساءة لفظية أخرى، فقد يبدو التنمر اللفظي أو يبدأ على أنه غير ضار، يمكن أن يتصاعد إلى مستويات تؤثر سلبا على الهدف[1].

2-2/ جسدي

التنمر الجسدي هو الشكل الأكثر وضوحا للتنمر، يحدث عندما يستخدم المتنمر أفعالا جسدية لإكتساب القوة والتحكم في أهدافه، ويميل المتنمرون الجسديون إلى أن يكونوا أكبر وأقوى وأكثر عدوانية من أقرانهم، حيث تشمل أمثلة التنمر الجسدي الركل والضرب واللكم والصفع والدفع وغير ذلك من الاعتداءات الجسدية، على عكس أشكال التنمر الأخرى فإن التنمر الجسدي هو الأسهل في التعرف عليه[2].

وبالتالي فإن التنمر الجسدي يعد شكل من أشكال السلوك العنيف العدواني تجاه الآخرين بما في ذلك الضرب أو الركل أو الدفع أو الإضرار بالممتلكات، فكل هذه الأسباب قد تسبب على المدى القصير أو ضرر طويل الأمد[3]، نتيجة لذلك من المرجح أن يكون ما يفكر فيه الناس عندما يفكرون في التنمر

3-2/ إنفعالي

يسعى المتنمر في هذا النوع إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة والسخرية، والإزدراء المتكرر من الضحية، وردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية [4]، وبالتالي يعتبر من أكثر أنواع التنمر تأثيرا على الصحة النفسية للضحية لأنه مصحوب بالسخرية والازدراء.

---

[1]- Veronika Michálková, **Forms of Bullying against Women in Margaret Atwood's The Handmaid's Tale**, ZADÁNÍ BAKALÁŘSKÉ PRÁCE "projektu, uměleckého díla, uměleckého výkonu", Univerzita Tomáše Bati ve Zlíně, Fakulta humanitních studií Ústav moderních jazyků a literature, Akademický rok, 2019/2020, P 13

[2]- Eucabeth K. Manyibe, **analysis of pareting styles and bulling behavior among girls**, In public secondary schools in kajiado west subcounty, kenya, 2018, P 214.

[3]- Veronika Michálková, Op.cit, P 13

[4]- عمرو محمد محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي، **فاعلية بيئة التعلم المعرفي / سلوكي قائم على المفاضلات الإجتماعية في التنمية الإستراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب مرحلة الثانوية**، مجلة العلوم التربوية، مجلد 5، العدد 4، أكتوبر 2018، ص 204

2-4/ جنسي

وهو إستخدام أي أساليب أو اللامسات غير لائقة كالتحرش الجنسي بالألفاظ أو بالأفعال أو نشر إشاعات جنسية عن شخص ما أو شتم الآخرين بألفاظ جنسية [1]، وبمعنى آخر فإن التنمر الجنسي هو نوع من الأفعال المتكررة والضارة والمهينة التي تستهدف الشخص جنسيا، ومن الأمثلة على ذلك المكالمات الجنسية، والتعليقات الفظة، والإيماءات المبتذلة[2].

2-5/ إلكتروني

يحدث هذا النوع من التنمر من خلال إستخدام الأجهزة الرقمية والتكنولوجيات سواء كانت حواسيب أو هواتف ذكية، عن طريق إرسال رسائل ضارة أو إنشاء محتوى مشين على منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي[3].

كما أنه عندما يستخدم المتنمر الإنترنت أو الهاتف الذكي أو أي تقنية أخرى لمضايقة شخص آخر أو تهديده أو إحراجه أو استهدافه، فهذا يعد تنمر/ا عبر الإنترنت، أما إذا كان شخص بالغ متورطا في المضايقات، فيطلق عليه التحرش الإلكتروني أو المطاردة عبر الإنترنت.

وتتضمن أمثلة التنمر عبر الإنترنت نشر صور مؤذية وتوجيه تهديدات عبر الإنترنت وإرسال رسائل بريد إلكتروني أو نصوص مؤذية، نظرا لأن المراهقين والمراهقين دائما ما يكونون متصلين، فإن التسلط عبر الإنترنت يمثل مشكلة متنامية بين الشباب، كما أصبح أكثر انتشارا لأن المتنمرين يمكنهم مضايقة أهدافهم مع تقليل مخاطر القبض عليهم[4].

---

[1]- بن دادة سسهيلة، فريحة محمد كريم، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري ، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، المجل 17، العدد 17، جويلية 2021، ص 352

[2]- محمد شوكال، ما الذي يغذي التنمر وكيف تتم مواجهته؟، مقال منشور بتاريخ: 18 آذار 2021، متاح على الموقع الإلكتروني: https:/www.almayadeen.net/news/misc/1465391...، تاريخ الولوج: 2022/01/03، الساعة: 16:25

[3]- Veronika Michálková, Op.cit, P 13

[4]- سحر فؤاد مجيد، الجرائم المستحدثة "دراسة معمقة ومقارنة في عدة جرائم"، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019، ص 131

وغالبا ما يقول المتنمرون عبر الإنترنت أشياء لا يملكون الشجاعة لقولها وجها لوجه، تجعلهم التكنولوجيا يشعرون بأنهم مجهولون ومعزولون عن الموقف، وبالنسبة إلى أهداف التنمر عبر الإنترنت، فإنه يشعر بأنه عدواني ولا ينتهي أبدا، كما يستطيع المتنمرون الوصول إليهم في أي وقت وفي أي مكان ، غالبا في منازلهم بأمان نتيجة لذلك تكون عواقب التنمر عبر الإنترنت كبيرة[1].

2-6/ إجتماعي

يوصف بأنه "تنمر خفي"، وغالبا ما يصعب التعرف على التنمر الإجتماعي وقد يحدث وراء ظهر الضحية دون وعيهم، ويتم إستخدامه للإضرار بسمعة الفرد و / أو تسبب الذل، ويشمل الكذب ونشر الشائعات والوجه السلبي للإيماءات الجسدية والنكات السلبية التي تهدف إلى إحراج أو إذلال الشخص الضحية، والتقليد غير اللطيف، وتشجيع الآخرين على استبعاد شخص ما اجتماعيا[2].

علاوة على ذلك يتم وصف التنمر أيضا بمصطلحات مباشرة فعلى سبيل المثال، العنف الجسدي مثل ركل أو ضرب شخص ما أو إستدعاء بالأسماء، أو أن يكون التنمر غير المباشر كنشر الشائعات والتلاعب، ويرتبط التنمر المباشر بوجود الضحية أثناء الفعل نفسه، في حين أن التنمر غير المباشر، والذي يكون عادة في شكل من أشكال التنمر الاجتماعي، يكون أقل وضوحا مثل الضحية ليس على دراية بالأسباب الملموسة التي تسبب الإقصاء الاجتماعي الناتج داخل مجموعة الضحية[3].

3/ العناصر المشاركة في عملية التنمر

3-1/ المتنمرون

المتنمرون هو الأشخاص الذين يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية تجاه الآخرين بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرته وتحكمه في الضحية، وبمعنى آخر هم الذين يقومون بأعمال وأفعال سلبية تجاه الغير الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، وبشكل متكرر، وعلى مدار فترة من الوقت بقصد السيطرة عليهم[4].

---

[1]- إلهام حسن الحاج حسن، التنمر الإلكتروني وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد، دار الخواطر والهامات، عمان، 2020، ص 89

[2]- Veronika Michálková, Op.cit, P 13

[3]- Volk, Anthony, Adolescent risk correlates of bullying and different types of Victimization, Freund Publishing House Ltd, Canada, 2021, P 575

[4]- محمود سعيد إبراهيم الخولي، فاعلية الإرشاد الإنتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلو الإعاقة والموهبة، المجلد 4، العدد 14، نوفمبر 2002، ص 364

كما أنه هناك نوعان من المتنمرون إما متنمرون إيجابيون أو متنمرون سلبيون، وهم عادة قلقون ويكونون الأكبر سنا، وقليلو التعاطف مع الغير، وعدوانيون مع محيطهم، متهورون ومندفعون، ولديهم رغبة عارمة في السيطرة على الآخرين، فالمتنمر عادة ما يقوم بإهانة الأخرين لفظيا أو جسديا، ويقومون بتخويف ضحاياهم وجعلهم يشعرون بالنقص[1].

3-2/ الضحايا

الضحايا هو الأشخاص الذين لم تؤهلهم قدراته النفسية والاجتماعية للتصرف إيجابية في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى، أو الإساءة من قبل المتنمرون أو المعتدين، وبمعنى آخر هم الأشخاص الذين يتعرضون للأذى، أو الإساءة من قبل المتنمرين بصورة متكررة، يصعب معها حمايته أنفسهم[2].

كما أنه كلما زادت مدة ممارسة التنمر وتعرض الضحية للتنمر كلما زادت الآثار السلبية، كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، وغالبا ما يخفي الضحايا على أهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية[3].

3-3/ المتفرجون

المتفرجين هم الذين يشاهدون التنمر ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد، ويصورون مشاعرهم بأنهم أقل قوة من الآخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس وإحترام ذات متدن، ويشيعون بأنهم لكي يكونوا بأمان يجب أن يعملوا شيئا، أي أن المتفرجين يمكن أن

---

[1]- صالحي سعدية، مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ "دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل.م.د ، تخصص إرشاد وتوجيه ، شعبة علوم التربية ، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د.موالي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2018/2017، ص 25

[2]- محمود سعيد إبراهيم الخولي، المرجع السابق، ص 364

[3]- رانية زايدي، الضغوط النفسية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة أم البواقي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية ، تخصص علم النفس المدرسي ، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021/2020، ص 42

يسهموا بإيجابية في منع التنمر بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية [1]، ويصنف المتفرجون إلى[2]:

- **متفرجون رافضون للتنمر** : يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا.
- **متفرجون مشاركون في التنمر**: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف واللوم على الضحية أو المشاركة الفعلية التي تؤذي الضحية.

4/ أسباب إنتشار التنمر ضد النساء

4-1/ الأسباب الشخصية

تحمل المرأة دوافع متنوعة لوقوعها في التنمر، فقد يكون تعبيرا عن دخولها في حالة الملل أو بلا وعي فتقوم بالمخالطة السيئة وتتهور في ألبستها وطريقة مشيها أسلوب كلامها مع الناس مما يجعلها فريسة للمتنمرين على أي شكل خارج عن النطاق في أشكال النساء العاديين، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي منها إلى من يقومون بالتنمر عليها بمخاطر هذا السلوك، وبالتالي فإنهم يرون أن الذي يمارس عليهم سلوك التنمر لا يستحق ذلك والعكس صحيح فهو يستحق أن يتنمر عليها نتيجة هذه الأفعال والمظاهر الخارجة عن النطاق[3].

4-2/ الأسباب النفسية

عندما تشعر النساء بالإحباط نتيجة سنها أو مظهرها الجمالي أو شكل جسمها أو تهميشها من طرف الوسط البيئي أو الأسري أو المدرسي الذي تعيش فيه تدخل في حالة نفسية سيئة تجعلها لا تبالي بأي شكل من الأشكال في تصرفاتها أو نظرة المجتمع إليها فتلجأ إلى إنتهاج أفعال وطرق خاطئة تجعلها عرضة للتحرش أو التنمر من طرف الأفراد من الجنسين[4].

1- محمود سعيد إبراهيم الخولي، المرجع السابق، ص 364

2- صالحي سعدية، المرجع السابق، ص 25

3- عمرو محمد محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي، المرجع السابق، ص 159

4- نوال بومشطة، سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي "إنتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الإلكتروني دراسة وصفية"، مجلة التطوير، المجلد 8، العدد 1، جوان 2021، ص 160

وهذه الأسباب هي التي تبنى على الغرائز والعواطف والقلق والإكتئاب، فالنساء عندما لا يجدن الإهتمام والشعور بقدراتهن يتولد لديه شعور الغضب والتوتر والإنفعال، فتحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم مما يؤدي بهم إلى الوقوع في شبكة المتنمرين ويمارس عليهن سلوك التنمر والعنف[1].

4-2/ العنف المنزلي والمجتمعي

يتم تعلم سلوك العنف من خلال التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة فعندما تتعرض البنت للعنف فإنه يزداد إحتمال حصولها على هذا النمط من السلوك من خلال التعلم والملاحظة والتقليد، حيث تتعلم سلوك التنمر من خلال ملاحظة النماذج وأمثلة على ما يفعله أفراد الأسرة أمامهم[2].

كما يتأثر الشخص خاصة في بداية حياته بما رآه من السلوكيات داخل بيئته الصغيرة مثل الأسرة، وكذلك ما هو يرى يوميا من حيث السلوكيات المجتمعية أو شخصيا تعرض للعنف من قبل أحد أفراد الأسرة ضده أو شهد العنف المجتمعي، وبالتالي فإنه سيفكر في الهروب من هذا الوسط أو ممارسته وفي كلتى الحالتين سوف تصبح متنمر ومتنمر عليها، وإنتشر التنمر كوسيلة مضمونة للحصول على الحقوق أو إنتهاكها دون الخوف من العقاب أو الردع أو المساءلة الفعالة، هكذا يجب أن تتأثر بما تراه وقد تمارسه بالفعل إذا نشأة لها الفرصة في إتباع نفس النهج الذي تراه[3].

5/ علامات النساء المتنمر عليهم

قد لا يخبر النساء أو البنات دائما بأنهم قد تعرضن لعملية التنمر من قبل أشخاص آخرين، فقد يكونوا خائفين أو خجولين، ويعتقدون أنهم ملكا للمتنمرين أو أنه من "التنبيه" أن تخبر شخصا ما، كما قد يكونوا وقع عليهم التهديد بشيء أسو إذا قالوا أنهم قد تعرضوا للتنمر، إلا أنهم قد تظهر عليهم علامات معينة تدل على وقع التنمر عليهم من دون أن يقولوا ولعل أهمها وأبرزها يتمثل في:

- ❖ كدمات أو خدوش أو ملابس ممزقة، والمتعلقات الشخصية التالفة أو المفقودة.
- ❖ مشاكل النوم على سبيل المثال لا تنام، وتواجهها كوابيس، أو التبول اللاإرادي[4].
- ❖ لا تعمل بشكل جيد في المنزل أو العمل أو حتى في المدرسة.

---

[1]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 160

[2]- Veronika Michálková, Op.cit, P 17

[3]- Maha Abdul Karim Zughayer, Adel Abdel Moneim Shaabeth, **The Characteristics of Bully School Students' Paintings**, COMPETITIVE STRATEGY MODEL AND ITS IMPACT ON MICRO BUSINESS UNITOF LOCAL DEVELOPMENT BANKSIN JAWA PJAEE, 17 (7), 2020, P 3705

[4]- نوال بوشطة، المرجع السابق، ص 448

- ❖ فقدان الثقة بالغير حتى في أقرب الناس إليها كالأولياء أو الزوج أو الإخوة مثلا.
- ❖ قد تحدث للنساء المشاكل في المكان الذي يتواجدون فيه فالتعرض للمضايقة أو محاولة يجعلهم يتجنبن الذهاب إلى هناك عن طريق البحث عن الأعذار لعدم الذهاب على سبيل المثال الشعور بالمرض، تغيير الطريقة التي يصلون بها إلى العمل.
- ❖ تنزعج بعد الذهاب إلى المكان الذي قد تنمر عليها فيه، ويقولون ليس لديهم أي أصدقاء أو أنهم يكرهون الآخرين، وعدم الرغبة في الحديث عن يومهم كيف مضى وماذا حصل فيه[1].

6/ دور الممارسة العامة في التعامل مع التنمر ضد النساء

6-1/ دور النساء

يتمثل دور النساء في حد ذاتهم في الممارسة العامة مع التنمر الواقع ضدهم من خلال طلب النصح من الكبار سنا والأصدقاء المقربين عند التعرض لمواقف التنمر، ومحاولة إيجاد أي نوع من الدعم خاصة الأسري منا في مثل هذه المواقف، هذا فضلا على القراءة في سبيل الحماية من التنمر، ومحاولة حذف الشتائم التي من الممكن أن تستفز المتنمر عليهن على الهاتف مثلا أو مواقع التواصل ورفض التحدث عن الحياة الشخصية مع الأصدقاء[2].

6-2/ دور الأسرة

يتمثل دور الأسرة في الممارسة العامة مع التنمر الواقع ضد النساء من خلال بناء علاقة صداقة مع البنات بمختلف أعمارهم والحرص علي تربيتهم في ظروف صحية بعيدا عن العنف والاستبداد عن طريق تعزيز عوامل الثقة بالنفس، وتدريبهم على أساليب الدفاع عن النفس الذهنية منها أكثر من البدنية، كما يلزم على الأسرة متابعة السلوكيات المختلفة للبنات ومراقبتهم على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي[3].

---

[1]- Helping parents be their best, **Bullying**, Parent Easy Guide 29, government of south australia, 2022, P 2.

[2]- منى سيد محمد أحمد، دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في التعامل معها ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 51، يوليو 2020، ص 169

[3]- أسماء محمد الجعفراوي، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل مع التنمر كآلية لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 2019.

6-3/ دور الأخصائيين الإجتماعيين

يتمثل دور الأخصائيين الإجتماعيين خاصة في المؤسسات التربوية والتكوينية والجامعية في الممارسة العامة مع التنمر الواقع ضد النساء من خلال حماية حقوقهم الممارس عليهم والانتباه إلي أي علامة من علامات التنمر، وذلك بعقد إجتماعات دورية لمناقشة ظاهرة التنمر، والتدخل الفوري لمنع سلوكيات التنمر داخل الأوساط المختلفة إجتماعية أو مدرسية أو بيئية...، ويسعون جاهدين لوضع قواعد جزائية مناسبة ضد التنمر لمن يرتكب التنمر وتوفير الإشراف الكامل في الأماكن المحكمة لوقوع سلوكيات التنمر فيها[1].

6-4/ دور المدارس والجامعات

يتمثل دور المدارس والجامعات في الممارسة العامة مع التنمر الواقع ضد النساء من خلال حمايتهم من التعرف للإيذاء داخل الوسط الجامعي أو المدرسي وهذا نتيجة لأنها بيئة في أساسها القانونية تعد أمنة وهادئة [2]، وعلى المشرفين التربويين والمعلمين والأساتذة وأعوان الأمن وحتى الإداريين أن يكون ملمين بمهارات التواصل وحل النزاعات بين الطلاب وتوعيتهم بماهية سلوك التنمر وخطورته، عن طريق إشراك المجتمع المدني والشركاء المؤسسين في محاربة الظاهر، فضلا على إدراج التربية علي المواطنة والسلوك المدني في المناهج الدراسية[3].

6-5/ دور المجتمع

يتمثل دور المجتمع في الممارسة العامة مع التنمر الواقع ضد النساء من خلال تشديد المراقبة واليقظة للرصد المبكر لحالات التنمر، ووضع برامج علاجية للفصل تضح حقوق جميع الأطراف وواجباتهم في شكل إلتزام يشارك الجميع في صياغته وتطبيقه [4]، كما يمكن للمجتمع أن ينظم أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس لهذه الشريحة المتنمر عليهم، وتأكيد إحترامهم للذات، وتشجيعهم على التواصل مع المختصين في حالة تعرضهم لسلوكيات التنمر.

---

[1]- منى سيد محمد أحمد، المرجع السابق، ص 169

[2]- أسماء محمد الجعفراوي، المرجع السابق

[3]- منى سيد محمد أحمد، المرجع السابق، ص 170

[4]- أسماء محمد الجعفراوي، المرجع السابق

7/ النظريات المفسرة للتنمر

7-1/ النظرية السلوكية

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد لا يتشكل بفعل تأثير الكبار وخاصة الآباء، حيث تشير إلى أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة المسكن فأحرز المتنمر تعزيزا بالنيابة وهو تعزيز النمو.

وترى هذه النظرية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الإعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يواجه عقابا من الأسرة أو البيئة المحيطة به، إذ يترك يمارس أفكاره وإعتداءه الجسمي وكان يقابل بالإهمال أحيانا عندما يقوم بالإعتداء[1].

7-2/ نظرية التعلق

تعزو هذه النظرية التنمر إلى الاضطرابات التي تحدث للطفل نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بمن يرعاه، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص الذين يتلقون معاملة والدية متسلطة وغير مستقرة، تنمو لديهم أحاسيس ومشاعر عدم الأمان، وهذا يولد لديهم شعور بعدم إحترام الذات وتقديرها، وعدم تقدير وإحترام للآخرين، كما تظهر عليهم الكثير من المشكلات والاضطرابات الشخصية، ويتولد لديهم صراعات إتجاه الآخرون الذين يعيشون حياة مستقرة[2].

7-3/ نظرية الإحباط

ترى هذه نظرية أن العدوان عادة ما يكون نتيجة الإحباط، وأن تعرض الفرد للإحباط وخبرات فشل متكررة يؤدي إلى العدوان بأي شكل من الأشكال، حيث تقدم هذه نظرية تعديلا للوضع الغريزي، وتبعا لهذه النظرة تستبدل الغرائز بالدوافع كعوامل داخلية محددة للعدوان، الذي بدوره يحول السلوك

---

[1]- سماح بن عبيد، دراسة بعض السمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتدرس في المتوسطة "دراسة ميدانية بمتوسطة بروال حسين عين مليلة"، مذكرة لنيل شهادة المجاستار تخصص علم النفس العيادي، قسم: العلوم الإجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018/2017، ص 57-58

[2]- رنا محسن شايع ، سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد 4، العدد 40، أيلول 2018، ص 369

ليميل إلى إيذاء الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم وهذا بدوره يقلل من شدة دافع العدوان، وتبعا لهذا التحليل فإن الأفراد المحيطين بدرجة كبيرة من خلال العقاب الشديد من الوالدين أو الفشل المستمر في المدرسة، أو نقص العمل يتوقع أن يظهروا استياء وعدائية[1].

7-4/ نظرية الرتب الإجتماعية وممارسة القوة

تفترض هذه النظرية أن جماعة الأقران عبارة عن بنية هيراركية، يستخدم من خلالها الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوى والوصول إلى الرتبة والمكانة الإجتماعية بين جماعة الأقران، وحيازة أكبر رصيد من القوة، وعندما يخضع الأقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد أو الهروب أو البكاء، يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم وقد يستمر هذا لفترات طويلة، حيث أن الضحية لا تمتلك رصيد القوة أو المكانة الإجتماعية التي تمكنها من المقاومة أو الدفاع عن نفسها[2].

7-5/ النظرية التحليلية

لقد أظهرت العديد من الدراسات الآثار السلبية السيئة في سلوك المتنمر عليهم الناتجة عن المعاملة المتذبذبة للوالدين، إذ توصلت إحدى الدراسات إلى أن التضارب أو التذبذب في المعاملة الوالدية بين القسوة واللين، إذ يجد المتنمر عليهم تسامحا وتساهلا أحيانا وغضبا وعقابا وسخطا أحيانا أخرى وللأمر نفسه يسبب لهم العجز والحيرة في فهم ما يراد منهم إذ تعد المعاملة الوالدية من أهم العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتفق معظم المهتمين بها وعلى إختلاف مواقعهم، على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وإرتباطهما بحسن توافقهم فضلا على الدور الحاسم الذي تؤديه الأسرة في تشكيل شخصية الفرد[3].

حيث يرى فرويد أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن إكتساب المتنمر عليهم وإستدماجه وإستدخاله لمعايير والديه، كما أنها تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة إجتماعيا وعلى إنطفاء بعضها الأخر غير المقبول إجتماعيا، كما يشير فرويد إلى أن المتنمر عليهم إذا ما

---

[1]- القمش مصطفى نوري، المعايطة خليل عبد الرحمان، **الإضطرابات السلوكية والإنفعالية**، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 204

[2]- حاسي مليكة، **التنمر الإلكتروني "دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات "**، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 04، العدد 1، جوان 2020، ص 72

[3]- رنا محسن شايع، المرجع السابق، ص 369

تعرض للإهمال من أسرته فإن هذا سيترك أثارا سلبية على شخصيته فيما بعد مراهقا وراشدا ويصبح ضحية أخطاء أبويه وتكون في شكل خبرات قاسية تؤثر فيما بعد تأثيرا كبيرا في نفسيته[1].

7-6/ نظرية الضغوط العامة

تفسر هذه النظرية عمليات الإنحراف وخرق القانون من خلال القوة والدوافع الكامنة في البناء الإجتماعي، أو من خلال الإستجابة للحوادث، والظروف البنائية التي تعمل كضغوط أو مقلقات خاصة عندما لا تتاح للأفراد الفرصة لتحقيق أهدافهم المقبولة إجتماعيا، ولا تتوقف مصادر الضغوط على الإحباط الذي يعيشه الفرد عندما تسد أمامه الطرق لتحقيق هدف ما وعندما تتضمن أيضا المشاعر السلبية التي تحدث في المواقف الإجتماعية المتنوعة[2].

[1]- القمش مصطفى نوري، المرجع السابق، ص 204

[2]- حاسي مليكة، المرجع السابق، ص 72

ثانيا: الوسط الإفتراضي وعلاقته بالتنمر ضد النساء

1/ خصائص الأوساط الإفتراضية

تقوم الوسائط الإفتراضية على جملة من الخصائص لعل أهمها يتمثل في:

- ينتقل خلالها الإستخدام إلى التعامل مع واجهة الحاسوب كمنتج مجهز أكثر لمحاكاة الواقع.
- يتجاوز النشاطات اليومية البسيطة كتصنيف الملفات وبرمجة المواعيد اليومية على مكتب الحاسوب إلى خلق عوالم إفتراضية يتفاعل فيها المستخدمون ويعيشون حياتهم فيها عن طريق التبادلات الرقمية[1].
- تتطلب إستخدام كومبيوتر ذي مواصفات عالية، ويعمل بنظام تشغيل معين، وبرنامج لصنع الوسط الافتراضي.
- لا يوجد عدد محدد من النظم الافتراضية التي يمكن أن تعمل على جهاز تحكم واحد، إلا أن قدرات المعالج والذاكرة والقرص الصلب، هي العوامل التي تحد من ذلك.
- تعمل عن طريق جهاز يسمى جهاز التحكم "Control Host"، وقد يكون آلة يد أو لوحة تحكم أو فأرة[2].
- يطلق على برنامج صنع الوسط الافتراضي اسم برنامج التحكم " Control Program"، حيث يستطيع هذا الجهاز إيجاد بيئة مناسبة لنظم تشغيل مختلفة تعمل في داخل بيئة جهاز التحكم، ولكن من دون أن يعلم النظام الجديد أنه يعمل في داخل بيئة افتراضية.
- يطلق على نظام التشغيل الافتراضي اسم النظام الضيف " Guest OS"، ويطلق على البيئة الافتراضية اسم الآلة الافتراضية "Virtual Machine"[3].

---

[1]– ساكر آسيا، مالفي عبد القادر، المرجع السابق، ص: 11.

[2]– أحمد سميع، **الأوساط الإفتراضية...تقنيات واعدة**، مقال منشور بجريدة الشرق الأوسط بتاريخ: 13 يناير 2009، متاح على الموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط: http:/www.alwasatnews.com/news/7592.html، تاريخ الولوج: 2022/02/14، الساعة: 10:12

[3]- Dobah Carré, **LA NATURE JURIDIQUE DE LA PROPRIÉTÉVIRTUELLE**, LA REVUE DU BARREAU CANADIEN, Vol: 96, CanLIIDocs, 2018, P 213

- يمكن تشغيل أي نظام تشغيل افتراضي على جهاز التحكم، حتى لو كان النظام الافتراضي هو الإصدار نفسه من نظام التشغيل المستخدم في جهاز التحكم مثل كون نظام التشغيل الرئيسي هو "ويندوز إكس بي"، والنظام الافتراضي هو "ويندوز إكس بي".
- إذا حدثت مشكلة ما في نظام التشغيل الافتراضي، فإن هذا الأمر لن يؤثر على جهاز التحكم على الإطلاق، نظرا لأن البيئة الافتراضية تعتبر مجرد برنامج عادي بالنسبة لنظام التشغيل الرئيسي، وبالتالي، فإن حدوث مشكلة في ذلك البرنامج تعني إيقافه عن العمل فقط، ومن دون التأثير على البرامج الأخرى[1].

2/ أنواع الأوساط الإفتراضية

تنقسم أنواع إستخدام البيئة الافتراضية إلى 5 أقسام رئيسية، بالإضافة إلى ثلاث أنواع تخص الواقع الإفتراضي، وهي كالتالي:

2-1/ الواقع الإفتراضي

وتتكون من[2]:

2-2-1/ الواقع الافتراضي الذي يجعل المستعمل في حالة انغمار كامل

وفيه يوهَم المستعمل بأنه موجود فعلا في عالم يبدو كأنه حقيقي دون الإحساس بوجود نظام الحاسوب أو حتى العالم الواقعي من حوله، ولا يرى المستعمل في هذه الحالة سوى العالم الافتراضي الذي يشاهده والتحرك فيه والتفاعل معه والإحساس الكلي بكل ما يدور فيه.

2-2-2/ واقع محدود الوظيفة والمكان

يستعمل هذا النظام في أجهزة المحاكاة، ويقوم المستعمل في هذه الحالة بمحاكاة خواص معينة ضمن الواقع الحقيقي كتأثير الجاذبية أو خواص الجزيئات مثلا أو تأثير السرعات العالية في الأجسام.

---

[1]- براحة أحلام، المرجع السابق

[2]- بلقيس ميس محمد ، تكنولوجيا الواقع الافتراض، مجلة المعلوماتية، العدد 148، آب_أغسطس 2019، مقال منشور على الموقع الرسمي للجمعية العلمية السورية للمعلوماتية: http://scs.org.sy/?q=scs/infomag/showarticlenode&id=690، تاريخ الولوج: 2022/02/14، الساعة: 17:33

2-2-3/ واقع افتراضي طرفي

في هذه الحالة، تستعمل شاشات عادية لرؤية العالم الافتراضي، وهذا يحد من الشعور بالوجود الواقعي في العالم الافتراضي.

2-2/ الإفتراضية الكاملة "Full Virtualization"

إن إيجاد بيئة إفتراضية تكفي لعمل النظام الإفتراضي بشكل كامل، غالبا ما يتدخل فيها برنامج صناعة الوسط الإفتراضي عند إصدار النظام الإفتراضي لأمر ما، ليترجمه البرنامج إلى أوامر يفهمها نظام التحكم، مثل طلب النظام الإفتراضي نسخ ملف ما أو إيصال معلوما ما أو صورة أو فيديو ما[1]

وتسمح هذه التقنية بتثبيت أي نظام تشغيل تقريبا على خادم افتراضي دون تعديل، ولا يعلمون أنهم يعملون في بيئة افتراضية، مثل الفايسبوك والتويتر وسناب شاب والإيمو...[2].

2-3/ الإفتراضية المدعمة بالدارات الكهربائية "Hardware-assisted Virtualization"

يحتاج هذا النوع من الأوساط الإفتراضية إلى وجود دارات كهربائية ذات قدرات خاصة، لتعمل بشكل صحيح، وغالبا ما يكون الأداء مرتفعا جدا في هذه الطريقة، إلا أن الكثير من المعالجات لا تدعم هذه التقنية، حيث تم تقديمها في المعالجات عام 2007 مثل معالجات إنتل في تي "Intel VT" وإيه إم دي في "AMD-V"[3].

2-4/ الإفتراضية الجزئية "Partial Virtualization"

الافتراضية الجزئية هي تقنية موجودة منذ فترة طويلة. ، يقوم فقط بفتح بعض الأجهزة الطرفية بشكل افتراضي لتلبية بيئة التنفيذ لبعض البرامج المتخصصة ، ولكن لا يمكنه تشغيل جميع البرامج التي قد تعمل على جهاز فعلي[4].

---

[1]- أحمد سميع، المرجع السابق

[2]- رضا مخريش، **التقنية الإفتراضية**، مقال منشور بالوقع الرسمي للمبرمج العربي بتاريخ: 2020/04/17، متاح على الموقع الإلكتروني للمبرمج العربي: https:/arabicprogrammer.com/article/32681558251/، تاريخ الولوج: 2022/02/15، الساعة: 09:11

[3]- أحمد سميع، المرجع السابق

[4]- أمال متولي، **مقدمة في المحاكاة الافتراضية لمنصة ARM**، مقال منشور بالوقع الرسمي للمبرمج العربي بتاريخ: 2020/05/22، متاح على الموقع الإلكتروني للمبرمج العربي: https:/arabicprogrammer.com/article/32681558251/، تاريخ الولوج: 2022/02/15، الساعة: 09:17

هذا النوع من الأوساط الإفتراضية شبيهة بالإفتراضية الكاملة، ولكن ينقصها بعض العناصر، حيث إن البيئة تحاكي بعض (وليس جميع) الأمر الذي قد يكون كافيا لعمل بعض (وليس جميع) البرامج.

وتستخدم هذه البيئة أماكن بيانات منفصلة للمستخدمين والبرامج، كما تكمن فوائد هذه الطريقة في سهولة التطبيق والإيجاد، إلا أن توافق البرامج هو أمر ليس مضمونا في هذه البيئة، خاصة إذا كانت هذه البرامج تستخدم عناصر موجودة في الدارات التي لم تتم محاكاتها[1].

ويستخدم الكثير من نظم التشغيل الحديثة نوعا خاصا من هذه التقنية عندما يستخدم أكثر من شخص الكومبيوتر نفسه، وذلك عن طريق إدخال اسم مستخدم وكلمة سر خاصة به تأخذه إلى بيئته الخاصة، ولكن مع إمكانية الوصول إلى معلومات المستخدمين الآخرين، إن أراد المستخدم ذلك، مثل الفايسبوك، والإيمايل، تويتر... [2].

2-5/ الإفتراضية الخلفية "Para virtualization"

فهي عبارة عن تقديم واجهات تفاعل برمجية " Application Programming Interface API" خاصة لنظام التشغيل الافتراضي، عوضا عن محاكاة الدارات الكهربائية المطلوبة، ويمكن بهذه الطريقة الوصول إلى سرعات أداء مرتفعة جدا، من دون الحاجة إلى وجود مواصفات عالية في جهاز التحكم، إلا أن الصعوبة تكمن في أنه يجب تعديل برمجة النظام الافتراضي ليستخدم واجهات التفاعل الخاصة أثناء العمل[3].

2-6/ الإفتراضية على مستوى نظام التشغيل "Operating System-level Virtualization"

يشبه أسلوب الافتراضية على مستوى نظام التشغيل كثيرا أسلوب الافتراضية الجزئية من حيث التطبيق، حيث يمكن إيجاد بيئة افتراضية لكل مستخدم، إلا أن الفرق يكمن في أن المستخدم لن يستطيع الوصول إلى معلومات المستخدمين الآخرين، ومن الناحية التقنية، فإن هذه الطريقة تسمح بإيجاد أكثر من نسخة "Instance" من محرك نظام التشغيل "Kernel" بشكل آمن[4].

---

[1]- أحمد سميع، المرجع السابق

[2]- Dobah Carré, Op.cit, P 215

[3]- أحمد سميع، المرجع السابق

[4]- أمال متولي، المرجع السابق

وتتميز هذه الطريقة أيضا بأنها لا تتطلب سرعات معالج عالية لإيجاد البيئة الافتراضية، نظرا لأنها تستخدم محرك النظام نفسه، إلا أنها حصرية على نظام التشغيل الخاص بجهاز التحكم، أي إنه لا يمكن تشغيل أكثر من نظام تشغيل مختلف في آن واحد[1].

3/ وسائل وتجهيزات التعامل مع الأوساط الإفتراضية وتصميمها

3-1/ وسائل وتجهيزات تصميم الأوساط الإفتراضية

3-1-1/ الحواسيب والمخدمات

يعرف الحاسوب على أنه: "جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار"[2].

ويعرف أيضا بأنه: "آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحسابية وفق نظام إلكتروني، وباستخدام لغة خاصة وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنة بها بسرعة فائقة"[3]

ويتطلب الواقع الافتراضي بحسب نوعه أن تكون الحواسيب المستعملة إما حواسيب شخصية وإما حواسيب ضخمة، إضافة إلى ميزات تتعلق بسعات الذواكر والسرعات العالية للمعالجات، حيث يحتاج مصمم الواقع الافتراضي كذلك إلى مخدم أو حجز مكان في مخدم، علما بأن إتاحة واقع حياة ثانية تحتاج إلى أكثر من 2500 مخدم[4].

3-1-2/ الفأرة (الثلاثية الأبعاد)

وهي هي وحدة إدخال بالكمبيوتر وتستخدم بشكل يدوي من أجل التأشير والنقل على الواجهة الرسومية، وتعتمد الماوس في أبرز وظائفها كقطعة مساعدة لتحريك المؤشر والنقر على الواجهة[5].

---

[1]- أحمد سميع، المرجع السابق

[2]- إبراهيم يختي، **محاضرات مقياس المعلوماتية**، محاضرات مخصصة للطلبة الثانية ماستر، تخصص جريمة معلوماتية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم الحقوق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2004/2003، ص 55.

[3]- حسين محمد احمد عبد الباسط، **التطبيقات والأساليب الناجحة لإستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا**، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس، مارس 2005، ص 3

[4]- بلقيس ميس محمد، المرجع السابق

[5]- بن البار موسى، عزي نبيل، **دور الأجهزة والبرمجيات في تفعيل نظم المعلومات الصحية من منظور عينة من موظفي مستشفى الزهراوي بالمسيلة**، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 4، العدد 3، مارس 2018، ص 311

ومن أشهر أنواعها إستخداما في العالم الإفتراضي الفأرة الثلاثية الأبعاد وهي من أهم وأبرز أدوات إدخال البيانات، وتتميز بسهولة حركتها على كرة لتحريك الأشكال الثلاثية الأبعاد في كل الإتجاهات[1].

3-1-2/ عصا التحكم

عصا التحكم "JoyToKey" أو "Joy2Key" هو برنامج محاكاة مجاني محمول صغير الحجم يمكنك من في لوحة مفاتيح الكمبيوتر " keyboard" عبر عصا التحكم " joysticks" الخاصة بالألعاب الإفتراضية، ومن البرامج المميزة بالفعل في ضبط إعدادات عصا التحكم أو الدرعات على الكمبيوتر هو برنامج " Xpadder" فهو ليس مجرد لتعريف الدرعات على الكمبيوتر وإنما يمكنك تخصيص الأزرار في الألعاب كما تحب وما يمكنك تشغيله وتعطيله[2].

وتشبه عصا التحكم في الكمبيوتر في عملها عمل الفأرة، وقد شاع إستعمالها في محاكاة الطيران في قمرة القيادة لتحريك الأشكال إلى الأمام وإلى الخلف، كما تم الإستعانة بها لممارسة الألعاب الإفتراضية التي يتشارك فيها أكثر من لاعب عن طريق المحاكات الإفتراضية الكاملة.

3-2/ وسائل وتجهيزات التعامل مع الأوساط الإفتراضية

3-2-1/ الأنترنت

هي عبارة عن مجموعة من الشبكات المعلوماتية موصلة فيما بينها، مكونة لأكبر وسائل الإتصال وإرسال وإستقبال المعلومات، ويمكن لكل متصل بهذه الشبكة الوصول إلى كافة الخدمات المتوفرة لديها على مستوى القواعد المنتشرة هنا وهناك وفي جميع القارات[3].

وهذه الشبكة ليست ملكا لأحد، بل هي ملك للجميع، وفي خدمة الجميع ولتبسيط المفهوم نقول، ها أقرب لنظام شبكة الهاتف، وتتميز في هذا النظام بأنها أكثر سرعة منه[4].

---

[1]- بلقيس ميس محمد، المرجع السابق

[2]- Marie- hélène delmond et jean-michel gautier, **Management des systèmes d information**, idition dunod, paris, 2007, P 57.

[3]- عبد القاضي، **الإعلام الآلي للمبتدئين والمبرمجين**، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 21.

[4]- صوفي عبد اللطيف، **المعلومات الإلكترونية والإنترنت في المكتبات**، مذكرة مقدة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2002/2001، ص 48

والأنترنت ليست الشبكة الحاسبة وحدها وإنما هي أناس والمعلومات وحواسيب، بل هي شبكة الشبكات، فهي شبكة عنكبوتية عملاقة تمكن الأفراد والمؤسسات من المشاركة بالمعلومات حول العالم[1].

تقوم الأنترنت بتقديم خدمات عديدة نذكر منها[2]:

- **البحث:** إن الأنترنت يمكن إعتبارها بنكا، وللمستخدم فرصة تصفح الملايين من الصفحات في كل مجال من مجالات العالم والمعرفة والثقافة والفنون والإدارة وبجميع لغات العالم، وبعد عملية البحث يحتاج المستخدم لنظامها في بعض الحالات إلى جهازه، وهذا عن طريق التحميل.
- **التحميل:** وهو نسخ ملف ونقله من الشبكة إلى الجهاز، ويتم ذلك من خلال إستعمال برتوكول نقل الملفات " File Transfere Protocol" والبروتوكول هو مجموعة قواعد تمكن تبادل جهازي أو أجهزة الحاسوب وشبكة الأنترنت بمجموعة من المعلومات.
- **البريد الإلكتروني:** خدمة تسمح بإرسال رسالة إلى أي مستخدم آخر على نفس الشبكة فهو أسرع من البريد العادي حيث يمكن للرسالة أن تصل إلى المرسل في بضع ثواني ولو كان من طرف آخر العالم.
- **مجموعات الأخبار :** وهي نظام يسببه البريد الإلكتروني وإلى عوض أن ترسل رسائلك إلى مستخدم واحد فإنك ترسلها إلى إحدى مجموعات الأخبار والمناقشة التي تهتم بموضوع خاص، ويكون بإمكان جميع المشاركين قراءة رسالتك وتتمكن من قراءة كل الرسائل المرسلة إلى المجموعة.
- **المحادثة عبر الأنترنت :** يمكن للمستخدم المتواجد على شبكة الأنترنت أن يحادث أشخاص آخرين، وذلك بتخصيص قنوات للمحادثة وأهم خدمة فيه Wold Wide We6 التي تعتبر أكبر نسيج معلوماتي ونظام يسهل الوصول إلى المعلومات، ويمكن عرضها في حسابك الشخصي بواسطة المتصفح كما تسهل هذه الخدمة التنقل عبر محتوياتها المفيدة والتأثير And Clék Point.

---

[1]– عبد المالك السبتي وزهير حافظي، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مراكز الأرشيف، دار بهاء للنشر، الجزائر، 2011، ص 71

[2]– مرواني قمحة، الإنترنت للمبتدئين، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2003، ص 16

3-2-2/ مواقع التواصل الإجتماعي

تأخذ مواقع التواصل الاجتماعي عدة تسميات منها، المواقع الاجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، الشبكات الاجتماعية، شبكات الاعلام الاجتماعي، وسائل التواصل الاجتماعي... وتصنف مواقع التواصل ضمن الجيل الثاني للويب (ويب 0.2)، ويذهب الباحثون إلى القول إلى أنها سميت بإجتماعية كونه جاءت من مفهوم بناء المجتمعات[1].

وهي عبارة عن الطرق الجديدة للإتصال في البيئة الرقمية والأوساط الإفتراضية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع[2].

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص منها[3]:

- **التعريف بالذات:** تمكن هذه الميزة المستخدم من إنشاء صفحة معلومات شخصية، وبيانات مفصلة، تعليقات، وغيرها،...
- **السوق الافتراضية:** تسمح مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين مجتمع وسوق افتراضية من خلالها يستطيع مجموع العملاء من تبادل الآراء،كما يمكن المستخدمين من نشر إعلاناتهم التسويقية مجانا.
- **التفاعلية:** تمكن التفاعلية العملاء من التعبير عن حاجاهم.

تعتبر هذه الخصائص من أبرز الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تمكن كل من المؤسسة والعملاء من تحقيق أهدافهما وإدامة التواصل في سوق إفتراضية.

---

[1]- عبد الكريم تفرقنيت، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، المجل 9، العدد 2، ص 124

[2]- جمال درير، سامية خبيزي، دور الإعلان الإلكتروني في تسويق الخدمات السياحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 4، العدد 2، 2020، ص 244.

[3]- علي دحماني، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جذب السياح حالة الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 18، 2018، ص 271.

3-2-3/ وحدات إدخال الكمبيوتر

إن صندوق النظام هو محتوى لجميع القطع والأدوات الأساسية في الجهاز التي لا نراها، يتم تجميع القطع في هذا الصندوق من باب الحفاظ عليها، وتتمثل في[1]:

- **لوحة المفاتيح:** عبارة عن أزرار يتم إدخال المعلومات والبيانات من خلالها إلى أجهزة الكمبيوتر، وهي مكونة من الحروف الأبجدية والإنجليزية بأكملها وأيضا بها الكثير من الرموز المختلفة المستخدمة وأيضًا تحتوي على الأرقام لإجراء العمليات الحسابية المختلفة
- **كرة التتبع:** هي بديل للفارة التقليدية ويستخدمها غالبية مصممي الرسوم.
- **الماسح الضوئي:** جهاز يشبه آلة النسخ في عمله، يستطيع من خلال عملية المسح بإصدار أشعة مغناطيسية على منطقة معينة أن يلتقط (نصوص، صور) ويرسلها إلى الحاسوب مباشرة على شكل إشارات

3-2-4/ أجهزة الهواتف الذكية

وهي أجهزة تحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير، والمشاركة، والبيع والشراء، والخدمات المكتبية، والأنترنت، كما أنها تجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي ومشغل MP3، والوصول إلى الأنترنت، يستخدمه الأفراد لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية ويمكن من تشغيل الصوت، الفيديو، الأفلام وعرض وتحرير المستندات النصية والوصول إلى البريد الالكتروني وإرسال الرسائل الفورية والنصية، ويستخدم أيضا للتخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون العالمي، ويجمع بين عدد من ميزات الاتصال والحوسبة في نظام واحد مدمج[2].

---

[1]- غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا (مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية)، ط1، دار المناهج، عمان، 2006، ص 73

[2]- العمري سارة، بودربان عز الدين، الخدمات الموجهة للهواتف الذكية بوابة أخرى للاستفادة من الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية دراسة نظرية، مجلة الدراسات، الصادرة عن جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد المهري، المجلد 11، العدد 1، 2020، ص 257

3-2-5/ أجهزة العرض المرئي

وهي أنواع[1]:

- **شاشة الحاسوب**: تستعمل للعرض المرئي بمفردها أو متصلة بأجهزة تحكم.
- **أجهزة العرض بالإسقاط**: تستعمل في حال وجود عدة مشاهدين.
- **الكهوف أو مكعبات الرؤية** : مكعبات ضخمة تتكون من أربعة أو خمسة أسطح، كل سطح منها شاشة مستقلة.
- **محطات الرؤية**: شاشة مقعرة يبلغ قطرها قرابة 1.5 متر، تشغل المجال البصري للمشاهد لتحقيق أكبر قدر من الانغماس.
- **طاولات العمل** : لوحة عرض ثلاثية الأبعاد تتكون من شاشتين مزدوجتين، إحداهما عمودية والأخرى أفقية على ارتفاع متر من الأرض، تتصل بجهاز تتبع حركة.
- **جهاز عرض يثبت على الرأس** : جهاز عرض شفاف، مزود بعدستين وسماعتين، وموصول بجهاز تحكم يمكن ربطه بحاسوب.

3-2-6/ أجهزة التحول والاستكشاف

أجهزة يمكن اعتلائها وقيادتها، توفر عددا من المؤثرات كالاهتزاز والارتفاع والانخفاض لمحاكاة قيادة السيارة والطائرة.

3-2-7/ أجهزة اللمس والتحكم

قفازان يلبسهما المستعمل ليمارس حاسة اللمس في الواقع الافتراضي، بغرض القذف والكسر وقبض الأشياء وتغيير وضعها وتشويهها كما في الوقع الحقيقي[2].

---

[1]- بلقيس ميس محمد، المرجع السابق

[2]- بلقيس ميس محمد، المرجع السابق

4/ الآثار السلبية والإيجابية للأوساط الإفتراضية

4-1/ الآثار الإيجابية

تتعدد فوائد الأوساط الإفتراضية، وسوف نتطرق إلى أهمها وما يتعلق بدراستنا من خلال ما يلي[1]:

- **التواصل مع الناس:** يمنح الوسط الإفتراضي فرصا للتواصل مع الأشخاص الذين لا نعرفهم في حياتتنا الحقيقية.
- يساعد في تكوين علاقات جديدة بطريقة أكثر كفاءة مقارنة بالحياة الحقيقية.
- يتعرف المستخدمون على أنواع مختلفة من الأشخاص والتواصل معهم.
- **التواصل الفعال:** يعد التواصل الفعال أحد أهم مزايا الوسط الإفتراضي، إذ يمكن للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض وبالتالي الاستمتاع بالمحادثة بينهم، كما يعطي تجربة جديدة للتواصل مع الناس.
- مرئيات التي نراها في الوسط الإفتراضي أفضل بكثير من الواقع، حيث تستخدم الوسط الافتراضي في ألعاب الفيديو والدردشة ويشعر المستخدم بأنه في عالم آخر.
- يتمتع المستخدمون بخبرات هائلة في استخدام الوسط الإفتراضي، وذلك بجعلهم يشعرون أنهم يختبرون المواقع الحقيقية ويسمعون الأصوات الحقيقية ويرون الأشياء الحقيقية .
- يعطي الوسط الإفتراضي رؤية كاملة ومفصلة للمكان، كأن يجعل المواقع السياحة أكثر تشويقا وسهولة.
- يوفر عرضا تفصيليا للمكان الذي نريد زيارته، وبالتالي يمكن المستخدمين من التخطيط لرحلتهم من خلال رؤية المواقع الحقيقية لذلك المكان.

[1] – رياض العريني، التطبيقات ومجالات العمل وأفضل المصادر لدراستها في الواقع الإفتراضي، مقال منشور ومحدث بتاريخ: 12 سبتمبر 2022، الساعة: 12:32، على الموقع الإلكتروني لوك إن مينا: https://lookinmena.com/%D8%...virtual-reality، تاريخ الولوج: 2022/02/16، الساعة: 14:22.

4-2/ الآثار السلبية

بالرغم من الإيجابيات المتعددة للأوساط الإفتراضية، إلا أنها لا تخلو من السلبيات، ولعل أهمها:

- ❖ إن إستخدام الوسط الافتراضي بصورة مستمرة يجعل المستخدم يغوص في الخيال العلمي المجسم وبالتالي يؤدي إلى إجهاد النفس ودخول في حالة التوحد والعزلة.
- ❖ قد يوجد بعض البرامج غير الأخلاقية في الواقع الافتراضي والتي تستخدم للأغراض الجنسية أو الإجرامية وما أخطارها على أطفالنا ومجتمعنا.
- ❖ الانفصال الإجتماعي، أي أن الوسط الإفتراضي ذات تأثير إجتماعي سلبي حقيقي، حيث يمكن أن يؤدى هذا التأثير إلى خلق جيل إنعزالي، منغلق على نفسه، بعد أن ضعفت قدرته على التواصل المباشر مع الآخرين، نتيجة انغماسه كليا في بيئة التواصل الإفتراضي، وإستهلاكه كل وقته، وطاقته في بيئته الخاصة الوهمية، كبديل للواقع الحقيقي الذي يعيشه في حياته العملية[1].
- ❖ من أهم عيوب الأوساط الإفتراضية سوء إستخدام هذه التكنولوجيا فلا ينبغي أن يحل محل مجموعة من الناس، بالإضافة إلى أن هناك مواقف قد تكونون فيها عرضة للخداع.
- ❖ يشعر مستخدمو الوسط الإفتراضي في كثير من الأحيان بعدم القيمة، كما يشعرون أنهم يهربون من العالم الحقيقي، وفي بعض الأحيان يكون هذا الشعور خطيرا للغاية بالنسبة لهم.
- ❖ يصبح المستخدمون مدمنين على الوسط الإفتراضي ويتنقلون في البيئة غير الافتراضية، وهذا الإدمان يمكن أن يسبب لهم مشاكل صحية مختلفة[2].

---

[1] – آية سامي، **سلبيات الواقع الافتراضي تحت شعار التكنولوجيا فيها سم قاتل**، مقال منشور بجريدة المصري اليومية بتاريخ: 31 جويلية 2019، الساعة: 00:25، على الموقع الإلكتروني لجريدة المصري اليومية: https://www.almasryalyoum.com/news/details/1416496، تاريخ الولوج: 2022/02/16، الساعة: 15:22.

[2] – رياض العريني، المرجع السابق

5/ أساليب التنمر ضد النساء في الأوساط الإفتراضية

للتنمر في الأوساط الإفتراضية ضد المستخدمين بصفة عامة والنساء بصفة خاصة أساليب مختلفة يستخدمها الشخص المتنمر من أجل النيل من ضحيته التي لا يواجهها مباشرة، ونذكر منها:

5-1/ المكالمات الهاتفية

يحد التنمر ضد النساء عبر جهاز الهاتف أو الويب، والهدف منها ترويع المرأة الضحية من خلال السب والقذف والتهديد والشتم[1]، وبمعنى آخر تتمثل في المكالمات الصوتية عبر الهواتف الذكية أو مواقع الويب التي تستهدف المرأة الضحية بترويعها من خلال السب، القذف، التهديد، أو إستيلاء المتنمر على بيانات خصوصية بالمرأة الضحية والتهديد بنشرها وإطلاع الغير عليها وغيرها[2].

5-2/ الرسائل النصية

وعادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو إفتعال الفضائح أو محاولات الإبتزاز [3]، أي أنها عبارات التهديد بإفشاء الأسرار أو بث الشائعات أو ابتزازه ماديا أو جنسيا مقابل عدم تكرار التهديد[4].

5-3/ الصور ومقاطع الفيديو

حيث يقوم المتنمر بالإستيلاء على الصور ومقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية مع أصدقائه، وتقع بين يد المتنمر نتيجة إختراق حساب الضحية الشخصي[5]، كما تتمثل هذه الوسيلة بإستيلاء المتنمر على صور ومقاطع فديو شخصية تعود للمرأة الضحية قامت بتداولها بين أصدقائها وقيام المتنمر بإعادة تداولها بما هي أو قد يجري التعديل والتغير وحتى التحوير عليها ببرامج معالجات الصور والفيديو، إذ يجعلها وسيلة لصنع المعطيات المخلة بالأخلاق أو الآداب العامة التي تشمل الصور والكتابات والأصوات، فإذا توافرت الصور ومقاطع الفيديو الواضحة المعنية بطرق الإنتاج إنتقل الفاعل إلى مظاهر جريمة الاستغلال الجنسي للمرأة عبر الإنترنيت[6].

---

[1]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 164

[2]- سحر فؤاد مجيد النجار، جريمة التنمر الإلكتروني "دراسة في القانون العراقي والأمريكي"، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 11، العدد 4، 2020، ص 143

[3]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 164

[4]- سحر فؤاد مجيد النجار، المرجع السابق، ص 143

[5]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 164

[6]- سحر فؤاد مجيد النجار، المرجع السابق، ص 144

5-4/ البريد الإلكتروني

حيث يمكن أن تصل للضحية رسالة مفخخة، بمجرد أن يدخل إلى الرابط يتمكن المتنمر من الإستيلاء على البريد الإلكتروني ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات وغيرها [1]، وبمعنى آخر تتمثل في إرسال الفاعل رسالة لبريد الضحية تتضمن فايروسات يستهدف منها الإستيلاء على بريد المرأة الضحية الإلكتروني والاطلاع على رسائلها فبمجرد فتح رسالة المتنمر، وهذا يتيح للفاعل إرسال رسائل مخلة بالحياء لأصدقائها أو رسائل تهديدية للغير على أنها مرسله بإسم المرأة الضحية والتي قد توقع الضحية في الحرج[2].

5-6/ غرف الدردشة عبر الويب

حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب، ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي [3]، فبالنظر لإقبال النساء خاصة العاطلات عن العمل وربات المنازل على هذه المواقع، إستغل المتنمرين ذلك لإنعدام ثقافة ضحاياهم عن طريق إستدراجهم في محادثات تتطور لتكون ذات طبيعية جنسية، وتأخذ عمقا عن محاولة المتنمر لإلحاق الأذى بالمرأة الضحية[4].

5-7/ روابط الويب الخداعية

حيث ينشر المتنمر خبرا لافت للإنتباه وبمجرد دخول الضحية إليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية[5].

6/ آثار التنمر ضد النساء في الأوساط الإفتراضية

إن لهذه الظاهرة أضرار كبيرة على الفرد المستخدم بصفة عامة والنساء بصفة خاصة، وتدور مجمل هذه الآثار فيما يلي:

- لها أثار بالغة وحادة على المرأة الضحية، فالضرر الذي تسببه هذه الظاهرة لم تقتصر على العلاقات الإجتماعية فحسب، بل تتعداه إلى التسبب بمشاكل نفسيه قد تصل إلى حد الإنتحار،

---

[1]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 165

[2]- سحر فؤاد مجيد النجار، المرجع السابق، ص 144

[3]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 165

[4]- سحر فؤاد مجيد النجار، المرجع السابق، ص 144

[5]- نوال بومشطة، المرجع السابق، ص 165

لأن التنمر في الوسط الإفتراضي ينتج عنه عدة مضاعفات لدى المرأة الضحية كتدني الثقة بالنفس والإكتئاب والقلق النفسي وزيادة الوزن، والميل إلى الإنعزال عن الناس والخوف من المستقبل.

- ❖ يدفع المرأة الضحية إلى العدوانية والرغبة الدائمة في الإنتقام ويتسبب بإضطرابات بالشخصية كإيذاء الذات، وغيرها من الأضرار التي قد يصعب حلها إذا تأخر العلاج[1].
- ❖ يظهر لدى المرأة ضحية التنمر في الوسط الإفتراضي أعراض نفسية جسمية، وتوتر وقلق، وإكتئاب، وخوف من المواقف الإجتماعية الجديدة، ويتعرض.
- ❖ تظهر لدى المرأة الضحية مشكلات سلوكية كالإنتحار، وإضطرابات الأكل والإضطرابات النفسية والعقلية، وقد يصل بهم الأمر إلى تعاطي الكحول والمخدرات.
- ❖ قد تعاني المرأة الضحية من تدني في الصحة النفسية، وفقدان الثقة في النفس وفي الآخرين، وتدني تقدير الذات، ومشكلات في تكوين صداقات.
- ❖ تصبح المرأة الضحية مكتئبة ومشوشة، وتصاب بالقلق والأرق، وقد تصبح عنيفة ومنسحبة[2].
- ❖ قد يسبب التنمر ضد المرأة بأمراض كالصداع والأرق وألم الصدر وبعض الأمراض الجلدية وغيرها من الأعراض التي تؤد وتقلل من إحترام المرأة لذاتها[3].

---

[1]– حاسي مليكة، المرجع السابق، ص 71

[2]– يمينة مدوري، التنمر الإلكتروني "مقاربة مفاهيمية"، مجلة التكامل في البحوث الإجتماعية والرياضية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 144

[3]– لامية طالة، التنمر الإلكتروني "قراءة في التأثيرات البسيكو –سوسيولوجية"، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 579

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- أولا: مجالات الدراسة
- ثانيا: منهج الدراسة
- ثالثا: مجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة
- رابعا: أدوات جمع البيانات

تمهيد

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق والأساليب المنهجية، وتوظيف الأدوات والتقنيات التي تتماشى وطبيعة مشكلة الدراسة، وعلى ضوء هذا تم الإعتماد على إستخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، ومن خلال هذا الفصل سوف يتم دراسة الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

1/ المجال المكانية

وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه دراستنا لأن أي دراسة علمية تتطلب جانب ميداني بالإضافة إلى الجانب النظري وذلك بغرض تطبيق النظرية على الواقع، حيث تتضح الحدود المكانية للدراسة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي ولاية تبسة.

1-1/ التعريف بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي ولاية تبسة

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي ولاية تبسة من أبرز المؤسسات على المستوى التعليم العالي والتربية والتي تزود الدولة بكوادر المتخصصة في مختلف المجالات المتعلقة بالتعليم والتربية وتسيير الإدارة، إذ تتوفر على موارد عدة تساعدها على تحقيق أهدافها بالإضافة إلى موقعها الإستراتيجي المتميز، وبغرض التعرف أكثر على هذه المؤسسة فقد تم التعرض للتعريف بالكلية وهيكلها التنظيمي، وكذا نظام إدارة الجودة الشاملة المتبع بها، في عام 2009 بعد الترقية من مركز جامعي إلى جامعة، تأسست كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي وذلك بعد إندماج معهدين من أكبر المعاهد وهما: (معهد العلوم الإنسانية ومعهد العلوم الإجتماعية) والكلية حاليا تضم قسمين:

- قسم العلوم الإنسانية، وقسم العلوم الإجتماعية.

والكلية تضمن التكوين في التدرج لجميع الطلبة وفي جميع المجالات منها:

- العلوم الإنسانية، والعلوم الإجتماعية.

1-2/ مهام كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي

- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية، وترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني، والمشاركة في التكوين المتواصل.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية، الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.
- تكوين الإطارات الضرورية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين عن طريق البحث وفي سبيل البحث.
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11، على الساعة: 14:00

1-3/ الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي

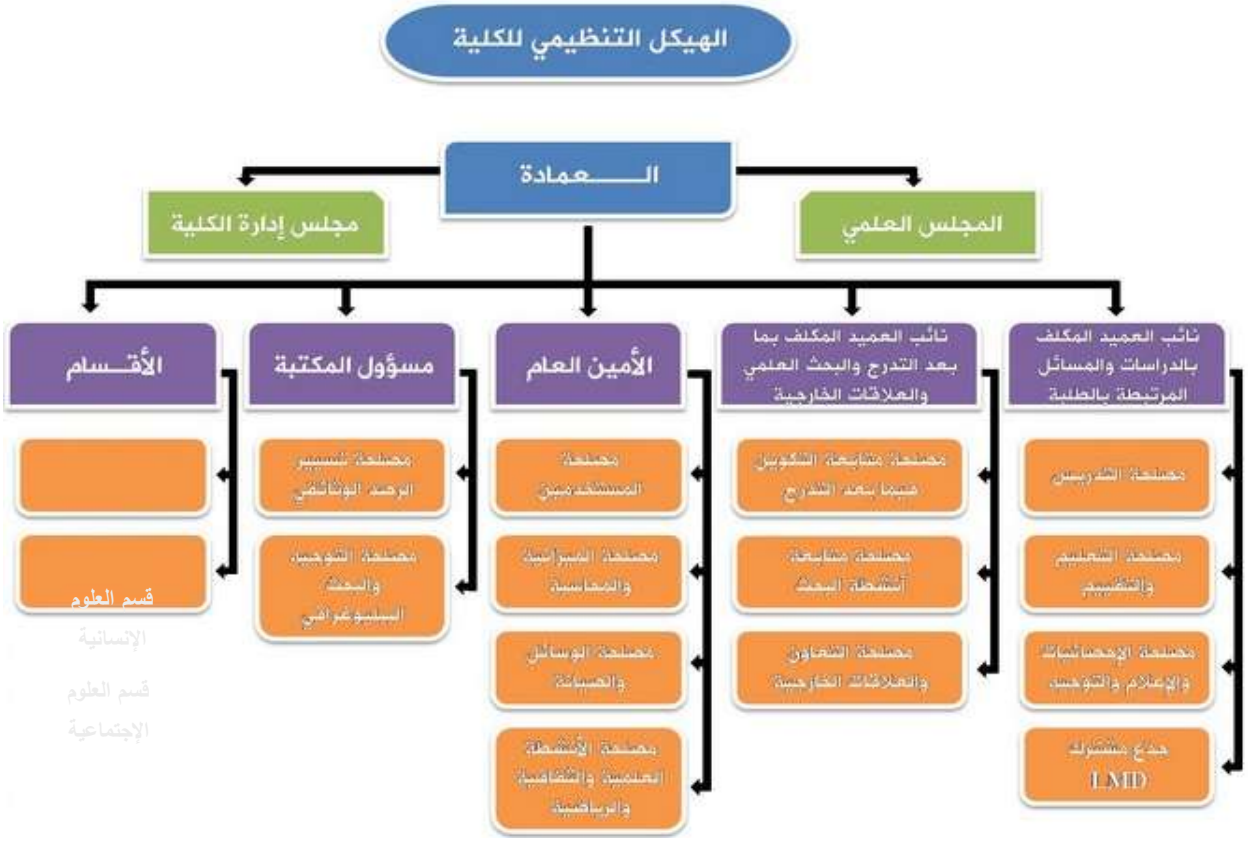

المصدر: معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/15، على الساعة: 14:00

يمكن تحليل وتوصيف الوظائف الخاصة بالهيكل التنظيمي الخاصة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة العربي التبسي في جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي:

1-3-1/ العميد

يمثل عميد الكلية القائد الإداري بالكلية وجل المهام المتعلقة بشؤون الكلية تحت سلطته وتسييره وتوجيهه، ومن مهامه ما يلي:

- ❖ الآمر بالصرف، اعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة.
- ❖ المصادقة والإمضاء.
- ❖ الختم والتوقيع، والسهر على شؤون الكلية.
- ❖ توليه السلطة، وتحضيره اجتماعات مجلس الكلية.
- ❖ إعداد التقرير السنوي وإرساله إلى رئيس الجامعة[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11، على الساعة: 14:00

أما فيما يخص الأمانة العامة للكلية فمن مهامها ما يلي:

- معالجة البريد الصادر والوارد.
- تحرير مختلف المراسلات الإدارية، وتنظيم الأرشيف.
- توجيه الاستقبالات الداخلية والخارجية.
- التنسيق مع المصالح الأخرى، ومعالجة الاتصالات الهاتفية.
- تنظيم الاجتماعات، وترتيب المواعيد والسفريات.

1-3-1/ نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

يعتبر نائب القائد الإداري بالكلية ويتكفل بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، ومن مهامه ما يلي:

- تنظيم وسير الدراسة والقيام بالتسجيل وإعادة التسجيل وكذا معالجة الشهادة الأصلية والمؤقتة للبكالوريا والشهادة المعادلة.
- الإشراف على نمط الدروس وسير الامتحانات، وكذا متابعة المواظبة والغياب.
- الإشراف على كيفيات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.
- نيابة القائد الإداري أثناء غيابه والقيام بمهامه حتى يستمر سير شؤون الكلية.
- الختم والإمضاء.

أما فيما يخص أمانة نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة فمن مهامها:

- معالجة البريد الصادر والوارد، ومعالجة الاتصالات الهاتفية.
- إعداد المراسلات الإدارية الخاصة بالطلبة مثل شهادة انقطاع.
- استلام الوثائق كتبرير الغياب... إلخ.
- استقبال الطلبة وتوجيههم.

1-3-3/ نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

ومن مهامه ما يلي:

- نيابة القائد الإداري في غيابه.
- ترتيب واستقبال واستلام الملفات الخاصة بالتربصات (قصيرة، طويلة المدى الخارج للأساتذة).
- متابعة سير الامتحانات للإلحاق بما بعد التدرج.
- السهر على سير مناقشة المذكرات وأطروحات ما بعد التدرج.
- تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم.
- الختم والإمضاء والمصادقة على المراسلات الإدارية[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11، على الساعة: 14:00

أما فيما يخص أمانة نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، فمن مهامها ما يلي:

- ❖ معالجة البريد الصادر والوارد، وإعداد المراسلات.
- ❖ استلام الوثائق والملفات.
- ❖ استقبال الأساتذة وتسليمهم الاستمارات اللازمة.

1-3-4/ الأمين العام

ويعد قائد إداري ومسؤول على عدة مصالح بالكلية، ومن مهامه ما يلي:

- ❖ الختم والمصادقة بعد الاطلاع على المراسلات الإدارية.
- ❖ إدارة شؤون العمال والموظفين الإداريين والمهنيين.
- ❖ توجيه الاستفسارات والخصوم.
- ❖ تنظيم العطل والإجازات.
- ❖ إعداد الحفلات والإشراف عليها.
- ❖ الإشراف على متطلبات المكاتب من تجهيزات.

ويتبع إلى الأمين العام ما يلي:

1-3-4-1/ أمانة الأمين العام: ومن مهامها ما يلي:

- ❖ إعداد المراسلات الإدارية.
- ❖ معالجة البريد الصادر والوارد.
- ❖ استقبال وتوجيه الزوار.
- ❖ مكلفة بكشف الحضور اليومي للإداريين.

1-3-4-2/ مصلحة الموظفين: وتشرف على كل ما يتعلق بالموظفين، ومن مهامها ما يلي:

- ❖ إنجاز شهادات العمل.
- ❖ إنجاز قرارات الترسيم.
- ❖ إنجاز إشعارات بغياب الموظفين.
- ❖ إنجاز شهادات الإجازات.
- ❖ إنجاز عقود التوظيف[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11، على الساعة: 14:00

1-3-4-3/ مصلحة الوسائل والصيانة: ومن مهامها ما يلي:

- الإشراف على المخزن، حيث يمول ويراقب مسؤول المخزن كل المواد الخارجة منه وذلك بإعداد بطاقات خروج المواد من المخزن.
- الإشراف على توفير كل الوسائل للكلية.
- القيام بعمليات الجرد السنوي للوسائل.

1-3-4-4/ مصلحة الميزانية: بحيث يشرف رئيس هذه المصلحة على إحصائيات الساعات الإضافية للموظفين ثم ترسل إلى رئيس مصلحة الميزانية للجامعة.

1-3-5/ الأقسام

وتحتوي الكلية على قسمين هما قسم العلوم الإنسانية، وقسم العلوم الإجتماية، وهو ما سوف يتم توضيحه من خلال ما يلي:

1-3-5-1/ قسم العلوم الإنسانية: حيث يعد رئيس القسم القائد الإداري الذي يقوم بإدارة القسم وتسييره، ومن مهامه ما يلي:

- السهر على السير الحسن للتعليم.
- الإشراف على الاختبارات ومراعاة ظروف سيرها ومتابعتها.
- الإشراف على الملتقيات وإعدادها.
- الوقوف على مشاريع البحث (فتح تخصصات جديدة بالقسم).
- تنظيم الاجتماعات الدورية (مداولات، الدورات الاستدراكية).
- تنقيط الأساتذة (المردودية).

ومن مهامها أمانة رئيس قسم العلوم الإقتصادية ما يلي:

- إعداد المراسلات الإدارية.
- معالجة البريد الصادر والوارد، واستلام الوثائق.
- إعداد الإعلانات الخاصة بالأساتذة والخاصة بالطلبة.

1-3-5-2/ قسم العلوم الإجتماعية: يحملان نفس المهام بحيث يسهر رئيس كل قسم على التسيير الحسن لإدارة القسم وذلك من خلال جملة المهام المسند إليهم، ومنها ما يلي:

- السير الحسن للامتحانات والاختبارات.
- متابعة الطلبة وإعداد الجداول الزمنية للدراسة.
- إعداد رزنامة الامتحانات.
- إعداد الجداول المنسقة للأساتذة[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11، على الساعة: 14:00

- تنظيم الاجتماعات (اللجان العلمية).
- تنقيط الأساتذة ومتابعة إلقاء المحاضرات والدروس.
- الإشراف على الملتقيات وإعدادها.

ومن مهامها أمانة رئيس قسم العلوم التجارية وأمانة رئيس قسم علوم التسيير ما يلي:

- إعداد المراسلات الإدارية والخاصة بالطلبة مثل شهادة حسن السيرة والسلوك.
- معالجة البريد الصادر والوارد.
- إعداد الإعلانات الخاصة بالأساتذة والطلبة.
- تسليم الوثائق الخاصة بالأساتذة.
- التذكير بمواعيد الامتحانات.
- تنظيم الاجتماعات.
- إعداد استدعاءات الطلبة.
- إعداد بطاقات الطلبة.

1-3-6/ المكتبة

تكلف مكتبة الكلية بما يلي:

- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- صيانة الرصيد الوثائقي والتحسين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم.
- إعداد الجداول الخاصة بعمليات الإعارة لطلبة حسب المستوى والسنة الجامعية.

كما تشمل مكتبة الكلية المصلحتين الآتيتين:

- مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.
- مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11، على الساعة: 14:00

2/ المجال البشري

أي بحث علمي يستوجب وجود مبحوثين وهم الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع وهم كل الطالبات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي، والذين لهم علاقة مباشرة بموضوع دراستنا بصفتهم من جنس النساء، كما لهم بالغ الأثر في الحصول على معلومات البحث من خلال توزيع إستمارة البحث عليهم، والجدول التالي يوضح تعداد وتصنيف الطالبات على مستوى الكلية محل الدراسة:

الجدول رقم (1)

يوضح عدد أفراد العينة المتواجدة على مستوى كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي

الأقسام	العدد الكلي للطلبة	منهم إناث
قسم التعليم الأساسي علوم إجتماعية	497	340
قسم التعليم الأساسي علوم إنسانية	516	295
قسم علم الإجتماع	107	646
قسم التاريخ والآثار	464	357
قسم علم النفس	409	315
قسم الفلسفة	94	64
قسم علم المكتبات	211	124
قسم علوم الإعلام والإتصال	904	576
المجموع	3202	2717

المصدر: معلومات مقدمة من طرف أقسام كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/12، على الساعة: 14:00

3/ المجال الزمني

أو ما يعرف بالمجال الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مكان التربص إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (5) أشهر بداية من 23 جانفي 2022 إلى غاية 28 ماي 2022.

حيث تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

3-1/ مرحلة التفكير في الموضوع

أي بداية اختبار الفكرة الأولى واستغرقت حوالي 15 يوم.

3-2/ مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة

وإستغرقت هذه المرحلة قرابة أربعة (4) أشهر موزعة كما يلي:

3-2-1/ تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

واستغرق تقريبا شهرين (2)، بدأ من تحديد الموضوع إلى غاية نهاية الجزء النظري

3-2-2/ تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة

وهذا من خلال الزيارات الاستكشافية والمقابلات وإستغرق هذا قرابة شهر ونصف (45)، حين وجدنا ضالتنا عند كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي.

3-3/ مرحلة كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي

إستغرقت هذه المرحلة حوالي أكثر من 20 يوما، وبالتنسيق الدوري مع الدكتور المشرف في كل جزء يحرر، حتى تم إستخراج نسخة مبدئية، وإدخال بعض التعديلات عليها والحصول على إذن بالطبع ودفع المذكرة.

ثانيا: منهج الدراسة

من المعلوم أن لكل موضوع مناهج بحث يعتمد عليها الباحث للوصول لنتائج محققة بإستخدام المنهج المناسب وطبيعة الموضوع لأجل تسليط الأضواء على أهم أبعاده ونقاطه الغامضة بغية كشفها، ومن خلال بحثنا المتمثل في: "التنمر على النساء في الوسط الإفتراضي، دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة العربي التبسي"، فقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج المزدوج الذي يخدم موضوع بحثنا ويتمثل في:

1/ المنهج الوصفي

يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج العلمية لكونه منهج يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة وأيضا يعتبر أداة للتعرف على رغبات الأفراد، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع[1].

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري والجزء التطبيقي، حيث في الجزء النظري تمثل في جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة ، أما في الجزء التطبيقي فقد تم إعتماد هذا المنهج في التعريف بالمؤسسة محل الدراسة ودراسة مختلف الجوانب والمصالح.

[1]- عمار بوحوش، محمد محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، الطبعة 1، 1999، ص: 34

2/ المنهج الإحصائي

ويستعمل عادة في الدراسات الميدانية وذلك من خلال مقارنة إحصائية قيمة وإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات الإحصائية وتحديد درجة ترابطها ويعتمد هذا الأخير على تحليل البيانات أثناء تفريغ أسئلة الاستمارة وذلك من خلال الجداول المركبة والبسيطة والدوائر النسبية[1].

وقد استعملنا هذا المنهج في الفصل التطبيقي وذلك بهدف معرفة إلى أي مدى يمكن للتنمر أن يؤثر على النساء في الوسط الإفتراضي، من خلال تحليلنا لإستمارة الإستبيان كميا وكيفيا.

ثالثا: مجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة

يعرف على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي[2]، أما العينة فتتمثل في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع[3].

وقد كان إختيارنا لعينة الدراسة بشكل سليم مما جعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث مررنا بجملة من الخطوات لتحديدها تتمثلت في:

- **الخطوة الأولى في اختيار العينة هي:** (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة)، حيث أن المجتمع المستهدف هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه وهو كل الطالبات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي والبالغ عددهم 2717 فردا.
- **الخطوة الثانية في اختيار العينة هي:** (تحديد حجم العينة المطلوبة)، فلقد تم هنا الإعتماد هنا على العينة العشوائية القصدية، والتي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل.

---

[1]- محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ص: 57

[2]- سعيد ناصف، **نماذج الدراسات وبحوث ميدانية**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998، ص 28.

[3]- مهندس أمجد قاسم، **التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"**، متوفر على الموقع الإلكتروني: http://al3loom.com/?p=1001، تاريخ الولوج: 2022/04/14، الساعة: 14:00

وبالتالي فقد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية، أي أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة ولكل فرد في المجتمع نفس الإحتمال في الإختيار وأن إختيار أي فرد لا يؤثر في إختيار الفرد الآخر، ويتم ذلك كالتالي:

- المجتمع الإحصائي للدراسة هو N= 2717
- معدل المعاينة: T= %5
- طريقة الحصول على العينة: (2717×5)/100= 135.85
- عينة الدراسة تمثل n= 136

والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

الجدول رقم (2): يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير المسترجعة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل	معدل صدق العينة
136	120	11	5	120	%100

المصدر: بالإعتماد على فرز الإستمارات المسترجعة من طرف أفراد العينة

رابعا: أدوات جمع البيانات

في دراستنا لموضوع بحثنا فإننا إستخدمنا جملة من لأدوات يمكن حصرها على النحو التالي:

1/ الملاحظة العلمية

هي إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات غلى الظواهر دون تحمل أي عبء أو جهود[1].

كما يمكن إعتبارها المنبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما بقصد التغيير أو إكتشاف الأساليب للوصول إلى قوانين معينة[2].

هذا فضلا على أن الملاحظة هي مشاهدة الواقع كما هو على طبيعته لمعرفة وملاحظة التفاصيل الدقيقة للظواهر المختلفة وهي من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات لذلك إعتمدناه كطريقة أساسية للتعرف على الظواهر المتعلقة بالبحث[3].

---

[1]– خالدي الهادي، قدري عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هومه، الجزائر، 1996، ص 103.

[2]– غليان ربحي، مصطفى النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان، 1991، ص 343.

[3]– فرح الربض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000، ص 75.

وقد إعتمدنا عليها في فترة تربصنا على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي حيث عمدنا إلى المعاينة الشاملة والملاحظة الدقيقة مما سمح لنا بتسجيل عدة ملاحظات تخدم موضوع مذكرتنا، من خلال إحصاء عدد الطالبات وطرقة تعاملهم مع أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

2/ إستمارة البحث

تضم الاستمارة مجموعة الأسئلة التي بدورها تقسم إلى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع أو متغير من متغيرات البحث، ومن الشروط الأساسية للسؤال الجيد هو ارتباطه الوثيق بإشكالية البحث وفرضياته بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة وذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية عنها وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة، أسئلة قياس الاتجاهات[1].

ولقد تم الإعتماد على هذه الأداة، من خلال جملة الأسئلة التي تبلورت في أسئلة الإستمارة، من أجل الوصول إلى واقع التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي.

خامسا: خطوات تصميم الإستمارة

قبل القيام بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية، ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستتضمنها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع، وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.
- بعد ذلك تم عرض الإستمارة على الأستاذ الدكتور المشرف وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ الدكتور المشرف تم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.
- بعد الأخذ بعين الإعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذ الدكتور المشرف تم تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية[2]، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:

---

[1]- خالدي الهادي، قدي عبد المجيد، **المرجع السابق**، ص 33

[2]- **أنظر الملحق رقم (1)**.

❖ **المحور الأول:** يتعلق هذا المحور بالبيانات الأولية للمبحوثين وقد تضمن 5 أسئلة هي: (السن، الحالة العائلية، درجة إستخدامات الحاسوب، درجة إستخدمات الهاتف الذكي، أكثر الأوساط الإفتراضية المفضلة).

المحور الأول	البيانات الأولية
الأسئلة	1، 2، 3، 4، 5

❖ **المحور الثاني:** يشتمل هذا المحور على 8 أسئلة من 6 إلى 13 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (01)، والذي جاء تحت عنوان: مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.

الفرضية (1)	تكمن مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي في السب والتهديد والسخرية والصور الخادشة للحياء...
الأسئلة	6، 7، 9، 10، 12، 13 أسئلة مغلقة 8، 11، أسئلة مفتوحة

❖ **المحور الثالث:** يشتمل هذا المحور على 7 أسئلة من 14 إلى 20 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (02)، والذي جاء تحت عنوان: أسباب تفاعل النساء من التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي.

الفرضية (2)	تتفاعل النساء من التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي
الأسئلة	14، 15، 16، 17، 18، 19، 20 أسئلة مغلقة

❖ **المحور الرابع:** يشتمل هذا المحور على 6 أسئلة من 21 إلى 26 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (03)، والذي جاء تحت عنوان: آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.

الفرضية (3)	هناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي
الأسئلة	21، 22، 23، 24، 25، 26 أسئلة مغلقة

الفصل الـرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- أولا: خصائص عينة الدراسة
- ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الأولى (مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي)
- ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية (تتفاعل النساء مع التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي)
- رابعا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية (آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي)
- خامسا: النتائج على ضوء الفرضيات
- سادسا: النتائج العامة للدراسة

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التصورات النظرية المتعلقة بالتنمر من جهة، والوسط الإفتراضي من جهة أخرى، والتي أعطت لنا خلفية نظرية حول طبيعة الموضوع بأبعاده المختلفة.

وبعد التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من تحديد مجالات الدراسة، وطريقة إختيار العينة، والمنهج المعتمد عليه، وأدوات الجمع البيات، وخطوات تصميم إستمارة الإستبيان.

توجب علينا من خلال الجانب النظري للدراسة وبالإستعانة بمختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية إعداد الجانب التطبيقي، وهذا راجع إلى أن البحث لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه بالدراسة التطبيقية، وذلك من خلال عملية عرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي تعتبر عملية مهمة من عمليات البحث.

أولا: خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (3)

توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

الإجابات	التكرار	النسبة
من 20 إلى 30 سنة	83	69.17
من 30 إلى 40 سنة	30	36.00
أكثر من 40 سنة	1	0.83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 1 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (2)

توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

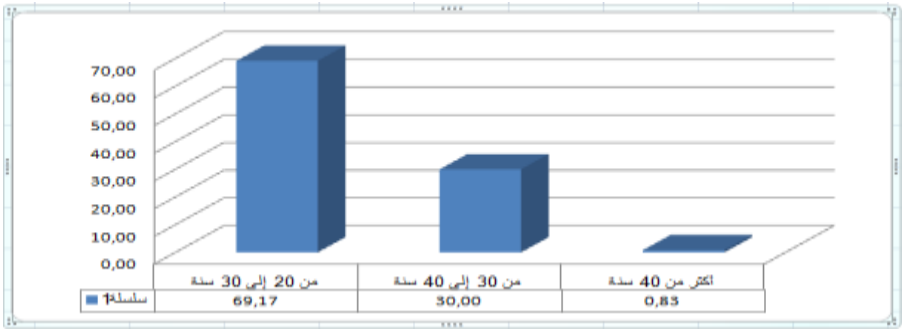

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (3)

❖ **تحليل**

من خلال المعطيات الموضحة أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة قدرت بـ: 69.17%، تليها الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة 36.00%، لتصل الفئة العمرية أكثر من 40 سنة إلى 083%.

وهذا ما يدل على مجتمع الدراسة هو مجتمع شبابي وأكثر عرضة للتعامل مع الأوساط الإفتراضية بالمقارنة مع التطورات الحاصلة في العالم مما يكون الدافع جد إيجابي من أجل إسقاط الدراسة التطبيقية عليهن والإستفادة منهن عن طريق نظرتهم وطريقة تفكيرهن وتعاملاتهن مع الأوساط الإفتراضية

الجدول رقم (4)

توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية

الإجابات	التكرار	النسبة
عزباء	109	90.83
متزوجة	11	9.17
مطلقة	/	/
أرملة	/	/
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 2 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (3)

توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة العائلية

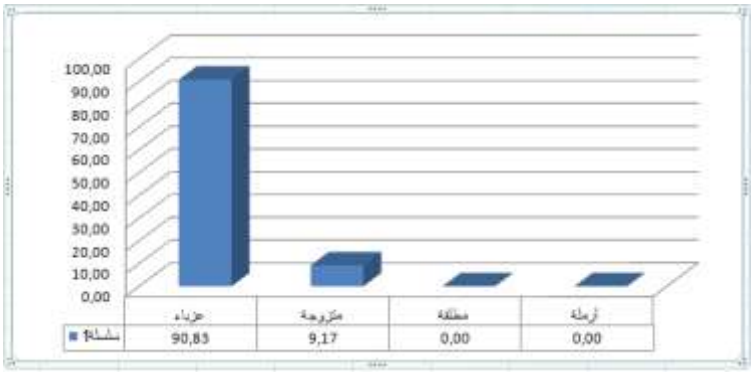

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (4)

❖ **تحليل**

بالإعتماد على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ إرتفاع نسبة العازبات بدرجة كبيرة إلى 90.83%، تليها نسبة المتزوجون بـ: 9.17%، لتنعدم نسبة كل من المطلقين والأرامل

وهذا ما يدل على أن جل مجتمع الدراسة هم من فئة العازبات، أي غير مرتبطات بإلتزامات عائلية مقارنة بنسبة المتزوجون الضعيفة جدا، وبالتالي يسعدنا هذا المؤشر كثيرا في دراستنا بدافع أنهن أكثر عرضة للوقوع في شبكة التنمر سواء في الوسط الإفتراضي أو الواقعي.

الجدول رقم (5)

توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الحاسوب

الإجابات	التكرار	النسبة
ممتازة	7	5,83
عالية	18	15,00
متوسطة	20	16,67
ضعيفة	71	59,17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 5 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (4)

توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الحاسوب

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (5)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطلبات ذات المستوى الضعيف في إستخدام الحاسوب بنسبة 59.17%، أي ما يعادل 71 طالبة، يليها المستوى المتوسط بنسبة 16.67%، وهو ما يعادل 20 طالبة، ليصل مستوى العالي إلى 15.00% أي ما يعدل 18 طالبة، وأخيرا المستوى الممتاز بنسبة 5.83% وهذا ما يعادل 7 طالبات من أصل 120 طالبة.

وهذا ما يفسر أن هناك ضعف كبير لميول الطالبات إلى إستخدام الكمبيوتر أو ما يعرف بالحاسوب سواء الشخصي أو المنزلي، وهذا راجع إما لعدم توفر هذا الجهاز لديهن أو عدم الإكتراث للعمل به بسبب أن يشل حركة التنقل بسبب كبر حجمه.

الجدول رقم (6)

توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الهاتف الذكي

الإجابات	التكرار	النسبة
ممتازة	112	93.33
عالية	8	6.67
متوسطة	/	/
ضعيفة	/	/
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 5 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (5)

توزيع مفردات العينة حسب متغير درجة إستخدام الهاتف الذكي

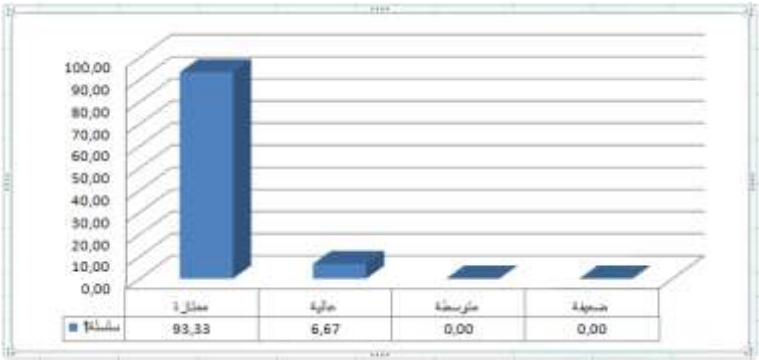

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (6)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطلبات ذات المستوى الممتاز في إستخدام الهاتف الذكي بنسبة 93.33%، أي ما يعادل 112 طالبة من أصل 120 طالبة، يليها المستوى عالي وهو يعتبر قريب من الممتاز لكن يختلف في بعض الخصائص فقط بنسبة 6.67%، وهو ما يعادل 8 طالبات، وإنعدام كل من مستويي المتوسط والضعيف

وهذا ما يفسر أن مجتمع الدراسة على درجة ممتازة وعالية في إستخدام الهاتف الذكي وهو مؤشر إيجابي لإمكانية إتصال الطالبات بالوسط الإفتراضي وبالتالي الإستفادة من إجاباتهم على مستوى الإستمارة لإختبار صحة الفرضيات الموضوعة والتوصل إلى النتائج العامة.

الجدول رقم (7): توزيع مفردات العينة حسب متغير الأوساط الإفتراضية الأكثر تفضيلا

الإجابات	التكرار	النسبة
الأنترنت	16	13.33
مواقع التواصل الإجتماعي	101	84.17
الألعاب الإفتراضية	3	2.5
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 6 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (6): توزيع مفردات العينة حسب متغير الأوساط الإفتراضية الأكثر تفضيلا

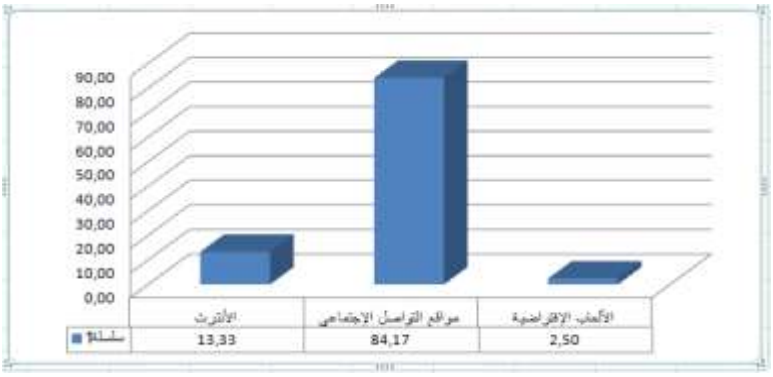

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (7)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطلبات اللاتي يفضلن الإتصال بالعالم الإفتراضي عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 84.17%، يليها الطالبات اللاتي يفضلن التعامل مع الأنترنت من مواقع ويوتيوب وغيرها بنسبة 13.33%، لتصل نسبة الطالبات اللاتي يفضلن الإتصال بالعالم الإفتراضي عن طريق الألعاب الإفتراضية بنسبة 2.5%

وهذا ما يفسر أن أكثر وسائل الإتصال بالعالم الإفتراضي الذي يفضله مجتمع الدراسة هو مواقع التواصل الإجتماعي من الفايسبوك والتويتر والسناب شات وغيرها، أي أنهم يتعاملون بأكثر الوسائل المؤدية للتنمر الإلكتروني بأشكاله وأنواعه من إخفاء الهوية أو سرقة الحساب أو الإطلاع على الأمور الشخصية.

من خلال التحليلات السابقة نستنتج أن هناك الكثير من المؤشرات الإيجابية المتوفرة في العينة من شابات وعازبات على درجة ممتاز في إستخدام تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في الهاتف الذكي وتعاملهن مع مواقع التواصل الإجتماعي بأنواعها، وهذا إن دل فيدل على أن مجتمع الدراسة مؤهل ليكون عينة إيجابية في دراستنا.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الأولى (مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي)

الجدول رقم (8)

ما إذا كانت النساء يتقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	89	74.17
لا	31	25.83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 8 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (7)

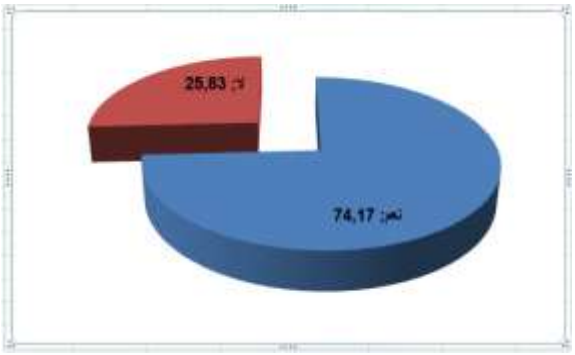

ما إذا كانت النساء يتقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (8)

❖ **التحليل**

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 74.17% من الطالبات صرحوا بأنهن في يتقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 25.83% وهذا راجع إما لحرصن الشديد في التعامل مع الأشخاص في الوسط الإفتراضي أو لعدم اهتمامهن بالتحقق من هوية الأشخاص الذين يتعاملن معهم على إفتراض أنهن على دارجة ممتاز بالتعامل مع الهاتف الذكي.

نستنتج أن معظم مجتمع الدراسة يقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي نتيجة تحققهن من هويتهن قبل قبول صداقتهم أو على دراجة قرابة بينهم، وهذا لا ينفي وجود نسبة مقبولة لا يقن في الأصدقاء المتعامل معهم في الوسط الإفتراضي للأسباب السابقة الذكر.

الجدول رقم (9)

كيف تتعامل النساء مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
صوت	18	15,00
صوت وصورة	64	53,33
كتابة	12	10,00
كلهم	26	21,67
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 9 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (8)

كيف تتعامل النساء مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي

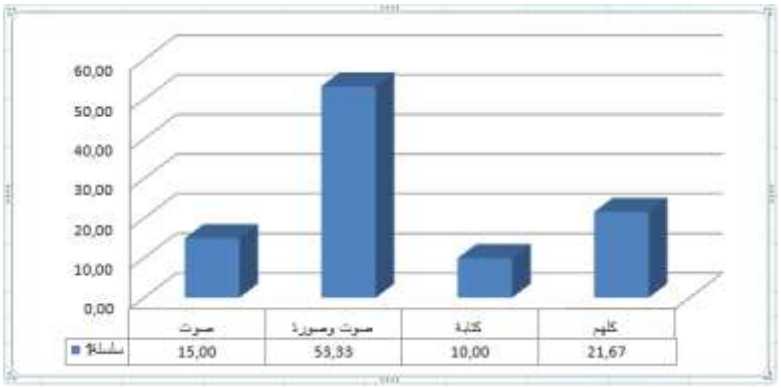

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (9)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطالبات اللاتي يتواصلن مع أصدقائهن بالصوت والصورة في الوسط الإفتراضي بنسبة 53.33%، تليها فئة اللاتي يتواصلن بالصورة والصوت والكتابة بنسبة 21.67%، ثم فئة اللاتي يتواصلن بالصوت فقط بنسبة 15.00%، وأخيرا فئة اللاتي يتواصلن بالكتابة فقط بنسبة 10.00%

وهذا ما يفسر أن مجتمع الدراسة يتعاملن مع أصدقائهن في الوسط الإفتراضي بإستخدام الصوت والصورة والفيديو والكتابة قليلا وهذا مؤشر خطير بسبب الإختراقات التي قد تقع على حسابات التواصل الإجتماعي مما يؤدي إلى تسريب أسرار شخصية أو صورهن أو فيديوهاتهن وبالتالي يصبح لدى المخترق شيئا ملموسا يستغل به صاحبة الصورة بأساليب التنمر المختلفة.

الجدول رقم (10)

المواضيع التي تناقشهن النساء في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
ثقافية	18	15,00
علمية	25	20,83
سياسية	4	3,33
جنسية	12	10,00
علاقات شخصية	61	50,83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 10 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (9)

المواضيع التي تناقشهن النساء في الوسط الإفتراضي

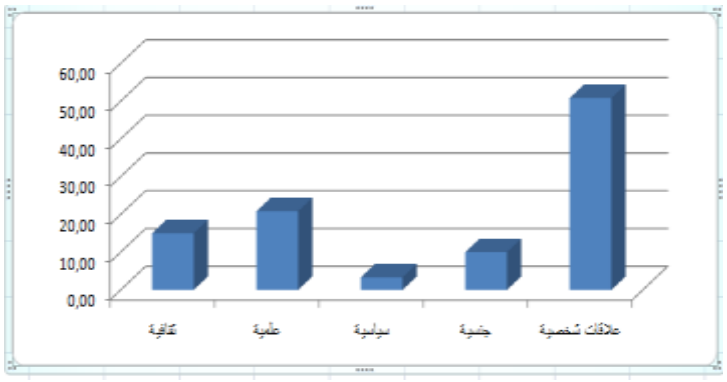

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (10)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطالبات اللاتي يناقشن علاقات شخصية في الوسط الإفتراضي بنسبة 50.83%، تليها فئة اللاتي يناقشن مواضيع علمية بنسبة 20.83%، ثم فئة اللاتي يناقشن المواضيع الثقافية بنسبة 15.00%، أما الفئة اللاتي يناقشن المواضيع الجنسية بنسبة 10.00%، وأخيرا فئة اللاتي يناقشن مواضيع سياسية بنسبة 3.33%.

وهذا ما يفسر أن أكثر المواضيع مناقشة من قبل الطالبات في الوسط الإفتراضي هي شخصية أي قد تحمل أسرار خاصة أو صور وفيديوهات خاصة قد تشكل خطرا عليهن في حالة إختراق حسابهن أو تسربهن، بالإضافة إلى المواضيع الجنسية والتي ترسم للأشخاص المتعاملين صورة سلبية على هاته الفئة من الطالبات، وهذا لا ينفي وجود نسبة معتبرة في مجتمع الدراسة يفضلن مناقشة المواضيع الثقافية والعلمية والسياسية أي بعيدة عن الشبهات التي تجعلهن فريسة للتنمر.

الجدول رقم (11)

ما إذا كانت النساء يتحدثن على حياتهن الشخصية مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	86	%71.67
لا	34	%28.33
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 11 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (10)

ما إذا كانت النساء يتحدثن على حياتهن الشخصية مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي

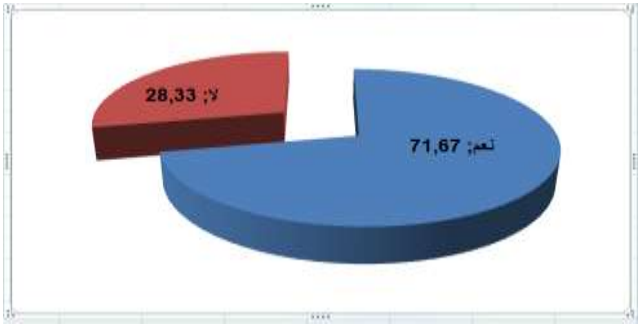

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (11)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يتحدثن على حياتهن الشخصية مع أصدقائهم في الوسط الإفتراضي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو قيامهن بالحديث بنسبة 71.67%، وهذا راجع إلى ثقتهن في أصدقاهن اللاتي يتعاملن معهم في الوسط الإفتراضي فقد يكونوا مقربين من العائلة أم أصدقاء طفولة أو أزواج، وبالتالي هذه الفئة على دراية كاملة مع من يتعاملن في الوسط الإفتراضي.

أما الفئة التي صرحت بعدم الحديث عن الحياة الشخصية في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 28.33%، أي ما يعادل 34 طالبة، وهذا راجع إما لشخصياتهن التي تفرض عليهن عديم الحديث عن الحياة الشخصية مع الغير مهما كانت درجة القرابة، أو لقلة ثقتهن في أصدقائهن في الوسط الإفتراضي، أو حرصهن على عدم إفشاء أسرار قد تستخدم مستقبلا ضدهم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات يتحدثن بنسبة كبيرة عن أمورهن الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي مما قد يكن عرضت لتسرب هذه الأسرار وتقع في يد المتنمر وبالتالي يصبحن فريسة ورهينة للمتنمر.

الجدول رقم (12)

ما إذا كانت النساء ترسلن صورهن الشخصية لأصدقاهم في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	98	81,67
لا	22	18,33
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 12 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (11)

ما إذا كانت النساء ترسلن صورهن الشخصية لأصدقاهم في الوسط الإفتراضي

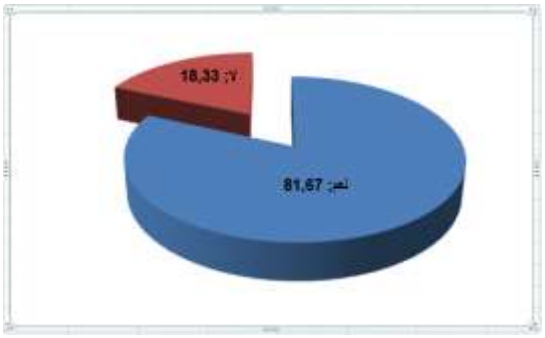

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (12)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء ترسلن صورهن الشخصية لأصدقاهم في الوسط الإفتراضي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو قيامهن بإرسال الصور بنسبة 81.67%، وهذا راجع إلى مدى الثقة القائمة بينهن وبين صدقاتهن في مواقع التواصل الإجتماعي والتي تعود لنفس الأسباب السابقة من قرابة وصداقة حميمية

أما الفئة التي صرحت بعدم إرسال صورهن عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 18.33%، أي ما يعادل 22 طالبة، وهذا راجع لمدى حرص أهلهن على عدم إرسال الصور الشخصية عبر المواقع التواصل الإجتماعي أو لعدم ثقتهن في هذه الأدوات التكنولوجية أو حتى في أصدقائهن، كما قد يرجع السبب إلى إلتزامهن.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات يرسلن صورهن الشخصية بنسبة كبيرة عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي فقد تأخذ هذا الصور مناظر محتشمة وعادية كما قد تأخذ عكس ذلك وبالتالي فهن عرضة لخطر الوقوع في قبضة المتنمر وبالتالي يقعن في مشاكل لا غنى عنها كالتشهير والتحريف في الصور والسحر وغيرها...

الجدول رقم (13)

ما إذا سبق وأن تعرضت النساء لأي نوع من المضايقات في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	109	90,83
لا	11	9,17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 13 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (12)

ما إذا سبق وأن تعرضت النساء لأي نوع من المضايقات في الوسط الإفتراضي

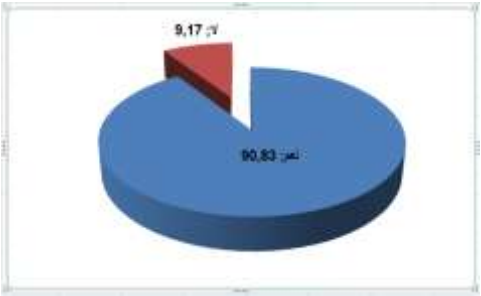

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (13)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا سبق وأن تعرضت النساء لأي نوع من المضايقات في الوسط الإفتراضي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو تعرضهن للمضايقات بنسبة 90.83%، وهذا راجع للأسباب المدرجة في الجدول الموالي

أما الفئة التي صرحت بعدم إرسال تعرضهن للمضايقات في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 9.17%، أي ما يعادل 11 طالبة من أصل 120 طالبة، وهذه النسبة ضعيفة جدا بالمقارنة مع من سبقتها ويرجع السبب في ذلك إلى حرصهن الشديد على التعامل بحيطة وحذر أصدقائهن في العالم الإفتراضي أو عدم مخالطاتهن للصديقات أو الرقابة اللاصقة من قبل الزوج والأولياء.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات يتعرض بدرجة كبيرة للمضايقات في الوسط الإفتراضي.

الجدول رقم (14)

أشكال المضايقات التي تعرضن لها النساء في الوسط الإفتراضي

الإجابات	التكرار	النسبة
سب وشتم	8	7,34
عبارات جارحة	11	10,09
إستغلال جنسي	28	25,69
صدقات مجهولة	25	22,94
صور مشبوهة	13	11,93
تهديدات	25	22,94
المجموع	109	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 14 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (13)

أشكال المضايقات التي تعرضن لها النساء في الوسط الإفتراضي

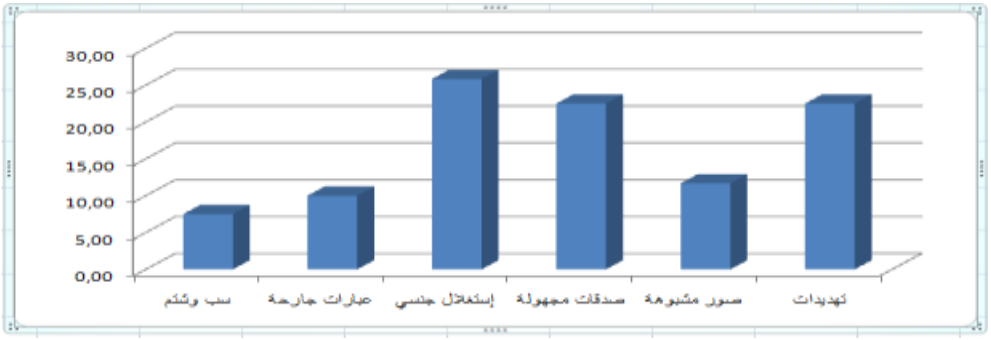

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (14)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام للإستغلال الجنسي كأحد أشكال المضايقات التي تعرضن لها النساء في الوسط الإفتراضي بنسبة 25.69%، تليها الصدقات المجهولة والتهديدات بنسبة 22.94% لكل منهما، ثم الصور المشبوهة بنسبة 11.93%، أما الفئة اللاتي تعرضن للعبارات الجارحة فقدرت بنسبة 10.09%، وأخيرا فئة اللاتي يتعرضن للسب والشتم بنسبة 7.34%

وهذا ما يفسر أن أكثر أهم وأبرز أشكال المضايقات التي يتعرضن لها النساء الطالبات في الوسط الإفتراضي هي بالدرجة الأول الإستغلال الجنسي والصدقات المجهولة المصدر والتهديات، والصور المشبوهة والعبارات الجارحة والسب والشتم بالدرجة الثانية.

الجدول رقم (15)

ما إذا كان قد تم نشر صور للنساء وفبركتها في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	23	19,17
لا	97	80,83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 15 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (14)

ما إذا كان قد تم نشر صور للنساء وفبركتها في الأوساط الإفتراضية

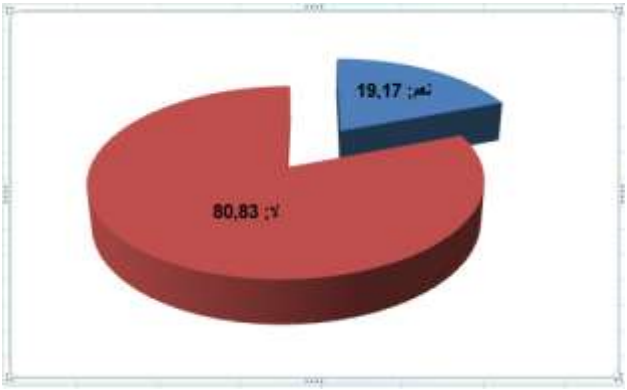

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (15)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان قد تم نشر صور للنساء وفبركتها في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو عد تعرضهن لهذا الفعل نسبة 80.83%، وهذا راجع لكثرة حرصهن على مثل هذه الأمور التي توقعهن في المشاكل لا غنى عنها.

أما الفئة التي صرحت بأنهن تعرض لنشر صورهن وفبركتها في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 19.17%، ويرجع السبب في ذلك إلى ضياع هواتفهن الشخصية الذين لا يحملون أرقام سرية لحمايتها، أو خرق حسابهن الشخصي وإستخراج الصور من برامج المحاكاة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات لم يتم نشر صورهن وفبركتها في الوسط الإفتراضي، وهذا لا ينفي وجود فئة منهن تعرضن لنشر صورهن نتيجة ضياع هاتفهن وإختراق حسابهن الشخصي مما أدى بهم للوقوع كفريسة للمتنمر الذي بات يشهر بهن في الوسط الإفتراضي.

الجدول رقم (16)

ما إذا كان قد إنتحل أحد شخصية النساء في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	17	14,17
لا	103	85,83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 16 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (15)

ما إذا كان قد إنتحل أحد شخصية النساء في الأوساط الإفتراضية

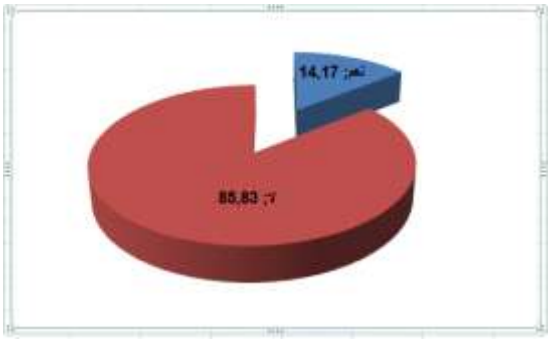

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (16)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان قد إنتحل أحد شخصية النساء في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو عد تعرضهن لهذا الفعل نسبة 80.83%، وهذا راجع لكثرة حرصهن من الوقوع في مثل هذه الأمور التي توقعهن في المشاكل لا غنى عنها.

أما الفئة التي صرحت بأنهن تعرض لنشر صورهن وفبركتها في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 19.17%، ويرجع السبب في ذلك إلى ضياع هواتفهن الشخصية الذين لا يحملون أرقام سرية لحمايتها، أو خرق حسابهن الشخصي وإستخراج الصور من برامج المحاكاة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات لم يتم إنتحال شخصياتهن في الوسط الإفتراضي لكثرة حرصهن على من الوقوع في شبكة المتنمرين أو خوفا من نظرة المجتمع إليها

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية (أسباب تفاعل النساء مع التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي)

الجدول رقم (17)

ما إذا كانت النساء يردن على المتنمر عليهن في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	86	71,67
لا	34	28,33
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 17 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (16)

ما إذا كانت النساء تردن على المتنمر عليهن في الأوساط الإفتراضية

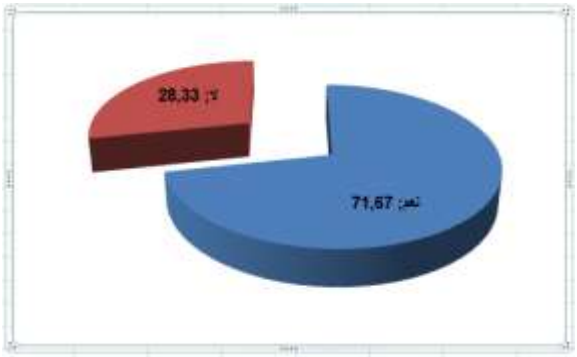

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (17)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يردن على المتنمر عليهن في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو ردهن بنسبة 71.67%، وهذا راجع إما لمعرفة شخصية الشخص المتنمر عليهن أو لإستدراجه لمعرفة شخصيته أو محاولة منها لإجتنابه، أو حتى لرغبتهن في التنمر عليهن.

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا يردن على المتنمر عليهن في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 28.33%، ويرجع السبب في ذلك إلى خوفهن من الوقوع في قبضته أو تعرضهن للإبتزاز من طرفهم أو خوفهن من أهلن أو أزواجهن.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن معظم النساء الطالبات يردن على المتنمر عليهن في الوسط الإفتراضي بغية إستدراجه وفضولهن لمعرفة ماذا يريد منهن وبالتالي فتح المجال أمامه ليحكم قبضته ويزيد من التنمر الذي قد يأخذ إلى أبعاد وخيمة ولا يحمد عقباها.

الجدول رقم (18)

ما إذا كانت النساء يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	12	10.00
لا	108	90.00
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 18 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (17)

ما إذا كانت النساء يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (18)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن، نجد أن الإتجاه العام يتجه عدم وضع صورهن بنسبة 90.00%، وهذا راجع إلى الرقابة الوالدية أو رقابة المجتمع إليها، أو لحفظ صورتهن في الوسط الإجتماعي المحيط بهن أو حتى لخوفهن من الوقوع في وضعيات تتنافى مع العادات والتقاليد في المجتمع

أما الفئة التي صرحت بأنهن يضعن صورهن مع إخفاء ملامحهن في الوسط الإفتراضي فقد بلغت نسبة 10.00%، ويرجع السبب في ذلك إلى تشبههن بالعالم الغربي أو لإتخاذهم سلوك إنحرافي وعد المراقبة من قبل المحيط الأسري.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن معظم النساء الطالبات لا يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن إحتراما لعائلاتهم وأزواجهن وخوفا من نظرة المجتمع السلبية عليهن، وبالتالي تضييق الخناق على المتنمرين عليهن في الوسط الإفتراضي نظرا لفضول المتنمر إلى معرفة الملامح الحقيقية لهن.

الجدول رقم (19)

ما إذا كانت النساء يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	120	%100
لا	0	%0.00
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 19 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (18)

ما إذا كانت النساء يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية

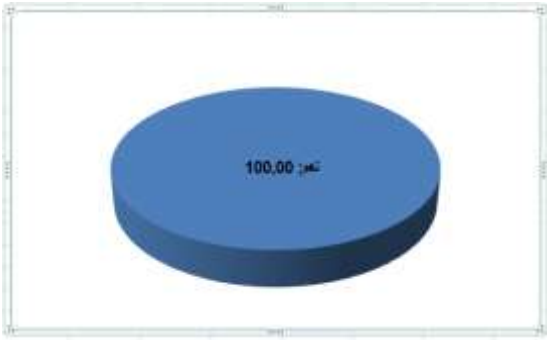

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (16)

❖ **التحليل**

من خلال نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج بأن النساء الطالبات يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية وهذا راجع إلى طبيعة الوسط الإجتماعي والجامعي الذي تعيش في النساء وأن أي إشاعة أو خطأ فادح كفيل بأن يضعف ويقلل من إحترامها أما الناس وبالتالي تحقيق أهداف المتنمر عليها بنشر الإشاعات الكاذبة عليهن.

الجدول رقم (20)

ما إذا كانت النساء يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	37	30.83
لا	83	69.17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 20 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (19)

ما إذا كانت النساء يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية

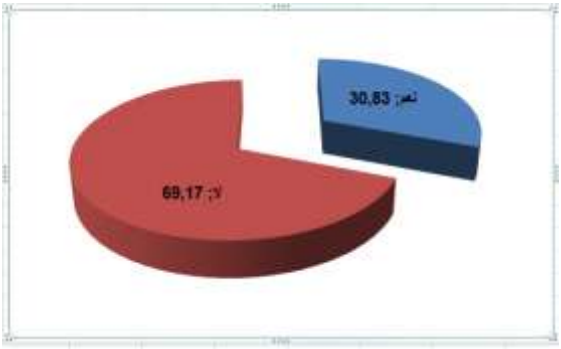

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (20)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه عدم استجابتهن بنسبة 69.17%، وهذا راجع إلى خوفهن من الإعطاء المتنمر عليهن بالتهديد فرصة للتنمر أكثر أو لثقتهن في الجهة التي ستساعدهن في الخروج من دائرة هذا التهديد

أما الفئة التي صرحت بأنهن يستجبن للتهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية فقد بلغت نسبة 69.17%، ويرجع السبب في ذلك إلى وقوعهن في شبكة المتنمر أو لخوفهن من المتنمر الذي فرض عليهن أسلوب الخوف أو خوفا من إفشاء سرها.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات لا يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية خوفا من إعطاء الفرصة للمتنمر للتمادي في تمره، أو لقوة شخصيتهن في التعامل مع مثل هذه المواقف أو لثقتها في المصادر التي تستطيع لارتكاز عليهم لمعالجة هذا التهديد.

الجدول رقم (21)

ما إذا كانت النساء يخبرن أقاربهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	101	84.17
لا	19	15.83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 21 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (20)

ما إذا كانت النساء يخبرن أقاربهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية

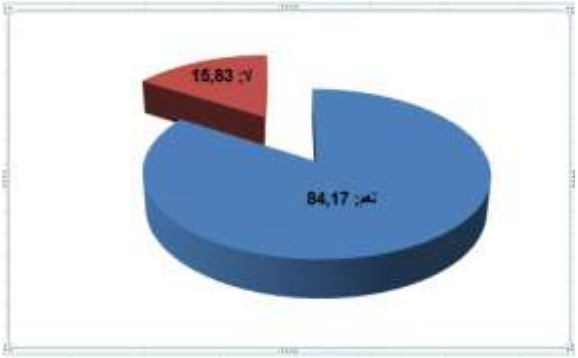

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (21)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يخبرن أقاربهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه إخبارهم بنسبة 90%، وهذا راجع إلى ثقتهن فيهم لإخراجهم من هذا المشكل وطبيعة تربيتهن التي تفرض عليهن إخبار عائلتهن بكل ما يجري معهن من مواقف سلبية كانت أم إيجابية وفي نفس الوقت خوفا من تمادي المتنمر في تنمره عليه والذي قد يصل إلى درجات خطيرة كالسرقة من أجله أو القتل....

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا يخبرن عائلتهن فقد بلغت نسبة 15.83%، وهذا راجع إلى خوفهن من ردة فعل عائلتها والذي قد يصل إلى حد إرتكاب الجرائم، أو خوفا من سبب التنمر الذي وقع عليه والذي كان بسبب خطأ منها أو بسبب إختلاطها ببيئة خاطئة تضعها موقع شبهة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات يخبرن أهاليهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية وذلك لحمايتهن وإتحادهن لمجابهة هذا الشكل من التنمر.

الجدول رقم (22)

ما إذا كانت النساء يلجأن إلى الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	19	15.83
لا	101	84.17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 23 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (21)

ما إذا كانت النساء يلجأن إلى الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية

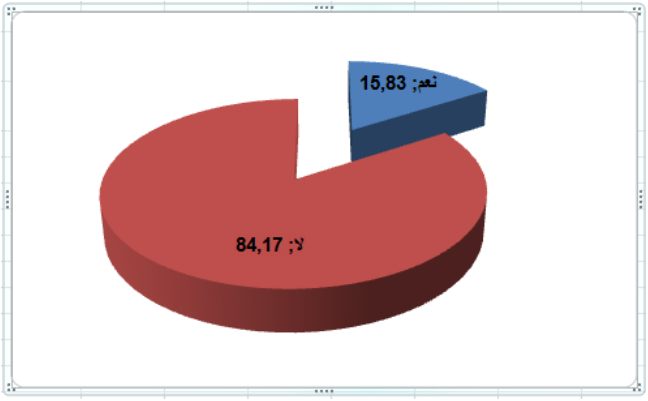

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (22)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يلجأن إلى الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه عدم إخبارهم بنسبة 90%، وهذه النسبة من منطقية بالمقارنة مع الجدول السابق حيث يفضلن هذه الفئة الإتصال بأسرتهن أولا واللذان بدورهن يلجئون للشرطة.

أما الفئة التي صرحت بأنهن يخبرن الشرطة فقد بلغت نسبة 15.83%، وهذه النسبة أيضا بالمقارنة مع النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق، ويرجع السبب في ذلك إلى خوفهن من ردة فعل عائلتهن الإجرامية أو لمشاركتها في هذا الشكل من التنمر الذي وقع عليها نتيجة صورهن أو فيديوهاتهن أو وضعها الخاطئ حسب نوع المشكل التي تكون فيه هي الطرف السبب الذي أحدثته.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن النساء الطالبات لا يفضلن إخبار الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية ويفضلون إخبار أهلهن اللذان بدورها يلجآن إلى الشرطة، وهذا لا ينفي وجود نسب مقبولة تلجأ إلى الشرطة حسب نوع التنمر الذي وقع عليه.

الجدول رقم (23): ما إذا كان التهميش العائلي والإجتماعي للنساء دافع لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	38	31.67
لا	82	68.33
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 24 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (22): ما إذا كان التهميش العائلي والإجتماعي للنساء دافع لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية

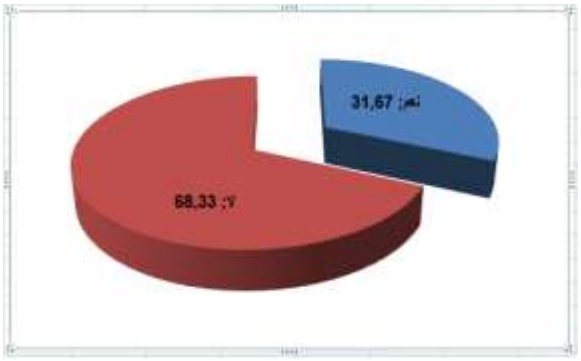

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (23)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان التهميش العائلي والإجتماعي للنساء دافع لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى أن التهميش العائلي ليس سببا في استجابتهن للتنمرات بنسبة 68.33%، وهذا راجع إلى طبيعة شخصيتهن القوية أو إلى إنتهاجهم طريق الأسلاك الأمنية لتحل محل عائلتهن في مثل هذه المواقف.

أما الفئة التي صرحت بأن التهميش العائلي سببا في استجابتهن للتنمرات فقد بلغت نسبة 31.67%، وهذا راجع إلى إحكام المتنمر قبضته عليهن أو ضعف درجة تفكيرهن في الجهات الأمنية لتحل محل أسرهن مثلما فعلت الفئة الأخرى.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن التهميش العائلي والإجتماعي للنساء الطالبات ليس دافعا لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية وهذا راجع إلى لجوئهن للجهات الأمنية لتحل محل أسرهن، وهذا لا ينفي وجود نسبة قريبة من الوسط يأخذون التهميش العائلي والإجتماعي سببا لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة (آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي)

الجدول رقم (24)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	103	85,83
لا	17	14,17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 27 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (23)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب

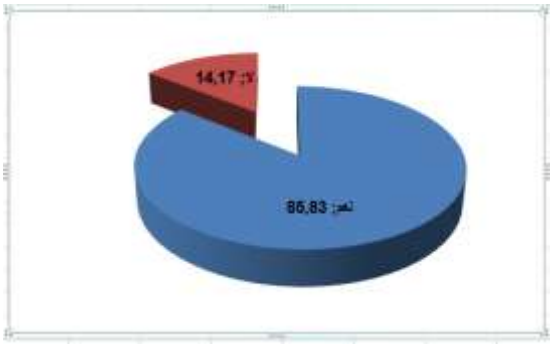

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (24)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى شعورهن بالإكتئاب بنسبة 85.83%، وهذا راجع إلى شعورهن بالخوف والحزن، وفقدان المتعة، ونقص التركيز، لشعور بالذنب، والتي بدورها تؤثر في أداء الأنشطة اليومية

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا تشعر بالإكتئاب فقد بلغت نسبة 14.17%، وهذا راجع إلى قدرتهن على التعامل مع المتنمر وضع أهداف لحل المشكل والبدء بالعمل على تطبيقها بمساعدة العائلة وأجهزة الأمن والأصدقاء مثلا

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها.

الجدول رقم (25)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	98	81,67
لا	22	18,33
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 29 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (24)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن

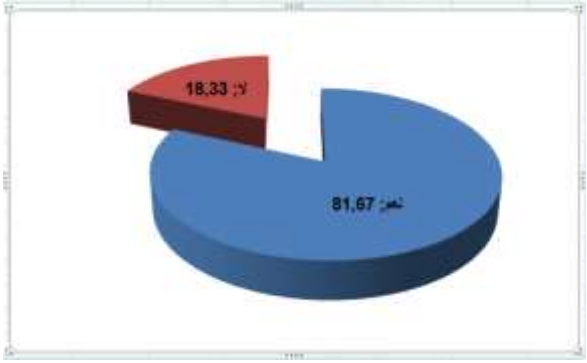

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (25)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى شعورهن بتدني ثقتهن بأنفسهن بنسبة 81.67%، وهذا راجع إلى معاناتهن من خوفهن، وشعورهن الدائم بعدم الأمان، وخشيتهن رفض المتنمر، والحذر الدائم من ردود أفعاله وبالتالي عدم إفصاحهن وميولهن للوحدة

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن فقد بلغت نسبة 18.33%، وهذا راجع إلى تربيتهن الصحيحة، والتركيز على نقاط القوة في شخصياتهن وعدم الإكتراث لسلوك المتنمر والحرص على الإستعانة بالأهل والأجهزة الأمنية للتغلب على هذه المشاكل دون خوف.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن نتيجة ضعف تربيتهم وشخصيتهم وتغلب سلوك المتنمر عليهن وإحكام قبضته عليهن.

الجدول رقم (26)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يفكرن بالإنتحار

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	5,00	6
لا	95,00	114
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 31 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (25)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يفكرن بالإنتحار

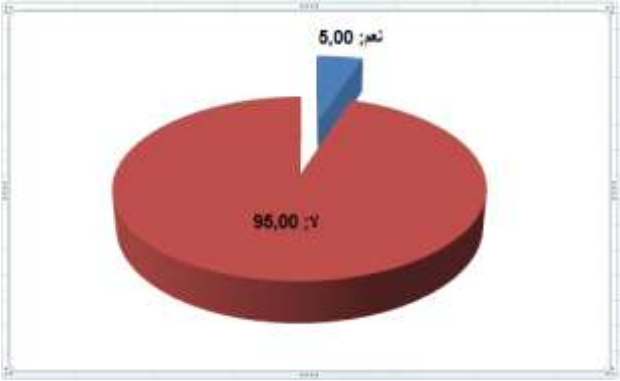

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (26)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يفكرن بالإنتحار، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى عدم تفكيرهن بالإنتحار بنسبة 95.00%، وهذا راجع إلى خوفهن من الله بالدرجة الأولى لأن الذي ينتحر فهو كافر، ومحاولتهن حل مشاكل المتنمر بالإستعانة بالأقارب وأصدقائهن والأمن.

أما الفئة التي صرحت بأنهن يفكرون في الإنتحار فقد بلغت نسبة 6%، وهذا راجع إلى ضعف الإيمان بالدرجة الأولى أو قلة ثقتهن بالمحيط الأسري والأمني لمساعدتها أو أصدقائهن قد يعود إلى نوع السلوك، أو نوع التنمر في حد ذاته والذي يدخلهن في حالة اللاشعور كالخوف من الفضيحة أو التهديد المستمر

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية لا يفكرن بالإنتحار بل يعملون على مواجهة المتنمر ويحاولون حل مشاكلهم بالإستعانة بالأسرة والأصدقاء والأمن أو حتى بأنفسهم للتغلب على المتنمر.

الجدول رقم (27)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يشعرهن بالقلق

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	103	85,83
لا	17	14,17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 33 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (26)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يشعرهن بالقلق

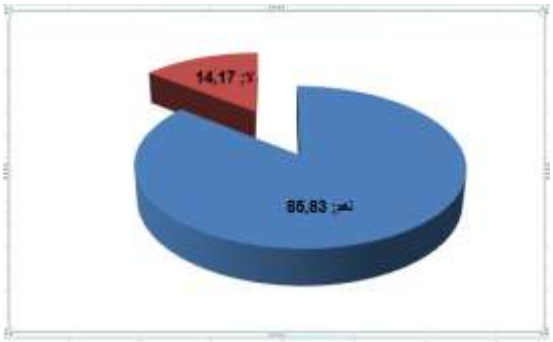

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (27)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يشعرهن بالقلق، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى شعورهن بالقلق بنسبة 85.83%، وهذا راجع إلى النفسي والضغوط الزائدة عليهن من طرف المتنمر والتي تؤدي إلى حدوث إختلال نفسي مما يصيبهن بالقلق الحاد.

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا يشعرن بالقلق فقد بلغت نسبة 14.17%، وهذا راجع إلى قدرتهن على التعامل مع المتنمر وضع أهداف لحل المشكل والبدء بالعمل على تطبيقها بمساعدة العائلة وأجهزة الأمن والأصدقاء

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من القلق نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها.

الجدول رقم (28)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	103	85,83
لا	17	14,17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 34 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (27)

ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل

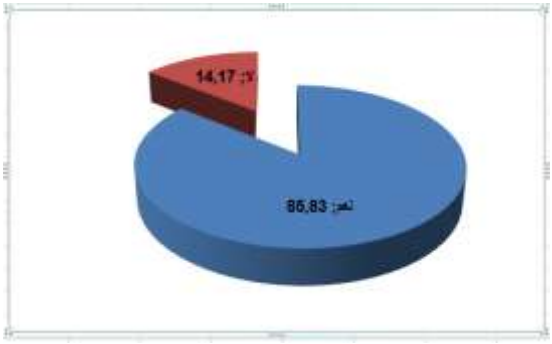

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (28)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء اللاتي تعرض للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى شعورهن بإضطرابات في الأكل بنسبة 85.83%، وهذا راجع إلى الضغوط الممارسة من طرف المتنمر والتي تجعلهن يدخلون في إكتئاب وقلق وبالتالي يفتقدون متع الأكل ولا يستمتعون به

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا يشعرن بإضطرابات في الأكل فقد بلغت نسبة 14.17%، وهذا راجع إلى نفس الأسباب السابقة الذكر الخاصة بالقلق والإكتئاب.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها.

الجدول رقم (29)

ما إذا كانت النساء يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	97	80,83
لا	23	19,17
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 36 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (28)

ما إذا كانت النساء يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن

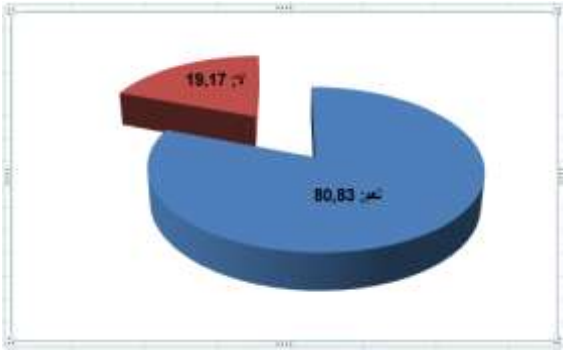

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (29)

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت النساء يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى شعورهن برغبة الإنتقام بنسبة 80.83%، وهذا راجع إلى نوع الضغوط الممارسة عليهم من طرف المتنمر مما يولد هذا شعور فيهن ويكون إما بتجاهله وعدم الاندفاع لمواجهته، والتركيز على إحداث مزيد من الضرر والعقاب في حق المتنمر، وهذا قد يولد الوقوع في جريمة.

أما الفئة التي صرحت بأنهن لا يشعرن بإضطرابات في الأكل فقد بلغت نسبة 19.17%، وهذا راجع إيمانهن بمبدأ تحقيق العدالة واللجوء إلى الأمن، وإيمانهن بأصدقائهم وعائلاتهم في مساعدتهم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج النساء الطالبات يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن بتجاهله وعدم الاندفاع لمواجهته والتفكير مرارا وتكرار بإلحاق الضرر به وعقابه.

رابعا: النتائج على ضوء الفرضيات

1/ النتائج على ضوء الفرضية الأولى

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الأولى، والذين يشرحون مؤشراتها المتعلقة بأنه **تكمن مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي في السب والتهديد والسخرية والصور الخادشة للحياء** ، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن النساء الطالبات واثقات من الأشخاص الذين تتعامل معه في الوسط الإفتراضي، والتواصل معهم عن طريق الصور والفيديو والكتابة، في مواثيع شخصية وجنسية، والتحدث على حياتهن الشخصية، وإرسال صورهن لهن عبر الوسط الإفتراضي، مما أوقع معظمهن فريسة للمتنمرين بإستخدام سب وشتم، والعبارات جارحة، إستغلال جنسي، صور مشبوهة، والخادشة للحياة، والتهديدات، ونشر صورهن وفبركتها في الأوساط الإفتراضية.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

- مجتمع الدراسة يتقن في الأشخاص المتعاملين معهم في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 74.17% من خلال تحققهن من هويتهن قبل قبول صداقتهم أو على دراجة قرابة بينهم. الجدول رقم (8)
- مجتمع الدراسة يتعاملن مع أصدقائهن في الوسط الإفتراضي بإستخدام الصوت والصورة والفيديو والكتابة قليلا وأعلى نسبة كانت نتيجة 53.33% وهذا مؤشر خطير بسبب الإختراقات التي قد تقع على حسابات التواصل الإجتماعي مما يؤدي إلى تسريب أسرار شخصية أو صورهن أو فيديوهاتهن وبالتالي يصبح لدى المخترق شيئا ملموسا يستغل به صاحبة الصورة بأساليب التنمر المختلفة. الجدول رقم (9)
- أكثر المواضيع مناقشة من قبل الطالبات في الوسط الإفتراضي هي شخصية وأعلى نسبة كانت نتيجة 50.83% أي قد تحمل أسرار خاصة أو صور وفيديوهات خاصة قد تشكل خطرا عليهن في حالة إختراق حسابهن أو تسربهن، بالإضافة إلى المواضيع الجنسية والتي ترسم للأشخاص المتعاملين صورة سلبية على هاته الفئة من الطالبات. الجدول رقم (10)
- النساء الطالبات يتحدثن بنسبة كبيرة عن أمورهن الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 71.67% مما قد يكن عرضت لتسرب هذه الأسرار وتقع في يد المتنمر وبالتالي يصبحن فريسة ورهينة للمتنمر. الجدول رقم (11)
- النساء الطالبات يرسلن صورهن الشخصية بنسبة كبيرة عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 81.67% فقد تأخذ هذا الصور مناظر محتشمة وعادية كما قد تأخذ عكس ذلك الجدول رقم (12)
- النساء الطالبات يتعرض بدرجة كبيرة للمضايقات في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 90.83%، ويدور مجملها في الإستخلال الجنسي، والصور المشبوهة ، وللعبارات الجارحة، وللسب والشتم. الجدول رقم (14)

-النساء الطالبات لم يتم نشر صورهن وفبركتها في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 80.83%، وهذا راجع لكثرة حرصهن على مثل هذه الأمور التي توقعهن في المشاكل لا غنى عنها الجدول رقم (15)

-النساء الطالبات لم يتم إنتحال شخصياتهن في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 80.83%، لكثرة حرصهن على من الوقوع في شبكة المتنمرين أو خوفا من نظرة المجتمع إليها الجدول رقم (16)

2/ النتائج على ضوء الفرضية الثانية

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الثانية، والذين يشرحون مؤشراتها المتعلقة بأنه **تتفاعل النساء من التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي**، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن النساء الطالبات يقمن بالرد على المتنمرين لهم في الوسط الإفتراضي، ويعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية بدرجة كاملة، واستجاباتهن نسبيا للتهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية، وتفضيلهن إخبار أقاربهن على أشكال التنمر التي يقعن فيها في الأوساط الإفتراضية بدلا من لجوئهن إلى الشرطة، كلها خير دليل على النساء الطالبات يستجبن إلى مطالب المتنمر وهذا خطأ كبير لأن الإستجابة تؤدي تمادي المتنمر أكثر وبالتالي مشاكل أكثر.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

-معظم النساء الطالبات يردن على المتنمر عليهن في الوسط الإفتراضي وأعلى نسبة كانت نتيجة 71.67%، بغية إستدراجه وفضولهن لمعرفة ماذا يريد منهن وبالتالي فتح المجال أمامه ليحكم قبضته ويزيد من التنمر الذي قد يأخذ إلى أبعاد وخيمة ولا يحمد عقباها. الجدول رقم (17)

-معظم النساء الطالبات لا يضعن صورهن في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن وأعلى نسبة كانت نتيجة 90.00% وذلك إحتراما لعائلاتهم وأزواجهن وخوفا من نظرة المجتمع السلبية عليهن الجدول رقم (18)

-النساء الطالبات يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية وأعلى نسبة كانت نتيجة 100%، وهذا راجع إلى أن أي إشاعة أو خطأ فادح كفيل بأن يضعف ويقلل من إحترامها أما الناس وبالتالي تحقيق أهداف المتنمر عليها بنشر الإشاعات الكاذبة عليهن. الجدول رقم (19)

-النساء الطالبات لا يستجبن إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية وأعلى نسبة كانت نتيجة 69.17%، خوفا من إعطاء الفرصة للمتنمر للتمادي في تمره، أو لقوة شخصيتهن في التعامل مع مثل هذه المواقف أو لثقتها في المصادر التي تستطيع لارتكاز عليهم لمعالجة هذا التهديد. الجدول رقم (20)

-نستنتج أن النساء الطالبات يخبرن أهاليهن على أشكال التنمر التي تقعن فيها في الأوساط الإفتراضية وأعلى نسبة كانت نتيجة 90.00%، وذلك لحمايتهن وإتحادهن لمجابهة هذا الشكل من التنمر. الجدول رقم (21)

-النساء الطالبات لا يفضلن إخبار الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية وأعلى نسبة كانت نتيجة 90.00%، ويفضلون إخبار أهلهن اللذان بدورها يلجآن إلى الشرطة، وهذا لا ينفي وجود نسب مقبولة تلجأ إلى الشرطة حسب نوع التنمر الذي وقع عليه. الجدول رقم (22)

-أن التهميش العائلي والإجتماعي للنساء الطالبات ليس دافعا لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية وأعلى نسبة كانت نتيجة 68.33%، وهذا راجع إلى لجوئهن للجهات الأمنية لتحل محل أسرهن، وهذا لا ينفي وجود نسبة قريبة من الوسط يأخذون التهميش العائلي والإجتماعي سببا لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية الجدول رقم (23)

3/ النتائج على ضوء الفرضية الفرضية الثالثة

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الثانية، والذين يشرحون مؤشراتها المتعلقة بأنه **هناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي**، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن النساء الطالبات يعانين من الإكتئاب نتيجة تعرضهن للتنمر في الأوساط الإفتراضية، كما يعانين من تدني ثقتهن بأنفسهن، وشعورهن بالقلق، كما يعانين من إضطرابات في الأكل نتيجة تعرضهن للتنمر في الأوساط الإفتراضية، مما ولد عندهن الرغبة والدافع بالحاجة للإنتقام من المتنمر عليهن مع وجود الأقلية جدا منن من يفكرن بالإنتحار ما هي إلى مؤشرات إيجابية تدل على أن للتنمر عل النساء الطالبات آثار إيجابية على النساء ضحايا التنمر الإلكتروني في الوسط الإفتراضي.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

-النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من الإكتئاب وأعلى نسبة كانت نتيجة 85.83%، نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها. الجدول رقم (24)

-النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من تدني ثقتهن بأنفسهن وأعلى نسبة كانت نتيجة 81.67%، نتيجة ضعف تربيتهم وشخصيتهم وتغلب سلوك المتنمر عليهن وإحكام قبضته عليهن. الجدول رقم (25)

-النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية لا يفكرن بالإنتحار وأعلى نسبة كانت نتيجة 95%، بل يعملون على مواجهة المتنمر ويحاولون حل مشاكلهم بالإستعانة بالأسرة والأصدقاء والأمن أو حتى بأنفسهم للتغلب على المتنمر. الجدول رقم (26)

-النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من القلق وأعلى نسبة كانت نتيجة 85.83%، نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها. الجدول رقم (27)

-النساء الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية يعانون من إضطرابات في الأكل وأعلى نسبة كانت نتيجة 85.83%، نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها. الجدول رقم (28)

-النساء الطالبات يشعرن بالرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن وأعلى نسبة كانت نتيجة 85.83%، بتجاهله وعدم الاندفاع لمواجهته والتفكير مرارا وتكرار بإلحاق الضرر به وعقابه. الجدول رقم (29)

خامسا: النتائج العامة للدراسة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في كلية علوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة وبعد تحليل مؤشرات فرضياتها، والتوصل إلى نتائجها تم إستخلال أهم النتائج العامة التالية:

-إن أساس إختيار النساء لأصدقائهن والمتعاملين معهن في الوسط الإفتراضي خاصة عبر منصات وموقع التواصل يقوم على الثقة والتحقق من هوية المتعامل معه ويكون معظمهن أقارب أو أشخاص مقربين لديهم، مما يدفعهن للتعامل معهن بإستخدام الصوت والصورة والفيديو.

-هناك خطورة كبيرة على النساء بسبب الإختراقات والسرقات الإلكترونية التي تقع على حسابات التواصل الإجتماعي مما يؤدي إلى تسريب أسرارهن شخصية أو صورهن أو فيديوهاتهن وبالتالي يصبح لدى المخترق شيئا ملموسا يستغل به صاحبة الصورة أو الفيديو بأساليب التنمر المختلفة.

-يعتبر نوع المواضيع التي تناقشه النساء عبر منصات ومواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي ذات طيعة شخصية أي أن هناك أثر ودليل مادي عبر (Messenger) على وجود أسرار خاصة أو صور أو فيديوهات قد تشكل خطرا عليهن في حالة إختراق حسابهن أو تسربهن، بالإضافة إلى المواضيع الجنسية والتي ترسم للأشخاص المتعاملين صورة سلبية عليهن، وبالتالي يكن فريسة سهلة للتنمر عليهن عن طريق الإبتزاز التهديد بهذه الأدلة المادية.

-إرسال النساء لصورهن الشخصية وفيديوهاتهن عبر مواقع التواصل الإجتماعي في الوسط الإفتراضي، بالرغم من عد وضعها في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحهن كل عوامل تساعد على وقوعها في قبضة المتنمرين نتيجة إختراق حساباتهم الشخصية في الوسط الإفتراضي.

-يتعرضن النساء بدرجة كبيرة للمضايقات في الوسط الإفتراضي ويدور مجملها في الإستغلال الجنسي، والصور المشبوهة، وللعبارات الجارحة، والسب والشتم.

-لم يتم إنتحال شخصيات النساء في الوسط الإفتراضي، لكثرة حرصهن على من الوقوع في شبكة المتنمرين أو خوفا من نظرة المجتمع إليها.

-معظم النساء الطالبات يردن على المتنمر عليهن في الوسط الإفتراضي بدافع إستدراجه لمعرفة ماذا يريد منهن والتعرف على شخصيته، كما يعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنهن في الأوساط الإفتراضية مما فتح المجال أمامه ليحكم قبضته ويزيد من التنمر الذي قد يأخذ إلى أبعاد وخيمة ولا يحمد عقباها.

-لا يستجيب النساء إلى التهديدات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية خوفا من إعطاء الفرصة للمتنمر للتمادي في تمره، مما يدفعهن لإخبارهن أهاليهم على أشكال التنمر التي يقعن فيها في الأوساط الإفتراضية وذلك لحمايتهن وإتحادهن لمجابهة هذا الشكل من التنمر.

-لا يفضلن النساء المتنمر عليهن إخبار الشرطة في حالة تهديدهن في الأوساط الإفتراضية بل يفضلون إخبار أهلهن اللذان بدورها يلجآن إلى الشرطة، وهذا لا ينفي وجود نسب مقبولة تلجأ إلى الشرطة حسب نوع التنمر الذي وقع عليه.

-لا يعتبر التهميش العائلي والإجتماعي للنساء دافعا لاستجابتهن للتنمرات التي تقع عليهن في الأوساط الإفتراضية وهذا راجع إلى لجوئهن للجهات الأمنية وباقي الأقارب أو الأصدقاء المقربين لتحل محل أسرهن.

-يعاني النساء اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية من الإكتئاب نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها، كما يعانين من تدني ثقتهن بأنفسهن نتيجة ضعف تربيتهم وشخصيتهم وتغلب سلوك المتنمر عليهن وإحكام قبضته عليهن.

-يعاني النساء اللاتي يتعرضن للتنمر في الأوساط الإفتراضية من القلق نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في حياتها، كما يعانين من إضطرابات في الأكل نتيجة المشاكل والضغوطات التي سببها لها المتنمر في ح ياتها، مما يولد لديهم الرغبة في الإنتقام من الشخص المتنمر عليهن إما بتجاهله وعدم الاندفاع لمواجهته أو بالتفكير مرارا وتكرار بإلحاق الضرر به وعقابه. **الجدول رقم (29)**

قائمة

المصادر والمراجع

- أولا: قائمة المراجع باللغة العربية

1/ الكتب

2/ الأطروحات والمذكرات

3/ المجلات

4/ مؤتمرات وملتقيات

5/ المواقع الإلكترونية

- ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1/ Les overages
2/ Les Revue
3/ Thèse

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية

1/ الكتب

1) أبو الديار مسعد، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، الطبعة الثانية، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012
2) القمش مصطفى نوري، المعايطة خليل عبد الرحمان، **الإضطرابات السلوكية والإنفعالية**، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012
3) إلهام حسن الحاج حسن، **التنمر الإلكتروني وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد**، دار الخواطر والهامات، عمان، 2020
4) جبران مسعود، **رائد الطلاب المصور**، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 2007
5) سحر فؤاد مجيد، **الجرائم المستحدثة "دراسة معمقة ومقارنة في عدة جرائم"**، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019
6) طاهري مهدي البليلي، **دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع**، أكاديمية العلوم الإسلامية، بروكسل، 2012
7) عبد القاضي، **الإعلام الآلي للمبتدئين والمبرمجين**، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004
8) عبد المالك السبتي وزهير حافظي، **تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مراكز الأرشيف**، دار بهاء للنشر، الجزائر، 2011
9) عدنان أبو مصلح، **معجم علم الإجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006
10) غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا (مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية)**، ط1، دار المناهج، عمان، 2006
11) لويس معلوف السيوعي، **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، ط 18، المطبعة الكاثولوكية، بيروت، 1956
12) ليلى صباغ، **المرأة في التاريخ العربي**، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1997
13) محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005
14) مرواني قمجة، **الإنترنت للمبتدئين**، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2003

2/ الأطروحات والمذكرات

2-1/ الماجستير

1) سماح بن عبيد، **دراسة بعض السمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتدرس في المتوسطة "دراسة ميدانية بمتوسطة بروال حسين عين مليلة"** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس العيادي، قسم: العلوم الإجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018/2017

2) صوفي عبد اللطيف، **المعلومات الإلكترونية والإنترنت في المكتبات** ، مذكرة مقدة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2002/2001.

2-2/ ماسنر

1) إبراهيم يختي، **محاضرات مقياس المعلوماتية** ، محاضرات مخصصة للطلبة الثانية ماستر، تخصص جريمة معلوماتية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم الحقوق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2004/2003

2) رانية زايدي، **الضغوط النفسية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة أم البواقي"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021/2020

3) صالحي سعدية، **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ "دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل.م.د، تخصص إرشاد وتوجيه، شعبة علوم التربية، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د.موالي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2018/2017

3/ المجلات

1) أسامة حميد حسن الموفي وآخرون، **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 14: العدد 35، مارس 2018

2) العمري سارة ، بودربان عز الدين ، **الخدمات الموجهة للهواتف الذكية بوابة أخرى للاستفادة من الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية دراسة نظرية**، مجلة الدراسات، الصادرة عن جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد المهري، المجلد 11، العدد 1، 2020

3) أنور ناصر المحجان، **أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين من مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت** ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، يناير 2021، ص: 4

4) بن البار موسى، عزي نبيل، دور الأجهزة والبرمجيات في تفعيل نظم المعلومات الصحية من منظور عينة من موظفي مستشفى الزهراوي بالمسيلة ، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 4، العدد 3، مارس 2018

5) بن دادة سسهيلة، فريحة محمد كريم، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري ، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، المجل 17، العدد 17، جويلية 2021

6) جمال درير، سامية خبيزي، دور الإعلان الإلكتروني في تسويق الخدمات السياحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 4، العدد 2، 2020

7) حاسي مليكة، التنمر الإلكتروني "دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات" ، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 04، العدد 1، جوان 2020

8) حاسي مليكة، التنمر الإلكتروني "دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات" ، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 4، العدد 1، جويلية 2017

9) حسين محمد احمد عبد الباسط، التطبيقات والأساليب الناجحة لإستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا ، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس، مارس 2005

10) حفيظة خليفي، محمود تيشوش، **العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك** ، مجلة المحترف لعلو الرياضة والعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 9،العدد 1، 2022

11) رنا محسن شايع، سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد 4، العدد 40، أيلول 2018

12) ساكر آسيا، مالفي عبد القادر، فعل الإستخدام في الوسط الإفتراضي، المجلد 10، العدد 01، جانفي 2021

13) سحر فؤاد مجيد النجار، جريمة التنمر الإلكتروني "دراسة في القانون العراقي والأمريكي" ، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 11، العدد 4، 2020

14) شابي أمينة، دراسة سوسيولوجية للتنمر بين الطلاب على أساس الجندر ، مجلة أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تعني بالبحوث الفلسفية والإجتماعية والنفسية، المجلد 7، العدد 2، ديسمبر 2020

15) عبد الكريم تفرقنيت، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، المجل 9، العدد 2

16) علي دحماني، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جذب السياح حالة الجزائر ، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 18، 2018

17) عمرو محمد محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي، فاعلية بيئة التعلم المعرفي / سلوكي قائم على المفاضلات الإجتماعية في التنمية الإستراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب مرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، مجلد 5، العدد 4، أكتوبر 2018

18) لامية طالة، التنمر الإلكتروني "قراءة في التأثيرات البسيكو–سوسيولوجية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021

19) محمود سعيد إبراهيم الخولي، فاعلية الإرشاد الإنتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلو الإعاقة والموهبة، المجلد 4، العدد 14، نوفمبر 2002

20) منى سيد محمد أحمد، دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 51، يوليو 2020

21) نوال بومشطة، سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي "إنتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الإلكتروني دراسة وصفية"، مجلة التطوير، المجلد 8، العدد 1، جوان 2021

22) نوال بومشطة، سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي "إنتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الإلكتروني دراسة وصفية"، مجلة التطوير، المجلد 8، العدد 1، جوان 2022

23) نيفين أحمد غباشي، إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، المجلد 8، العدد 14

24) هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، المجلد 4، العدد 3، 2010

25) وفاء محمد، التنمر الإلكتروني لدى طالب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 3، 2020

26) يمينة مدوري، التنمر الإلكتروني "مقاربة مفاهيمية"، مجلة التكامل في البحوث الإجتماعية والرياضية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021

5/ ملتقيات ومؤتمرا

1) أسماء محمد الجعفراوي، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل مع التنمر كآلية لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 2019

4/ المواقع الإلكترونية

1) آية سامي، **سلبيات الواقع الافتراضي تحت شعار التكنولوجيا فيها سم قاتل**، مقال منشور بجريدة المصري اليومية بتاريخ: 31 جويلية 2019، الساعة: 00:25
https://www.almasryalyoum.com/news/details/1416496

2) رياض العريني، **التطبيقات ومجالات العمل وأفضل المصادر لدراستها في الواقع الإفتراضي** ، مقال منشور ومحدث بتاريخ: 12 سبتمبر 2022، الساعة: 12:32
https://lookinmena.com/%D8%...virtual-reality

3) أمال متولي، **مقدمة في المحاكاة الافتراضية لمنصة ARM**، مقال منشور بالوقع الرسمي للمبرمج العربي بتاريخ: 2020/05/22
/https:/arabicprogrammer.com/article/32681558251

4) رضا مخربش، **التقنية الإفتراضية**، مقال منشور بالوقع الرسمي للمبرمج العربي بتاريخ: 2020/04/17
/https:/arabicprogrammer.com/article/32681558251

5) بلقيس ميس محمد، تكنولوجيا الواقع الافتراض، مجلة المعلوماتية، العدد 148، آب_أغسطس 2019
http://scs.org.sy/?q=scs/infomag/showarticlenode&id=690

6) أحمد سميع، **الأوساط الإفتراضية...تقنيات واعدة** ، مقال منشور بجريدة الشرق الأوسط بتاريخ: 13 يناير 2009
http:/www.alwasatnews.com/news/7592.html

7) محمد شوكال، **ما الذي يغذي التنمر وكيف تتم مواجهته**؟، مقال منشور بتاريخ: 18 آذار 2021
https:/www.almayadeen.net/news/misc/1465391...

8) محمود جمعة محمد محمد، **التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين** ، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص صحة نفسية، كلية التربية، قسم علم النفس والصحة النفسية، جامعة مدينة السدات، 2021/2020
https:/drive.google.com/file/d/1Y5skS5t65VluGYFMJinyfS503Q16Myxd/view

9) براحة أحلام، **الأوساط الافتراضية... تقنيات جديدة**، مقال منشور على الموقع الرسمي لليومية السياسية المستقلة "الوسط"، العدد 2486، السبت 27 يونيو 2009م الموافق لـ: 04 رجب 1430هـ، البحرين،
http://www.alwasatnews.com/news/7592.html

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1/ Les overages

1) Eucabeth K. Manyibe, **analysis of pareting styles and bulling behavior among girls**, In public secondary schools in kajiado west subcounty, kenya, 2018
2) Helping parents be their best, **Bullying**, Parent Easy Guide 29, government of south australia, 2022
3) Marie- hélène delmond et jean-michel gautier, **Management des systèmes d information**, idition dunod, paris, 2007
4) Volk, Anthony, **Adolescent risk correlates of bullying and different types of Victimization**, Freund Publishing House Ltd, Canada, 2021

2/ These

1) Veronika Michálková, **Forms of Bullying against Women in Margaret Atwood's The Handmaid's Tale**, ZADÁNÍ BAKALÁŘSKÉ PRÁCE "projektu, uměleckého díla, uměleckého výkonu", Univerzita Tomáše Bati ve Zlíně, Fakulta humanitních studií Ústav moderních jazyků a literature, Akademický rok, 2019/2020

2/ Les Revue

1) Dobah Carré, **LA NATURE JURIDIQUE DE LA PROPRIÉTÉVIRTUELLE**, LA REVUE DU BARREAU CANADIEN, Vol: 96, CanLIIDocs, 2018
2) Maha Abdul Karim Zughayer, Adel Abdel Moneim Shaabeth, **The Characteristics of Bully School Students' Paintings**, COMPETITIVE STRATEGY MODEL AND ITS IMPACT ON MICRO BUSINESS UNITOF LOCAL DEVELOPMENT BANKSIN JAWA PJAEE, 17 (7), 2020

الخاتمة

من خلال موضوع مذكرتنا المعنون بالتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي دراسة سوسيو نفسية يظهر لنا أن التنمر في الوسط الإفتراضي أو الإلكتروني أو عبر الأنترنت غالبا ما يكون امتدادا للتنمر في العالم الحقيقي مع تعرض بعض النساء للخطر بشكل خاص، حين أنه من المغري التفكير في أن التنظيم الأكثر صرامة والعقوبات الأكثر صرامة سيكون لهما تأثير على معدلات التسلط في الوسط الإفتراضي، فقد يكون من الأفضل العمل بشكل كلي من أجل تطوير وعي متزايد بعواقب التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي وكذلك التعاطف مع أولئك الذين تأثروا بشدة.

فمن خلال ما سبق يمكن طرح جملة من التوصيات التالية:

- ❖ يجب الاعتراف بالحاجة إلى وسائل الإعلام لإنتهاجها كأدة ترهيب لفئة المتنمرين ومدى قساوة العقوبات التي تطبق عليهم عن وقوعهم في قبضة الجهات الأمنية
- ❖ تفعيل البرامج والمواقع الثقافية والردعية لتزويد بناتنا وأمهاتنا وأخواتنا بالمهارة لإدارة مخاطر الوسط الإفتراضي بشكل فعال، من أجل معرفة كيفية حماية أنفسهم ودعم النساء الضعفاء الذين يتعرضون لمختلف أشكال التنمر في الوسط الإفتراضي عبر الإنترنت.
- ❖ تفعيل المنظومة القانونية وتكثيفها بسن نوعا من التشريعات لمكافحة التنمر والتسلط عبر الإنترنت من أجل إدراك عدد متزايد من قادة المجتمع والمدارس أهمية تطوير السياسات وتنفيذ البرامج المصممة للتعامل مع هذه الأفعال خاصة منها المرتكبة ضد نسائنا وبناتنا وأمهاتنا.
- ❖ يجب إستحداث مقياس في مراكز التكوين والتعليم المهنيين والجامعات وجميع المرافق المستقطبة لفئة الإناث حول أشكال التصدي للتنمرات الواقعة في الأوساط الإفتراضية وكيفية التحكم في وسائل التكنولوجيا الحديثة وإجراءات وآليات الإستعانة بالجهات الأمنية.
- ❖ تطوير علاقة مع الأشخاص المؤهلين (أحد الوالدين أو الشرطة أو الزوج أو الأخ أو أي شخص آخر) حتى يتمكنوا من التحدث عن أي تجارب لديهم عبر الإنترنت (أو خارجها) تجعلهم منزعجين أو غير مرتاحين.
- ❖ يجب على النساء تجاهل المضايقات البسيطة أو المناداة بالألقاب، وعدم الرد على المتنمر لأن ذلك قد يؤدي ببساطة إلى استمرار المشكلة.
- ❖ يجب على النساء أيضا تجنب التعامل بالصور والفيديوهات داخل مواقع التواصل الإجتماعي مع الأقارب والأصدقاء، لأن مثل هذه البرمجيات سهلة الإختراق أو التجسس.

قائمة

الملاحق

وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الإجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان : علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علم إجتماع
التخصص: جريمة وإنحراف

إستمارة الإستبيان

العنوان المذكرة

التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي مقاربة سوسيو نفسية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــــة: 2022

إعداد الطلبة: 1- حميدان علاء الدين — **إشراف الأستاذ الدكتور: أ.د جفال نور الدين**

2- عـــليلات ياسيـــن

نرجو من سيادتكم المحترمة أعزائي الطلبة أن تقوموا بملأ هذه الإستمارة بوضع علامة (×) أما الخانة المناسبة، مع العلم أن هذه المعلومات تدخل لأغراض البحث العلمي لا غير، وشكرا

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) السن

من 20 إلى 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

2) الحالة العائلية

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

3) درجة إستخدمات للحاسوب؟

ممتازة ☐ عالية ☐ متوسط ☐ ضعيفة ☐

4) درجة إستخدمات للهاتف الذكي؟

ممتازة ☐ عالية ☐ متوسط ☐ ضعيفة ☐

5) أكثر الأوساط الإفتراضية التي تفضليها؟

الأنترنت ☐ مواقع التواصل الإجتماعي ☐ باب الإفتراضية ☐

أخرى .....

المحور الثاني: مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي

6) هل أنت واثقة من الأشخاص المتعاملين معك في الوسط الإفتراضي؟

نعم ☐ ☐

7) كيف تتعاملين مع أصدقائك في الوسط الإفتراضي؟

صوت ☐ صورة ☐ كتابة ☐ كلهم ☐ ☐

8) ماهي المواضيع التي تناقيشها في الوسط الإفتراضي؟

ثقافية ☐ سيا ☐ جنسية ☐ شخصية ☐ ☐

أخرى .....

9) هل تتحدثين على حياتك الشخصية مع أصدقائك في الوسط الإفتراضي؟

نعم ☐ ☐

10) هل ترسلين صور شخصية لأصدقائك في الوسط الإفتراضي؟

نعم ☐ ☐

11) هل سبق وأن تعرضتي لأي نوع من المضايقات في الوسط الإفتراضي؟

نعم ☐ ☐

❖ في حالة الإجابة بنعم، ما هو شكل هذه المضايقات؟

سب وشتم ☐ جارحة ☐ إستغلال ☐ ☐

أخرى .....

12) هل تم نشر صور لك وفبركتها في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

13) هل سبق وأن تم إنتحال شخصيتك في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

المحور الثالث: أسباب تفاعل النساء من التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي

14) هل تردين على المتنمر عليك في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

15) هل تضعين صورك في الأوساط الإفتراضية مع إخفاء ملامحك؟

نعم ☐ ☐

16) هل تعطين إهتمام للإشاعات والأكاذيب التي تقال عنك في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

17) هل تستجيبين إلى التهديدات التي تقع عليك في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

18) هل تخبرين أقاربك على أشكال التنمر التي تقعين فيها في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

19) هل تلجأين إلى الشرطة في حالة تهديدك في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

20) هل ترين التهميش العائلي والإجتماعي للمرأة دافع لإستجابتها للتنمرات التي تقع عليها في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

المحور الرابع: آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي

21) هل تعانين من الإكتئاب نتيجة تعرضك للتنمر في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

22) هل تعانين من تدني ثقتك بنفسك نتيجة تعرضك للتنمر في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

23) هل تفكرين بالإنتحار نتيجة تعرضك للتنمر في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

24) هل تشعرين بالقلق نتيجة تعرضك للتنمر في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

25) هل تعانين من إضطرابات في الأكل نتيجة تعرضك للتنمر في الأوساط الإفتراضية؟

نعم ☐ ☐

26) هل تشعرين بأنك بحاجة للإنتقام من المتنمر عليك؟

نعم ☐ ☐

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التنمر في الوسط الإفتراضي على النساء ، وتوضيح مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي ، والتعرف على كيفية تفاعل النساء مع التنمر الذي تتعرض له في الوسط الإفتراضي ، توضيح ما إذا كان هناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي ، تسليط الضوء على شكل المنشورات والمواضيع والأساليب الأكثر إستخداما للتنمر على النساء في الوسط الإفتراضي

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من مجتمع الدراسة والمتمثلة في طالبات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة عددهم (120) طالبة والذين لديهم علاقة بموضوع الدراسة، إذ إعتمدت هذه الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات، ولأجل ذلك قمنا بالإعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وتحليل بإستخدام الجداول البسيطة والدوائر والأعمدة البيانية بإستعمال برنامج معالج الجداول (Excel).

وقد توصلت الدراسة إلى أنه تكمن مظاهر التنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي في السب والتهديد والسخرية والصور الخادشة للحياء...، وتتفاعل النساء من التنمر الذي يتعرضن له في الوسط الإفتراضي.، وهناك آثار للتنمر ضد النساء في الوسط الإفتراضي.

الكلمات المفتاحية

النساء، الوسط الإفتراضي، التنمر

Abstract

This study aims to identify the extent to which bullying in the virtual environment affects women, to clarify the manifestations of bullying against women in the virtual environment, and to identify how women interact with the bullying they are exposed to in the virtual environment, to clarify whether there are effects of bullying against women in the virtual environment , highlighting the form of publications, topics and methods most used to bully women in the virtual environment

On this basis, we conducted a field study on a sample of the study population, represented by the 120 students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Tebessa, who have a relationship with the subject of the study. Hypotheses, and for that we relied on the questionnaire as a tool for data collection and analysis using simple tables, circles and columns using the Excel spreadsheet program.

The study concluded that the manifestations of bullying against women in the virtual environment lie in insults, threats, ridicule and indecent images..., and women interact from the bullying they are subjected to in the virtual environment, and there are traces of bullying against women in the virtual environment.

key words

Women, virtual reality, bullying

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة العربي التبسي - تبسة
Faculty of Humanities and Social Sciences - Larbi Tebessi University — Tebessa
F.S.H.S